

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

# إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق



ICRC

الاتحاد الدولي  
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



© اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، ٢٠١٤

اتخذت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كل التدابير الاحتياطية المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. إلا إن المادة المطبوعة موزعة دون ضمان من أي نوع، صريحاً كان أم ضمنياً. وعليه، فإن مسؤولية تفسير المضمون واستعماله تقع على القارئ. ولن تتحمل اللجنة الدولية أو الاتحاد الدولي مسؤولية الأضرار الناجمة عن استخدامه، في حال من الأحوال.

لا يعكس هذا المطبوع بالضرورة قرارات اللجنة الدولية أو الاتحاد الدولي أو سياساتهم المعلنة. أُعد هذا المطبوع بالاشتراك مع جمعية الصليب الأحمر البريطاني وجمعية الصليب الأحمر الأمريكي.

American Red Cross 

British Red Cross 

كما نشكر السيد بانتاليو كريتي وليلي محيي الدين ودافيد دي ويلد على مساهماتهم الشخصية.  
صورة الغلاف: مايك واتسن

٢٠١٤

الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر

صندوق البريد: 372

CH-1211 جنيف 19

سويسرا

الهاتف: +41 22 730 42 22

الفاكس: +41 22 733 03 95

البريد الإلكتروني: secretariat@ifrc.org

الموقع الإلكتروني: www.ifrc.org

٢٠١٤

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

19 avenue de la Paix

CH-1202 جنيف

سويسرا

الهاتف: +41 22 734 60 01

الفاكس: +41 22 733 20 57

البريد الإلكتروني: shop@icrc.org

الموقع الإلكتروني: www.icrc.org

# المحتويات

## مقدمة

٣

١ لماذا نُجري تقييماً للأسواق؟

٤

٢ التقييم السريع للأسواق

٥

١-٢ ما هو التقييم السريع للأسواق؟

٥

٢-٢ كيف يُنفذ التقييم السريع للأسواق؟

٥

٢-٣ من هم المعنيون بإجراء التقييم السريع للأسواق؟

٦

٣ سياق التقييم السريع للأسواق وحدوده

٨

١-٣ الموازنة بين استخدام الاستبيانات وقدرات الموظفين

٨

٢-٣ استخدام نهج «جيد بما فيه الكفاية»

٨

٣-٣ تقديم صورة عن الوضع صالحة لفترة محدودة

٨

٣-٤ الأسواق ليست إلا أحد العناصر الضرورية في تحليل الاستجابة

٩

٤ هيكل الإرشادات

١٠

## الخطوة ١ تعريف نطاق التقييم ومضمونه

١١

١-١ المقدمة

١٢

٢-١ ما هي الأسواق الرئيسية للسكان المتضررين من الصدمة؟

١٢

(الأدوات ١ و ٢ و ٤)

٣-١ ما هي الخدمات المالية المتاحة والتي يمكن الحصول عليها؟ (الأداة ٣)

١٤

٤-١ هل يُعقل مواصلة التقييم السريع للأسواق؟ (الأداة ٥)

١٤

٥-١ ما هي الأسواق الرئيسية التي يجب أن يركز عليها التقييم؟ (الأداة ٦)

١٤

## الخطوة ٢ جمع المعلومات عن السوق

١٧

١-٢ المقدمة

١٨

٢-٢ مقابلات مع ممثلي السوق أو مقدمي المعلومات الرئيسيين (الأداة ٨)

١٨

٣-٢ مقابلات مع التجار: تجار الجملة وتجار التجزئة (الأداة ٩)

٢٠

٤-٢ مناقشة النتائج الأولية وتلخيصها (الأداة ١٠)

٢٢

## الخطوة ٣ تحليل معلومات السوق

٢٣

١-٣ المقدمة

٢٤

٢-٣ شجرة الاستنتاجات لتقييم قدرة السوق على الاستجابة (الأداة ١١)

٢٤

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## الخطوة ٤ تقديم التقارير عن النتائج ٢٧

٢٨ ١-٤ المقدمة

## الخطوة ٥ رصد تطور السوق ٢٩

٣٠ ١-٥ المقدمة

٣٠ ٢-٥ كيف تتطور أسعار السلع الرئيسية؟

٣٥ ٣-٥ هل يستطيع الناس شراء ما يحتاجونه من سلع رئيسية من الأسواق؟

## توجيهات إضافية ٣٩

٤٠ ملحوظات من أجل قادة أفرقة التقييم السريع للأسواق

٤٢ مسرد المصطلحات

٤٤ المراجع

## الملاحق ٤٧

## قسم الأدوات ٤٨

٤٨ الأداة ١: جمع المعلومات الثانوية

٥٠ الأداة ٢: الأسواق والسلع الرئيسية التي يحتاجها السكان المتضررون من الصدمة

٥٤ الأداة ٣: ما هي الخدمات المالية المتاحة والتي يمكن الحصول عليها؟

٥٦ الأداة ٤: رسم خرائط الأسواق

٦٠ الأداة ٥: مواصلة التقييم السريع للأسواق أو إيقافه

٦١ الأداة ٦: الأسواق الرئيسية التي يجب أن يركز عليها التقييم

٦٢ الأداة ٧: توصيات بشأن طريقة إجراء المقابلات

٦٥ الأداة ٨: المناقشة مع ممثلي السوق أو مقدمي المعلومات الرئيسيين

٧٠ الأداة ٩: المناقشات مع التجار (تجار الجملة / تجار التجزئة)

٧٧ الأداة ١٠: موجز النتائج لكل سوق من الأسواق (يتعين إكماله قبل مغادرة السوق)

٧٨ الأداة ١١: شجرة الاستنتاجات لتقييم قدرة السوق على الاستجابة

٧٩ الأداة ١٢: نموذج التقارير

٨٣ الأداة ١٣: نموذج جمع بيانات أسعار البيع بالتجزئة

٨٤ الأداة ١٤: نموذج جمع بيانات أسعار البيع بالجملة

٨٥ الأداة ١٥: نموذج المعلومات عن البيانات الثانوية للأسعار

## المقدمة

## ١ - لماذا نُجري تقيماً للأسواق؟

### السوق

السوق هو البنية المنظمة التي تتيح لأطرافها الفاعلة شراء السلع وبيعها. ولا يقتصر ذلك فقط على طريقة إنتاج السلع، ونقلها، وشرائها، وبيعها، وإنما يشمل أيضاً المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والقواعد، والمعايير التي تحكم هذه التفاعلات والبنية التحتية التي تسهل ذلك.<sup>١</sup>

وتستخدم هذه الوثيقة مصطلح «السوق» فيما يتجاوز مفهوم الموقع المادي الذي يشتري الناس منه السلع وبيعونها فيه. وتفاوياً للالتباس، يُستخدم مصطلح «ساحة السوق» للدلالة على مكان السوق بمفهومه المادي.

تعتمد سبل كسب العيش في اقتصادات السوق الحديثة إلى حد كبير على الأسواق: فالمزارعون يبيعون منتجاتهم للمستهلكين أو تجار التجزئة أو تجار الجملة. والحرفيون ينتجون مختلف السلع وبيعونها للمستهلكين أو تجار التجزئة أو تجار الجملة، بينما يقدم العمال إلى أرباب العمل مقابل المال. أما الأسر فتشتري السلع الرئيسية من طيف من تجار التجزئة وهكذا دواليك. فالأسواق هي الوسيلة الرئيسية التي يستمد مليارات الناس من خلالها الدخل ويشترون منها السلع لتغطية الاحتياجات الأساسية؛ وهي تشكل بالتالي عنصراً أساسياً في معيشة الناس.

ويمكن للصدمات المفاجئة مثل النزاعات والكوارث الطبيعية أن تحد بشدة من أداء الأسواق وساحات الأسواق، وقد يكون لها بالتالي تأثير سلبي قوي على قدرة الناس على الحصول على السلع الضرورية لحياتهم وكسب عيشهم.<sup>٢</sup>

ويعمل أعضاء حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في حالات النزاعات والكوارث الطبيعية، حيث يقدمون الإغاثة للأشخاص المتأثرين بالصدمات والذين تكون حياتهم أو سبل كسب عيشهم في خطر.<sup>٣</sup> ومن أجل التمكن من مساعدتهم بكفاءة وفعالية، يتعين على أعضاء الحركة إجراء تقييم لاحتياجات السكان المتضررين من الصدمة، والبت بشأن أفضل طريقة لتلبية هذه الاحتياجات.<sup>٤</sup>

ونظراً لأن الأسواق تؤدي دوراً محورياً في حياة الناس ومعيشتهم، ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تقييم احتياجات السكان المتأثرين بالصدمة، وتقييم أفضل السبل لتلبيتها.<sup>٥</sup> وينبغي إجراء تقييم للأسواق للسببين التاليين:

- ← تحديد كيفية تأثير الصدمة في حصول الناس على السلع الرئيسية<sup>٦</sup> التي يشترونها عادة من الأسواق؛
- ← تحديد طرق تماشى مع السوق لمساعدة السكان المتضررين من الصدمة في الحصول على هذه السلع متى وأينما كان ذلك ضرورياً.<sup>٧</sup>

لذلك، يجب أن يكون تقييم السوق جزءاً من تقييم احتياجات الطوارئ في أعقاب الصدمة، ويجب أن تصب نتائجها في تحليل الاستجابة الأولي الذي تستعين به أفرقة الإغاثة في قراراتها بشأن الجولات الأولى من أنشطة الإغاثة. فمعلومات السوق تتيح لأفرقة الإغاثة تحديد أنسب آلية لتقديم المساعدة إلى السكان المتضررين من صدمة، نظراً إلى حالة الأسواق ذات الصلة.

وتقدم هذه الوثيقة تقيماً سريعاً للأسواق، يهدف إلى توفير فهم أساسي لقدرة الأسواق المختارة على تزويد الناس بالسلع الرئيسية في أعقاب وقوع صدمة مفاجئة.

١ مقتبس بتصرف من GERSTLE وMEISSNER (ص ٢).

٢ تستخدم هذه الوثيقة مصطلح «صدمة» للدلالة على أي أزمة مفاجئة تنجم عن نزاع أو كارثة طبيعية.

٣ انظر على سبيل المثال إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر (٢٠٠٤)، المنشور الدوري (١٠)، اللجنة الدولية والاتحاد الدولي (٢٠٠٧)، المنشور الدوري (١٠)، اللجنة الدولية (٢٠٠٩)، المنشور الدوري (٤)، والاتحاد الدولي (٢٠٠٨)، المنشور الدوري (١٥).

٤ لا تناول هذه الوثيقة تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ. وللإطلاع على الإرشادات المعنية بذلك الشأن أنظر، على سبيل المثال، الاتحاد الدولي (٢٠٠٧) أو (٢٠٠٨)، واللجنة الدولية والاتحاد الدولي (٢٠٠٨).

٥ انظر على سبيل المثال، SIVAKUMARAN.

٦ المقصود في هذه الوثيقة بتعبير السلع الرئيسية، تلك السلع التي يراها الناس هامة. ويشار إلى السلع المعنية بالتقييم خلال تقييم الأسواق بتعبير السلع الرئيسية.

٧ انظر أيضاً FEWS NET، (٢٠٠٩، ص ٤).

## ٢ - التقييم السريع للأسواق

يمثل التقييم السريع للأسواق أداة تتيح للعاملين في المجال الإنساني ممن لديهم خبرة محدودة بالسوق، وليس لديهم متسع من الوقت، التوصل إلى فهم سريع وأساسي للأسواق الرئيسية خلال الأيام القليلة الأولى التالية لوقوع الصدمة.

### ١-٢ ما هو التقييم السريع للأسواق؟

يهدف التقييم السريع للأسواق إلى توفير فهم أولي، سريع وأساسي، للأسواق الرئيسية في أعقاب وقوع صدمة ما. فهذا التقييم يعزز تحليل الاستجابة من خلال توفير بيانات السوق الضرورية لاتخاذ قرار مدروس بشأن أنسب الآليات لتقديم المساعدة (المساعدة العينية أو النقدية)<sup>٨</sup>. ويستخدم هذا التقييم أدوات مثل أدوات رسم خريطة السوق، التي يمكنها إبراز الفرص المتاحة لأنشطة دعم السوق، وتحديد نقاط الانطلاق لدعم انتعاش الأسواق. وبالتالي، لا ينحاز التقييم السريع إلى اختيار شكل محدد من أشكال الاستجابة، وإنما يساعد في طرح مجموعة واسعة من خيارات الاستجابة.

وتجدر الإشارة إلى التقييم السريع للأسواق لا يعنى بتقييم الحاجة إلى الإغاثة، وهو تقييم يشمل عمليات تقييم احتياجات الأسر والمجتمعات المحلية (يسلط عليه المزيد من الضوء أدناه).

ويمكن القول تحديداً بأنه يمكن استخدام التقييم السريع للأسواق لتحليل أي سوق سلمي - الأمر الذي يعني إمكانية استخدامه للسلع والخدمات على حد سواء. ومع ذلك، فإن الاهتمام ينصب عادة في أعقاب الصدمة على السلع.

### ٢-٢ كيف يُنفذ التقييم السريع للأسواق؟

يتضمن التقييم السريع للأسواق عملية من خمس خطوات ومجموعة من الأدوات لجمع بيانات السوق وتحليلها وتفسيرها وتلخيصها ورصدها، والحصول على فهم أساسي للأسواق الرئيسية<sup>٩</sup>. ويرد بيان تلك الخطوات الخمس والمواد اللازمة للتقييم في فصول منفصلة. كما يبين الشكل ١ تمثيلاً لتلك الخطوات الخمس:

#### الشكل ١: خطوات التقييم السريع للأسواق



في الخطوة الأولى، يضع مستخدمو التقييم السريع للأسواق لمحة عامة أولية للمنطقة المتضررة من الصدمة وتبعات هذه الصدمة. فيجمعون بيانات ثانوية عن المنطقة المتضررة، ومعلومات من أشخاص مطلعين على أوضاع السوق. ثم يناقشون المعلومات التي جمعوها و يستخدمونها لتحديد السلع (أي نظم السوق) وساحات الأسواق التي ينبغي تقييمها.

٨ يشير مصطلح «التدخل النقدي» في هذه الوثيقة إلى أي تدخل يزيد القوة الشرائية لدى المستفيدين - أي: التحويلات النقدية أو قسائم الشراء.

٩ انظر Gentilini على سبيل المثال (٢٠٠٧). وكذلك Harvey & Bailey (٢٠١١)، المنشور الدوري (١٥).

١٠ يعتمد التقييم السريع للأسواق على عدد من منهجيات التقييم الموجودة، تشمل أداة أوكسفام للتقييم خلال فترة ٤٨ ساعة، ونهج تحليل ورسم خريطة السوق في حالات الطوارئ، وإطار تحليل الاستجابة لمعلومات السوق وانعدام الأمن الغذائي.

### ما يجب أن تعرفه

لا يعتمد اتخاذ القرار المناسب بشأن الاستجابة الإغاثية العاجلة على قدرة الأسواق على التجاوب مع التدخلات النقدية فحسب، بل يعتمد على عوامل أخرى مثل أهداف البرامج، وتفضيلات المستفيدين، والقدرات الإدارية، والقيود اللوجستية، والكفاءة، وجدوى التكاليف، والظروف الأمنية<sup>٩</sup>.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

**في الخطوة الثانية**، يقوم فريق التقييم السريع للأسواق بزيارة مجموعة مختارة من ساحات الأسواق، ويجمع معلومات عن السلع من المطلعين على أوضاع السوق والتجار. ويجري مقابلات فردية ومناقشات جماعية، مسترشداً فيها بنماذج للمقابلات. وفي نهاية هذه العملية لجمع البيانات، يجتمع أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق لمناقشة وتلخيص ما توصلوا إليه من نتائج مستخدمين مجموعة من الأسئلة لبلورة التحليل.

**في الخطوة الثالثة**، يستخدم أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق شجرة القرارات لمناقشة النتائج التي توصلوا إليها في كل ساحة من ساحات الأسواق المختارة، والبت بشأن ما إذا كانت لديها القدرة على التجاوب مع الزيادة في الطلب على السلع الرئيسية. وتشير شجرة القرارات إلى إمكانية إجراء تدخلات إغاثية نقدية وتدخلات لدعم السوق.

**في الخطوة الرابعة**، يجمع مستخدمو التقييم السريع للأسواق النتائج والاستنتاجات في شكل محدد للتقارير من أجل تقديم تقرير عن الخطوط العامة للتقييم السريع للأسواق. والغرض من التقرير هو استخدامه في المناقشات المتعلقة بتحليل الاستجابة عند اتخاذ القرارات بشأن التدخلات المناسبة.

**في الخطوة الخامسة**، يستخدم فريق التقييم أداة رصد بسيطة لتتبع تطور الأسواق وساحات الأسواق التي جرى تقييمها. ونظراً للسرعة التي غالباً ما تتغير بها الأسواق، ولا سيما في أعقاب صدمة مفاجئة، فإن أداة الرصد تتيح لفريق التقييم السريع للأسواق متابعة التطورات بسهولة وجمع البيانات الضرورية لإدخال تعديلات على أنشطة الإغاثة إذا ما طُلب ذلك.

يوفر الفصل المعني بالمواد الإرشادية الإضافية مزيداً من الدعم إلى قادة فريق التقييم السريع للأسواق بشأن استخدام الخطوات الخمس والأدوات المرتبطة بها.

## ٢-٣ من هم المعنيون بإجراء التقييم السريع للأسواق؟

صُمم هذا التقييم السريع للأسواق من أجل العاملين في المجال الإنساني الذين يجدون أن عليهم تطوير أنشطة إغاثية فورية، لمساعدة السكان المتضررين من الصدمة في أعقاب وقوعها. ووضعت هذه الأداة خصيصاً للعاملين من الذين يملكون مهارات تقنية محدودة أو يفتقدون إلى المهارات اللازمة لتحليل الأسواق والصددمات المفاجئة في السياقات الحضرية والريفية.

ويستلزم تطبيق هذا التقييم أن يكون لدى قائد فريق التقييم المعارف الأساسية عن طريقة عمل الأسواق. أما المعرفة الأعمق للأسواق والمزيد من التجربة في تحليل الأسواق فمن شأنهما تعزيز جودة التقييم. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إشراك عضو (أو أعضاء) من الفريق اللوجستي في إجراء هذا التقييم نظراً لأهمية ما لديه (لديهم) من مهارات وبراية ودور في اتخاذ القرار عند تصميم عملية التدخل.

ويتولى قائد فريق التقييم توجيه مستخدمي التقييم السريع للأسواق خلال عملية جمع البيانات وتحليلها، والتأكد من إعداد تقرير يحتوي على تلخيص دقيق للنتائج. وعلى الرغم من أن هذا التقييم لا يفترض امتلاك مستخدمي التقييم السريع خبرات في الأسواق<sup>١١</sup>، فإن المهارات التالية تبقى ضرورية:

- ← الخبرة في مجال العمل الميداني وعمليات التقييم؛
- ← القدرة على تنفيذ الأسئلة المعقدة وإعادة صياغتها؛
- ← القدرة على تكيف أسلوب الأسئلة وفقاً للشخص الذي تجري معه المقابلة؛ (أي التكيف مع الخلفية الثقافية والاجتماعية-الاقتصادية للشخص الذي تجري معه المقابلة)؛

١١ مع ذلك، تبقى معرفة السوق ميزة هامة يمكن أن تزيد من سرعة التقييم وتعزز جودته.



## مقدمة

- ◀ القدرة على جمع المعلومات باستخدام أدوات التقييم الريفي التشاركي السريع؛
  - ◀ المهارات اللغوية (أي معرفة اللغة المحلية واللغة المستخدمة للتواصل بين أعضاء الفريق)؛
  - ◀ المهارات الحسابية والتحليلية الأساسية؛
  - ◀ يجب أن يمتلك عضو واحد على الأقل من أعضاء الفريق المهارات اللازمة لاستخدام جداول البيانات إكسل / قواعد البيانات من أجل تحليل بيانات الأسعار التي يجري جمعها خلال رصد الأسعار في الخطوة ٥.
- ومن المستحسن أن يكون أعضاء فريق التقييم على دراية جيدة بالمنطقة المتضررة من الصدمة، وسكانها، ومقدمي المعلومات الرئيسيين، والبيانات والأسواق الثانوية ذات الصلة. فمثل هذه المعرفة تساهم في تسريع عملية التقييم وتحسّن جودة المعلومات التي يجري جمعها.



## ٣- سياق التقييم السريع للأسواق وحدوده

يتعين اتخاذ القرارات بشأن استجابات الإغاثة العاجلة في غضون بضعة أيام بعد وقع الصدمة. ولذلك، يجب تقديم استنتاجات التقييم السريع للأسواق بسرعة وفي الوقت المناسب. وتلك مهمة شاقة في حالات الطوارئ التي عادة ما تتسم بقيود على الموارد والوقت والموارد البشرية، فضلاً عن البيانات المتاحة (السابقة والحالية). ونظراً لما لهذه القيود من تأثير على جودة البيانات التي يجري جمعها، يجب على فريق التقييم أن يكون على دراية بالجوانب التالية التي يمكن أن تساعد على معالجة أي تبعات سلبية أو التخفيف منها.

### ١-٣ الموازنة بين استخدام الاستبيانات وقدرات الموظفين

نظراً لأن معظم مستخدمي التقييم السريع للأسواق يمتلكون خبرات محدودة في تحليل الأسواق، يستخدم التقييم مجموعة من الاستبيانات التي تركز على المعلومات الأساسية المتعلقة بالسوق الضرورية لتحليل الأجوبة. فتوفير مثل هذه النماذج للمقابلات يضمن على الأقل جمع البيانات في سياق قد يكون صعباً للغاية، وتقل أو تنعدم فيه فرص التحضير والتدريب.

أما في السياقات التي يملك فيها مستخدمو التقييم السريع معرفة بتقنيات التقييم الريفي التشاركي، ثقة أكبر في تحليل السوق، فقد يمكن الاستعاضة عن نماذج المقابلات التي يعتمدها التقييم السريع للأسواق بأدوات التقييم الريفي التشاركي. ويتعين في هذه الحالة استخدام نماذج المقابلات كقائمة مرجعية للتأكد من جمع كل المعلومات المطلوبة. وترد في القسم الخاص بقائد الفريق إرشادات إضافية بشأن أدوات التقييم الريفي التشاركي.

ولا ينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق أن يشعر بأنه مقيد بالاستبيانات، وإنما يشعر بالثقة في الانتقال من قسم ومن سؤال إلى آخر حسب ما تقتضيه المناقشات. وتكتسب هذه الثقة من خلال الإلمام بالتقييم السريع وخطواته وأدواته. ومن المستحسن أن تعطى لأعضاء الفريق توجيهات من ساعتين إلى ٣ ساعات على الأقل للتعرف على التقييم السريع للأسواق.

### ٢-٣ استخدام نهج «جيد بما فيه الكفاية»

علماً بأن من غير الممكن إجراء تحليل مفصل وكامل للغاية خلال فترة زمنية قصيرة بعد وقوع الصدمة، فقد جرى تصميم التقييم السريع للأسواق ليتيح للعاملين في الميدان الحصول على صورة «جيدة بما فيه الكفاية» عن الوضع بعد الصدمة، وإجراء تحليل مفيد، والتوصل إلى قرارات توافقية وشفافة بشأن البرامج المعتمدة. ومن الأساسي ضمان إتاحة بيانات كافية عن الأسواق لاتخاذ القرارات الإغاثية العاجلة خلال مرحلة تحليل الاستجابة.

ولذلك، جرى تصميم معظم العمليات والأدوات المقترحة في التقييم السريع للأسواق بناءً على معلومات ومنهجيات كمية ونوعية تشمل مشاركة مقدمي المعلومات الرئيسيين وأصحاب المصلحة المعنيين.

### ٣-٣ تقديم صورة عن الوضع صالحة لفترة محدودة

يرجى الانتباه إلى أن المعلومات المجموعة بواسطة التقييم السريع للأسواق هي صالحة لفترة محدودة. وينطبق ذلك على البيانات المجموعة بواسطة أي أداة أخرى من أدوات التقييم في حالات الطوارئ التي تعطي لمحة سريعة عن الوضع.

يهدف التقييم السريع للأسواق إلى دعم القرارات المتعلقة بالبرامج قصيرة الأجل. ونظراً لإمكانية تغير أوضاع السوق بشكل كبير، حتى في المدى القصير، يجب أن تبقى قرارات البرامج المبنية على هذا التقييم مرنة وقابلة للتكيف قدر الإمكان. ولهذا يبدو من المناسب، كقاعدة عامة، اتخاذ قرارات الاستجابة استرشاداً بالتقييم السريع خلال فترة الأسابيع الأربعة إلى الستة الأولى التالية لوقوع الصدمة.

ونظراً لدينامية الأسواق، من الضروري رصد تطورها. وعلى الرغم من أن هذا التقييم السريع للأسواق لا يتيح إلا مجرد أداة واحدة للرصد، فمن المستحسن التخطيط لإجراء تحليل للسوق أكثر تفصيلاً في أقرب وقت ممكن. ويوفر دليل تحليل الأسواق توجيهات لهذا النوع من التقييم. وقد وضع هذا الدليل بالتوازي مع التقييم السريع للأسواق وهو يتيح استمرارية هذا التقييم عبر عمليات وأدوات دمج تحليل السوق في مختلف مراحل المشروع.

### ٣-٤ الأسواق ليست إلا أحد العناصر الضرورية في تحليل الاستجابة

تعتمد القرارات بشأن الاستجابة الإغاثية المناسبة على جوانب مختلفة، منها: مهمة الوكالة الإغاثية وأهدافها؛ والقيود اللوجستية والأمنية والإدارية؛ وتفضيلات السكان المتضررين.

ويساهم التقييم السريع للأسواق معنى غير واضح: في توفير معلومات تتعلق بالسوق فقط لعملية تحليل الاستجابة. ولكي يتسنى تحسين تركيز التقييم وفائدة البيانات التي جرى جمعها، يجب أن يكون أعضاء فريق التقييم السريع على دراية بجميع الجوانب الأخرى اللازمة لتحليل الاستجابة بالشكل المناسب، والاتصال بالفئات التالية في إطار هذا التقييم السريع للأسواق:

- ← قسم الشؤون الإدارية (فيما يتعلق بجميع الأسئلة المتعلقة بالأهداف العامة والأمن)؛
- ← قسم الخدمات اللوجستية (للحصول على معلومات عن السوق ومعرفة الإجراءات والقيود اللوجستية)؛
- ← قسم الشؤون المالية (فيما يتعلق بالإجراءات والقيود الإدارية)؛
- ← الموظفون المسؤولون عن تقييم الاحتياجات، متى وأينما كان ذلك متاحاً (لتنسيق الأنشطة وتجنب الازدواجية)

ويحظى التعاون مع قسми الخدمات اللوجستية والشؤون المالية بأهمية خاصة. إذ عادة ما تكون هذه الأقسام على بيئة جيدة بهيكل وأداء الأسواق والنظم المالية التي يستخدمها التجار والأشخاص المتضررون (جودة المنتجات، والتجار، وتحديد الأسعار، والظروف الموسمية، والتضخم، والقواعد واللوائح، والقضايا الأخلاقية المتعلقة بعمليات الشراء إلخ).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن قسми الخدمات اللوجستية والشؤون المالية هما أساسيان تخطيط عمليات الاستجابة والإغاثة وتنفيذها (على سبيل المثال: إنشاء خط لنقل المساعدات، وتحضير الموارد المالية). وبالتالي، فإن التعاون الوثيق بين الإدارات المختلفة يهيئ المجال لتبادل المعلومات، وتوضيح الإجراءات<sup>١٢</sup> والقيود. ويضمن بذلك اتساق التحليل، وهو شرط مسبق لتأمين فعالية الاستجابة الإغاثية وحسن توقيتها.

وعلى الرغم من أن التقييم السريع للأسواق يركز على الأسواق، فقد تكون هناك قضايا محددة متعلقة بالسياق تحتاج إلى اعتبار خاص عند إجراء التقييم، مثل القضايا المتعلقة بالمناطق الحضرية،

١٢ على سبيل المثال، انظر اللجنة الدولية للصليب الأحمر (٢٠١٣) بشأن المسؤوليات والإجراءات المتعلقة ببرامج التحويلات النقدية.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

والنزاعات، ونوع الجنس، واللاجئين. وسوف يعتمد مدى الحاجة إلى الاهتمام الخاص بمثل هذه القضايا خلال تقييم السوق على السياق المحدد المعني. أما التحليل المعمق لهذه القضايا فيقع خارج نطاق التقييم السريع للأسواق، وبالتالي لم يُدرج في هذه الوثيقة.

## ٤ - هيكل الإرشادات

بالإضافة إلى المقدمة، فإن الإرشادات تتألف من ستة فصول وملحق على النحو المبين أدناه. وتعكس الفصول الخمسة الأولى الخطوات الخمس من التقييم السريع للأسواق كما سبق ذكرها، وتشمل قسماً توجيهياً مع إشارات مرجعية إلى الأدوات التقنية اللازمة لمساعدة مستخدم التقييم السريع للأسواق على تطبيق الخطوات. ويتضمن الفصل السادس قسماً يتعلق بقائد فريق التقييم السريع للأسواق، ويقدم توجيهات تقنية حول كيفية تنظيم التقييم السريع للأسواق وإجرائه، ومسرداً للمصطلحات الشائعة الاستخدام.

- ← الخطوة ١: تقديم لمحة عامة أولية
- ← الخطوة ٢: جمع المعلومات عن السوق
- ← الخطوة ٣: تحليل معلومات السوق
- ← الخطوة ٤: تقديم التقارير عن النتائج
- ← الخطوة ٥: رصد تطور السوق
- ← توجيهات إضافية: ملحوظات من أجل قادة الأفرقة والمسرد
- ← الملحق: الأدوات إلى ١٥

تم جمع الأدوات التقنية في الملحق الموجود في نهاية الوثيقة لتسهيل مهمة طباعتها. وتأتي الإشارات المرجعية إلى الأدوات عبر صفحات هذه الوثيقة مبينة بالخط العريض، لكي يسهل التعرف سريعاً على أي نص يتعلق بأدوات محددة. وتشمل هذه الوثيقة الأدوات التالية:

- ← الأداة ١: جمع المعلومات الثانوية
- ← الأداة ٢: الأسواق والسلع الرئيسية التي يحتاجها السكان المتضررون من الصدمة
- ← الأداة ٣: ما هي الخدمات المالية المتاحة والتي يمكن الحصول عليها؟
- ← الأداة ٤: رسم خرائط الأسواق
- ← الأداة ٥: مواصلة التقييم السريع للأسواق أو إيقافه
- ← الأداة ٦: الأسواق الرئيسية التي يجب أن يركز عليها التقييم
- ← الأداة ٧: توصيات بشأن طريقة إجراء المقابلات
- ← الأداة ٨: المناقشة مع ممثلي السوق أو مقدمي المعلومات الرئيسيين
- ← الأداة ٩: المناقشات مع التجار (تجار الجملة / التجزئة)
- ← الأداة ١٠: موجز النتائج لكل سوق من الأسواق (يتعين إكماله قبل مغادرة السوق)
- ← الأداة ١١: شجرة الاستنتاجات لتقييم قدرة السوق على الاستجابة
- ← الأداة ١٢: نموذج التقارير
- ← الأداة ١٣: نموذج جمع بيانات أسعار البيع بالتجزئة
- ← الأداة ١٤: نموذج جمع بيانات أسعار البيع بالجملة
- ← الأداة ١٥: نموذج المعلومات عن البيانات الثانوية للأسعار



الخطوة ١  
تعريف نطاق التقييم  
ومضمونه

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## ١-١ المقدمة

من الضروري ضمان مشاركة أقسام الشؤون الإدارية والخدمات اللوجستية والشؤون المالية في المناقشة الأولية المعنية بتعريف نطاق التقييم ومضمونه. ويمكن أن يوفر قسم الشؤون الإدارية معلومات قيّمة عن الأهداف العامة للمنظمة، وأنشطتها الحالية، والوضع الأمني. أما قسما الخدمات اللوجستية والشؤون المالية، فيوفران معلومات أولية وثانوية قيّمة عن هيكل وأداء الأسواق والقطاع المالي - كتحديد الأسعار، والظروف الموسمية، والجوانب الأخلاقية، والجوانب المتعلقة بالجودة.<sup>١٣</sup>

## طريقة السير في هذه الخطوة

ينبغي لقاء فريق التقييم السريع للأسواق البدء بما يلي:

- ← تشكيل فريق التقييم السريع للأسواق استناداً إلى المعايير المدرجة أدناه.
- ← توجيه أعضاء الفريق المشكل حديثاً بشأن التقييم السريع للأسواق، مع إعطاء لمحة عامة عن الخطوات التحليلية، والأهداف، والاحتياجات في مجال المعلومات.

عندما يصبح الفريق على دراية بعملية التقييم السريع للأسواق والخطوات التحليلية المطلوبة، يباشر تنفيذ الخطوة ١ إلى جانب ما يلي:

- ← مناقشة الغرض من الأدوات ١ إلى ٦، وأدوار الفريق ومسؤولياته في تنفيذ المهام المنوطة بهذه الأدوات.
- ← يبدأ فريق التقييم السريع للأسواق في جمع البيانات الأولية والثانوية باستخدام توجيهات الأداة ١. وقد يستغرق ذلك يوماً على الأقل، وربما أكثر من ذلك إذا تعين إعداد تقارير / بيانات. وقد يكون من المفيد تخصيص بعض الوقت الإضافي لاستعراض البيانات الثانوية إذا كان متاحاً منها كمية كبيرة من البيانات ذات الجودة. ولكن ينبغي توخي الحرص من «الانشغال» بالبيانات والاستمرار في التركيز على المهمة.
- ← مناقشة المعلومات الأولية والثانوية بين أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق وأعضاء فريق تحليل الاحتياجات. ويتعين إشراك أقسام الشؤون الإدارية والخدمات اللوجستية والشؤون المالية متى اقتضى الأمر ذلك. ولا مانع من دعوة مقدمي المعلومات الرئيسيين إلى الانضمام إلى المناقشة إذا كان ذلك ممكناً ومفيداً. والهدف من هذا النقاش هو الإجابة عن الأسئلة الواردة في الأداة ٢، والأداة ٣، والأداة ٥، والأداة ٦؛ والشروع في رسم خرائط السوق على النحو المبين في الأداة ٤. وقد تستغرق المناقشات الجماعية نصف يوم.

وتعرض الأقسام التالية بعض التوجيهات التي يمكن أن تساعد فريق التقييم السريع للأسواق في تناول الأسئلة الموضحة في الإطار أعلاه والإجابة عنها، وفي استخدام الأدوات ١ إلى ٦.

## ٢-١ ما هي الأسواق الرئيسية للسكان المتضررين من

## الصدمة؟ (الأدوات ١ و ٢ و ٤)

يجب أن يحصل مستخدمو التقييم السريع للأسواق على نظرة عامة أولية عن تأثير الصدمة، والمنطقة المتضررة، واحتياجات السكان المتضررين من الصدمة. وهذه المعلومات ضرورية لفهم تأثير

<sup>١٣</sup> قد يكون قسم الخدمات اللوجستية في بعض الحالات منخرط بالفعل في عملية تحضير استجابات الإغاثة في حالات الطوارئ قبل أن يبدأ حتى هذا التقييم. ومن المهم لفريق التقييم السريع للأسواق أن يكون على علم بمثل هذه الأنشطة.

## تعريف الخطوة

الخطوة ١ من التقييم السريع للأسواق مخصصة لتعريف نطاق التقييم ونقطة تركيزه وجمع المعلومات الأولية عن مدى إتاحة الخدمات المالية وإمكانية الحصول عليها. وهي تمتد مستخدم التقييم السريع للأسواق بالتوجيهات والأدوات (الأدوات ١ - ٦) التي تقود المستخدم إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تشمل ما يلي:

- ما هي السلع الرئيسية الضرورية للسكان المتضررين من الصدمة؟
- (أي: ما هي نظم السوق التي ينبغي للتقييم السريع أن يركز عليها؟)
- ما هي الخدمات المالية المتاحة للسكان المتضررين من الصدمة؟
- هل يُعقل مواصلة التقييم السريع للأسواق؟
- إذا كان الأمر كذلك، فما هي ساحات الأسواق التي ينبغي أن يركز عليها التقييم السريع للأسواق؟

يقوم فريق التقييم السريع للأسواق في هذه الخطوة بتحويل السلع المطلوبة (الأنواع والكميات والجودة والوتيرة والمدة) إلى مسألة تموين يتعين تقييمها لدى التجار/تجار الجملة في كل سوق من الأسواق. وهذا جزء هام من التقييم السريع للأسواق لأنه يتيح فهم ما إذا كان بمقدور التجار في المنطقة المتضررة أو بالقرب منها توفير السلع المطلوبة للسكان الذين يرتادون ذلك السوق أو يمكنهم ارتياده.

## الوقت الذي تستغرقه هذه الخطوة

- ك ينبغي أن تستغرق جلسة توجيهات فريق التقييم السريع للأسواق نصف يوم؛
- ك يستغرق الجمع الأولي للبيانات الثانوية وتحليلها قرابة اليوم؛
- ك يستغرق القرار الجماعي بشأن السلع وساحات الأسواق الرئيسية التي يتعين تحليلها نصف يوم.

## الخطوة ١ - تعريف نطاق التقييم ومضمونه

الصدمة، وبالغية الأهمية لتحديد السلع وساحات الأسواق التي ينبغي للتقييم أن يركز عليها. فعلمية تحديد نطاق التقييم السريع للأسواق ونقطة التركيز فيه قد تكون مهمة شاقة نظراً إلى ما تتسم به عادة الأوضاع في أعقاب الصدمات من الافتقار إلى المعلومات اللازمة والموثوق بها. وكلما تضاءلت البيانات الموثوقة المتاحة، تعين الاعتماد أكثر على الفرضيات والتحليل المنطقي لتنفيذ المهمة.

ومن الضروري تحديد ما يلي:

- ◀ السلع الرئيسية التي تحتاجها الأسر المتضررة من الصدمة؛
  - ◀ كميات السلع الرئيسية التي تحتاجها الأسر المتضررة من الصدمة والفترة الزمنية اللازمة لتلبية الاحتياجات؛
  - ◀ ساحات الأسواق التي كانت الأسر المتضررة من الصدمة تستخدمها لشراء السلع قبل وقوع الصدمة؛
  - ◀ ساحات الأسواق التي تستخدمها الأسر المتضررة من الصدمة لشراء السلع منذ وقوع الصدمة؛
  - ◀ القضايا التي يمكن أن تؤثر في قدرة الأسر المتضررة على الوصول إلى الأسواق.
- يمكن للبيانات الثانوية والأولية أن توفر الكثير من المعلومات ذات الصلة بالجوانب المذكورة أعلاه، ولا سيما في السياقات التي تعاني من صدمات متكررة. وترد فيما يلي المصادر المحتملة:
- ◀ الوثائق الحكومية، ومكتب الإحصاءات الوطنية، وتقييمات المحاصيل الوطنية؛
  - ◀ تقارير المنظمات، وبرامج التنمية، وخطط الطوارئ (من موظفي الشؤون الإدارية والشؤون المالية والبرامج والخدمات اللوجستية)؛
  - ◀ اجتماعات التنسيق واجتماعات المجموعات المعنية؛
  - ◀ التقارير الأساسية عن السوق وسبل كسب العيش، وعمليات تقييم الاحتياجات السابقة؛
  - ◀ التقارير البحثية.

**الأداة ١:** تقدم قائمة من المواقع على شبكة الانترنت المفيدة للاطلاع على البيانات الثانوية والمعلومات الأساسية. ومن المهم متابعة ما تقوم به الجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة وتبادل المعلومات معها. فذلك سيُتيح أيضاً لمستخدمي التقييم السريع للأسواق معرفة المزيد عن خطط التقييم وتنسيق الجهود والحصول على نتائج التقييم قبل نشر التقارير - ويجب أن نتذكر أن الوقت ثمين، وننتبه إلى موثوقية البيانات المستخدمة.

**الأداة ٢:** تتطلب إشراك جميع أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق ومقدمي المعلومات الرئيسيين لأن من المهم أن يكون لدى الجميع فهم عام للوضع، وللأسئلة التي يجب الإجابة عنها والقرارات التي يتعين اتخاذها. فمن شأن ذلك أن يساهم في تحسين التقييم، وبنهاية المناقشة ينبغي أن تكون جميع الأسئلة قد نالت قسطاً من الاعتبار، مع الإجابة عن معظمها قدر الإمكان. كما يجب تدوين أسئلة المتابعة من أجل أفرقة تقييم المجتمعات المحلية والفرضيات. وتوفر **الأداة ٢** جدولاً موجزاً يمكن أن يساعد فريق التقييم السريع للأسواق على التركيز على الكميات اللازمة لكل سوق. ويوجز الإطار أدناه البيانات الأساسية لاستمرار عملية التقييم السريع للأسواق.

**الأداة ٤:** يوصى باستخدامها في الخطوات ١ و ٢ من التقييم السريع. فهي تمكن الفريق في الخطوة ١ من مناقشة طريقة توفير تصور أولي للاستنتاجات الأولية التي ستتم الإضافة إليها في مقابلات لاحقة مع ممثلي السوق (**الأداة ٨**) والتجار (**الأداة ٩**). وثمة طرق عديدة لرسم خرائط الأسواق، وتقدم **الأداة ٤** توجيهات عن كيفية رسم خرائط الإنتاج وتدفعه في الأسواق.

يجب أن يقدم فريق التقييم السريع للأسواق صورة واضحة جداً عن كميات السلع الضرورية ووتيرة تأمينها للأسر المتضررة التي تستخدم الأسواق التي سيجري تقييمها. فذاك أمرٌ ضروريٌ لاستخدام الأداتين ٨ و ٩. ويتيح ذلك التكلم بواقعية مع التجار عن قدرتهم على توفير السلع اللازمة خلال فترة زمنية معينة.

ومراعاة لذلك، يجب أن ينظر فريق التقييم السريع للأسواق في القسم ب من الأداة ٢ (في قسم الأدوات المرفق)، ويناقش مسألة السلع التي تحتاجها تجمعات السكان المتضررين من الصدمة من حيث النقاط التالية:

- ١- ما هي الأسواق المستخدمة / أو التي يمكن استخدامها من قبل السكان المتضررين؛
- ٢- نوع السلع وجودتها - للتأكد من أنهم يسألون عن نفس السلع؛
- ٣- الكميات - الوضوح بشأن الكميات اللازمة؛
- ٤- وتيرة الاحتياجات - الوتيرة التي سيطلب بها توفير الكميات اللازمة؛
- ٥- المدة - طول الفترة اللازمة في حال الحاجة إلى الكميات اللازمة بالوتيرة المذكورة.

وبالتالي، لدى الانتهاء من **الأداة ٢**، يجب أن يكون لفريق التقييم السريع للأسواق فهم مماثل لمنطقتهم:

- ك ٥٠ كيلوغرام من الأرز غير المقشور لكل أسرة كل أسبوعين لمدة ٣ أشهر من أجل ٦٠٠ أسرة في المنطقة (أ)
- من السوق (س) والسوق (ص)؛ أو
- ك ٩٠٠ فلتير سيراميك من طراز 'rabbit' لتنقية المياه، وشموع سيراميك للتبديل كل أسبوع لمدة شهر واحد من السوق (ص) من أجل الأسر التي تقطن المنطقة (أ).

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## ٣-١ ما هي الخدمات المالية المتاحة والتي يمكن الحصول عليها؟

يشكل فهم الخدمات المالية جزءاً هاماً من تحديد الآليات المناسبة لنقل المساعدات (العينية أو النقدية)، إذا ما تقرر تقديمها. وتستخدم الأداة ٣ لجمع معلومات أساسية عن الخدمات المالية المتاحة وإمكانية الحصول عليها. والغرض منها هو فهم ما يلي:

- ← المؤسسات المالية الموجودة في المنطقة المعنية؛
- ← إلى أي مدى يستخدم السكان المستهدفون هذه المؤسسات المالية؛
- ← العوامل المحتملة التي يمكن أن تحد من وصول السكان المستهدفين إلى هذه المؤسسات المالية.

وينبغي مناقشة المسائل المطروحة فيما بين مستخدمي التقييم السريع للأسواق وممثلي قسم الشؤون المالية، ويمكن دعوة مقدمي المعلومات الرئيسيين إلى المشاركة في النقاش متى كان ذلك ممكناً ومفيداً. كما يمكن استخدام الأداة ٣ لتوجيه النقاش وتدوين الاستنتاجات المحددة. ومن المفيد إجراء المناقشة باستخدام خرائط التنقل (تُشرح هذه التقنية في الأداة ٧، الجدول ٢).

## ١-٤ هل يُعقل مواصلة التقييم السريع للأسواق؟ (الأداء ٥)

يجب على فريق التقييم السريع للأسواق أن يقرر ما إذا كان من الممكن والضروري مواصلة التقييم. ويستند هذا القرار إلى فهم احتياجات السكان المتضررين من الصدمة في المنطقة، وإمكانية وصولهم إلى الأسواق المستخدمة لتلبية احتياجاتهم. وتُطرح الأداة ٥ سلسلة من الأسئلة للمساعدة في عملية اتخاذ القرار، وتعتمد على قائمة الأسواق المحتملة التي جرى إعدادها بواسطة الأداة ٢. ويستحسن انضمام ممثلي أقسام الشؤون الإدارية والخدمات اللوجستية والشؤون المالية إلى النقاش مع فريق التقييم السريع للأسواق. وتستخدم في هذا القرار المعلومات المجموعة من الأدوات ٢، ٣، و ٤.

## ١-٥ ما هي الأسواق الرئيسية التي يجب أن يركز عليها التقييم؟ (الأداة ٦)

إذا ما قرر الفريق مواصلة التقييم، فعليه تحديد الأسواق التي يريد تقييمها، وساحات الأسواق التي سيقوم بزيارتها لهذا الغرض. وتُفادياً للارتباك أثناء التقييم، ينبغي عدم تقييم أكثر من أربعة أسواق (أي سلع) في آن واحد.

يمكن استخدام الأداة ٦ للمساعدة على اختيار ساحات الأسواق التي ستجري زيارتها، وتلخيص قائمة السلع الهامة (أنواع السلع وكمياتها). وينبغي استخدامها لتوجيه النقاش فيما بين أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق، وكلما كان ذلك ممكناً، مع مقدمي المعلومات الرئيسيين الذين يعرفون ساحات الأسواق التي تستخدمها الأسر المتضررة من الصدمة.

وينبغي لقائد فريق التقييم توجيه المناقشات بطريقة تشاركية. كما ينبغي أن يتأكد من أن المشاركين يأخذون في حسابهم عوامل مثل الحجم، وسهولة الوصول، ووتيرة التشغيل، ومدى التأثير بالصدمة... الخ. ومن المهم الإشارة إلى أن لا وجود لقواعد تحدد كيفية اختيار ساحات الأسواق. فالعوامل المختلفة قد تكون لها أهمية مختلفة في سياقات مختلفة. وتشكل خرائط السوق المحددة في وقت سابق قاعدة جيدة لتسهيل المناقشة.

## هل من الضروري دائماً إجراء تقييم سريع كامل للأسواق؟

في حالات الصدمات البسيطة التي لا تؤثر سوى في جزءٍ صغيرٍ نسبياً من السكان المحليين، قد تكشف الخطوة الأولى من التقييم السريع للأسواق عن وجود معلومات كافية عن الأسواق تمكّن من تحديد التدخل الإغاثي المناسب.

ويمكن أن يقرر فريق التقييم السريع للأسواق في مثل هذه الحالات تخطي مرحلة جمع المعلومات عن السوق (الخطوة ٢)، والانتقال مباشرة إلى تحليل المعلومات المتاحة عن السوق (الخطوة ٣).

ومع ذلك، لا يزال يتعين على الفريق تقديم تقرير عن النتائج (الخطوة ٤) وتطبيق نظام للرصد (الخطوة ٥).

## ينبغي الانتباه إلى ما يلي:

يمكن أن تكون أي سلعة رئيسية. ومن المهم أن ندرك بأن ما يعتبره الناس هاماً في أعقاب الصدمة يمكن أن يختلف اختلافاً كبيراً عما يعتبرونه سلعة رئيسية في الأوقات «العادية». ويجب أن يتأكد مستخدمو التقييم السريع للأسواق من مراعاة هذه النقطة عند تحديد السلع التي يودون التركيز عليها، وعليهم الرجوع إلى تقييمات الاحتياجات أو إلى مقدمي المعلومات الرئيسيين.



## الخطوة ١ – تعريف نطاق التقييم ومضمونه

**كم من الأسواق ينبغي زيارتها، وكم من المقابلات ينبغي إجراؤها في كل سوق؟**

يتوقف عدد الأسواق التي ستجري زيارتها على حجم الفريق، والقيود الجغرافية واللوجستية (أي المسافات وسهولة الوصول)، وحجم الأسواق وأهميتها، وعدد المقابلات المزمع إجراؤها، والوقت المتاح. ويجب أن يكون الفريق واقعياً في تقديره لعدد ساحات الأسواق التي يستطيع تقييمها، وعدد المقابلات في كل سوق من الأسواق. وينبغي للفريق الاتفاق على طريقة لتحديد عدد المقابلات قبل البدء بالعمل في الميدان من أجل تفادي الارتباك أو المشاكل في الخطوة ٢.



## الخطوة ٢ جمع المعلومات عن السوق

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## ٢-١ المقدمة

يستحسن، قبل الذهاب إلى الميدان، الاتصال بقسم الخدمات اللوجستية لأنه قد يكون قادراً على تقديم معلومات عن كبار التجار (ولا سيما تجار الجملة)، وإبلاغ مستخدمي التقييم السريع للأسواق بمن يكون من المفيد أو من غير المفيد الاتصال بهم.

## طريقة السير في هذه الخطوة

- ◀ **الأداة ٧:** تقدم توجيهات بشأن كيفية إجراء المقابلات وفهم نماذج المقابلات (الأداة ٨ والأداة ٩). ويستطيع مستخدمي التقييم السريع للأسواق ممن لديهم دراية بتقنيات التقييم الريفي التشاركي استخدام نماذج المقابلات لوضع قوائم مرجعية للنقاشات الجماعية المركزة، وتقنيات رسم خرائط التنقل لمناقشة جزء من الأسئلة؛
- ◀ إحضار نسخ من خرائط السوق المحددة خلال الخطوة ١ إلى الميدان. فذلك سيتيح لمستخدمي التقييم السريع للأسواق التحقق من الخرائط، وتحسينها، واستكمالها مع التجار ومقدمي المعلومات الذين تجري مقابلتهم؛
- ◀ التأكد من أن جميع مستخدمي التقييم السريع للأسواق لديهم قائمة موجزة بالسلع اللازمة (النوع والجودة والكميات والوتيرة) مستخلصة من **الأداة ٢** وجاهزة لإجراء المقابلات مع التجار.

ويجري في العملية التالية جمع المعلومات وتصنيفها لكل سوق من الأسواق المختارة:

- ◀ مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين ممن لديهم معرفة عامة بالأسواق الرئيسية وساحة السوق المعنية (الأداة ٨)؛
- ◀ مقابلات مع تجار مختلفين (تجار تجزئة وتجار جملة) يعملون في أسواق السلع الرئيسية وفي ساحة السوق المعنية (الأداة ٩)؛
- ◀ نقاش لفريق التقييم السريع للأسواق من أجل البحث في الاستنتاجات العامة بشأن ساحة السوق المعنية وتلخيصها (استخدام **الأداة ١٠**).

يعتمد الوقت اللازم لإجراء التقييم على حجم فريق التقييم السريع للأسواق، وعدد ساحات الأسواق المختارة، والظروف اللوجستية (على سبيل المثال إتاحة وسائل النقل، وحالة الطرقات). ويمكن افتراض مستخدمي فريق التقييم السريع للأسواق يحتاجان إلى يوم واحد لتقييم ساحة سوق واحدة.

ويقدم القسم التالي بعض التوجيهات بشأن العملية المذكورة أعلاه واستخدام **الأدوات ٧ إلى ١٠** التي تعالج الأسئلة الموضحة في الإطار المبين أعلاه.

## ٢-٢ مقابلات مع ممثلي السوق أو مقدمي المعلومات

## الرئيسيين (الأداة ٨)

الهدف من هذه المقابلة الأولية (باستخدام **الأداة ٨**) هو تكوين لمحة عامة عن ساحة السوق. ومن الأفضل أن تجري المقابلات مع ممثلي السوق، ولكن يمكن في غيابهم إشراك مسؤولين أو ممثلين لديهم معرفة واسعة بساحة السوق المحلية، ومنهم على سبيل المثال:

- ◀ ممثلو الحكومة المحلية (مثل وزارة المالية)؛
- ◀ ممثلو غرفة التجارة ورابطات التجار إلخ؛
- ◀ ممثلو المجتمع المحلي (مثل السلطات التقليدية، والشيوخ).

## تعريف الخطوة

في الخطوة ٢ من التقييم السريع للأسواق، يجمع فريق التقييم المعلومات اللازمة للحصول على فهم سريع وأساسي لحالة السوق، مع التركيز على السلع الرئيسية. ويوفر ذلك للفريق التوجيهات والأدوات (الأدوات ٧ إلى ١٠) اللازمة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي الأضرار المادية التي أصابت الأسواق المختارة؟
- ما هي الآثار المترتبة على تلك الأضرار المادية التي لحقت بالأسواق المختارة؟
- ما هي قدرة التجار على تأمين السلع الرئيسية منذ وقوع الصدمة؟
- كيف تغير طلب الناس على السلع الرئيسية المختارة منذ وقوع الصدمة؟
- كيف تغيرت أسعار السلع الرئيسية المختارة منذ وقوع الصدمة؟

## الوقت الذي تستغرقه هذه الخطوة

- ك يحتاج عضوان من فريق التقييم السريع للأسواق إلى يوم واحد لكل سوق.
- ك يمكن إجراء مقابلة فردية مع تاجر واحد خلال ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة، ومناقشة جماعية مركزة خلال ٦٠ إلى ٨٠ دقيقة.

## الخطوة ٢ - جمع المعلومات عن السوق

**الأداة ٨:** تقدم هذه الأداة استمارة لتوجيه مستخدمي التقييم السريع للأسواق. وينبغي لجميع مستخدمي التقييم السريع للأسواق الذين يقومون بزيارة ساحة سوق بعينها أن يكونوا موجودين خلال هذه المقابلات ليتشاوروا الفهم المشترك للسياق. وتتألف هذه الأداة من ثمانية أقسام (أ إلى ح). ويجب أن تكون الأسئلة واضحة وسهلة الفهم، ولكن فيما يلي بعض الجوانب الجديرة بالذكر:

**(أ) معلومات مفصلة عن التقييم -** قبل استخدام الاستمارة، ينبغي تدوين السلع الرئيسية التي يتعين تقييمها والكميات اللازمة لمساعدة السكان المستهدفين في المنطقة (انظر الخطوة ١). وعند الوصول إلى ساحة السوق، ينبغي تدوين إحداثيات نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس)، الأمر الذي يتيح تسجيل ساحة السوق في نظام المعلومات الجغرافية (GIS) وتحديد موقعها على الخريطة. تُسجل أيضاً أرقام هواتف مقدمي المعلومات في حال الحاجة إلى طرح المزيد من الأسئلة إليهم في المستقبل.

**(ب) التأثير المادي للصدمة على السوق -** السعي إلى تكوين انطباع عام عن كيفية تأثر ساحة السوق بالصدمة وتدوين التبعات الخاصة لهذه الصدمة. فإذا كان التجار غير قادرين على متابعة أعمالهم، يجب معرفة السبب.

**(ج) حالة الطلب في السوق -** محاولة معرفة ما إذا كان للصدمة تأثير على الطلب في ساحة السوق؛ هل كان لها تأثير على عدد الناس الذين يأتون إلى السوق؛ هل أدت إلى مجيء أناس مختلفين إلى السوق؛ هل تسببت في تغيير الطلب على السلع الرئيسية؟

**(د) إمدادات السوق -** محاولة معرفة ما إذا كان للصدمة تأثير على الإمداد في ساحة السوق. هل تغيرت أعداد تجار الجملة وتجار التجزئة؛ كيف تغيرت عموماً الإمدادات من السلع الرئيسية في ساحة السوق (من حيث الكميات والمصادر)؛ كيف تضرر التجار من الصدمة؟ استخدام خرائط السوق من الخطوة ١ للمساعدة على تحديد تدفق السلع (انظر الفقرة «واو» أدناه).

**(هـ) القيود المفروضة على السوق وقدرة السوق على الاستجابة -** محاولة معرفة ما إذا سيستطيع التجار زيادة إمداداتهم إذا زاد الطلب، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما هو العائق أمام ذلك. محاولة معرفة الطريقة التي يمكن بها تقديم الدعم للتجار لزيادة إمداداتهم، واستكشاف ما إذا حصلت حالات مماثلة في الماضي يمكن الاسترشاد بها لمعرفة كيفية رد فعل التجار في مثل هذه الحالات.

**(و) رسم خريطة تدفق السلع وسلسلة الإمدادات -** محاولة معرفة ما إذا كانت خرائط السوق التي وضعت في الخطوة ١ دقيقة، وتحسين واستكمال ما يلزم منها. فعملية رسم خرائط السوق هي عملية تكرارية، ويضاف المزيد من المعلومات إلى الخريطة كلما أُجري المزيد من المقابلات. ويمكن الاستعانة بمعارف مقدمي المعلومات لتحسين فهم السلع الرئيسية وساحة السوق. ويمكن عند الإمكان قياس حجم تدفقات السلع، وأعداد التجار، والأسعار.

**(ز) معلومات عن الأسعار -** محاولة معرفة ما إذا كانت هناك تباينات موسمية في الأسعار، ومعرفة كيفية تأثير الصدمة (في حال وجود تأثير) على أسعار السلع الرئيسية. وحيثما يحصل تغير في الأسعار، يُسأل مقدمو المعلومات عن السبب.

**(ح) الاتصالات والتعليقات والملاحظات -** يُسأل مقدم المعلومات المعني عن كيفية الاتصال بالتجار وبمقدمي معلومات آخرين يمكن الاستعانة بهم لمعرفة وضع الأسواق وساحة السوق المحددة. وينبغي الاستفسار عن إمكانية قيام مقدم المعلومات بالمساعدة على ترتيب لقاء معهم.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

ويجب أن تكون اسئلة الاستمارة سهلة الفهم ولا تحتاج إلى تفسير. كما ينبغي أن تكون مدة المقابلة في حدود ٦٠ دقيقة تقريباً.

## ٢-٣ مقابلات مع التجار: تجار الجملة وتجار التجزئة (الأداة ٩)

الهدف من مقابلة التجار هو الحصول على معلومات مفصلة عن أسواق السلع الرئيسية المختارة، وساحة السوق المحلية، والتجار الموجودين.

وينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق، كلما أمكن ذلك، توثيق البيانات التي يحصلون عليها من التجار مع المعلومات التي ترد إليهم من المقابلات مع غيرهم من التجار وممثلي السوق. وينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق إجراء مقابلات مع كل من:

- ← تجار الجملة (إن أمكن كبار التجار وصغارهم)؛
- ← باعة التجزئة (إن أمكن كبار الباعة وصغارهم).

ويمكن إجراء المقابلات بشكل فردي أو في مجموعات مختصة. ويجدر التذكير بأن بعض التجار لا يحبون مناقشة أعمالهم في مجموعات مختصة أمام منافسيهم. ولكل سياق محدد يجب تحديد ما إذا كان التجار على استعداد للتحدث في مجموعات أو لا.

في حين أنه من المرجح أن تقدم مناقشات المجموعات المختصة صورة عامة، فمن المرجح أن تقدم المقابلات الفردية معلومات أكثر تحديداً. وفي نهاية الأمر، يجب أن يقدم كلا النهجين معلومات قابلة للمقارنة. وحين يسمح الوقت بذلك، قد تؤدي محاولة استخدام كلا النهجين إلى الكشف عن معلومات مفيدة. ووفقاً للوقت المتاح، قد يقرر مستخدمي التقييم السريع للأسواق إجراء مقابلات جماعية منفصلة مع تجار من أحجام أو قدرات متماثلة (لتجار الجملة وتجار التجزئة على حد سواء)، الأمر الذي من شأنه تقديم صورة أكثر تفصيلاً. وينبغي، حيثما أمكن، استخدام خريطة السوق (من الخطوة ١)، أو إعداد خرائط جديدة إذا لزم الأمر، للمساعدة على إبراز المعلومات المقدمة.

### كم من المقابلات ينبغي إجراؤها مع التجار؟

لا ينص التقييم السريع للأسواق على عدد محدد من المقابلات التي يتعين إجراؤها مع التجار فذلك قرار يتعلق إلى حد كبير بالسياق الخاص، وينبغي تحديده في وقت مبكر من عملية التقييم حتى يتسنى لجميع مستخدمي التقييم السريع للأسواق معرفته.

وإذا وجد مستخدمي التقييم السريع للأسواق نفسه في ساحة سوق يزودها اثنان من تجار الجملة، من الأفضل بكل تأكيد التحدث مع كليهما لتكوين صورة كاملة عن الوضع. أما إذا كان هناك ١٥٠ تاجرًا محلياً، فسيتعذر مقابلتهم جميعاً، وقد يقرر مستخدمي التقييم السريع للأسواق في هذه الحالة تصنيف التجار وفقاً لحجمهم وقدراتهم، مع الاكتفاء بمقابلة اثنين أو ثلاثة من التجار من كل مجموعة.

وسيجد مستخدمي التقييم السريع للأسواق، بعد بضعة مقابلات، أن إجابات التجار متشابهة. فإذا كان هذا هو الحال، فيعني أنهم يسرون في الطريق الصحيح ويمكنهم في النهاية وقف المقابلات. غير أن التوصل إلى هذه النقطة قد يتطلب إجراء عدد من المقابلات.

الأداة ٩: توفر نموذجاً لتوجيه مستخدمي التقييم السريع للأسواق، وتتكون من ستة أقسام (أ إلى و) تتعلق بمختلف جوانب السوق وساحاته من أجل إجراء مقابلات فردية أو مناقشات جماعية مركزة.

## الخطوة ٢ - جمع المعلومات عن السوق

وعلى الرغم من أن الأسئلة واضحة ولا تحتاج إلى أي شرح، ترد فيما يلي بعض الجوانب الجديرة بالذكر:

**أ) معلومات مفصلة عن التقييم** - قبل بدء المناقشات، ينبغي تدوين السلع الرئيسية التي يتعين تقييمها والكميات اللازمة لمساعدة السكان المستهدفين في المنطقة (انظر الخطوة ١). وينبغي تدوين أرقام هواتف مقدمي المعلومات في حال الحاجة إلى طرح المزيد من الأسئلة في المستقبل. ويسأل التجار إذا كان لديهم سجل تجاري (وأين). ويمكن تبادل هذه المعلومات والتحقق منها مع قسم الخدمات اللوجستية في وقت لاحق؛

**ب) مخزونات السلع** - السعي إلى فهم الطريقة التي تأثرت بها مخزونات التاجر بالصدمة، فضلاً عن قدرته على إعادة ملء المخزون. وكيف تبدو مخزوناته بالمقارنة بما كان الوضع عليه قبل الصدمة. كيف تأثرت مرافق تخزينه بالصدمة؛ هل لا يزال بمقدوره شراء السلع من المصادر ذاتها؟ محاولة الحصول على عدد تقديري للتجار الذين يزودون السوق الأمر الذي يتيح تقديم استنتاجات بشأن قدرة التجار المباشرة على التجاوب مع تزايد الطلب؛

ومن الضروري معرفة كيفية الاتصال بموردي السلع إلى التجار لمزيد من التحقيق في سلسلة الإمدادات. ويمكن لفريق التقييم السريع الاتصال بهؤلاء الموردين بعد الانتهاء من العمل الميداني للتحقق من المعلومات التي تم جمعها عن كميات الإمدادات والقدرة على زيادتها (انظر النقطة ج أدناه).

**ج) إمكانية توسيع مخزونات السلع** - السعي إلى معرفة قدرة التجار على زيادة المخزونات والإمدادات الخاصة بهم. هل بمقدورهم زيادة الإمدادات بشكل كبير (٥٠٪ أو ١٠٠٪)؛ وهل يمكنهم ذلك بواسطة الموردين المعتادين (هذا مؤشر على استمرارية عمل النظام القائم)؛ هل هناك مشاكل في زيادة الإمدادات؛ هل يمكن معالجة هذه المشاكل؛ عند طرح هذه الأسئلة، ينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق الإشارة إلى كميات السلع الرئيسية التي قد يحتاجها السكان المستهدفون. وينبغي أيضاً محاولة تقييم انطباق التجار عن التغيرات المتوقعة في الأسعار عندما يزيدون طلباتهم.

**د) إمكانية الحصول على القروض وتقديمها** - السعي إلى معرفة ما إذا كانت الصدمة قد أثرت على حصول كل من الزبائن والتجار على القروض. هل حصل / يحصل الزبائن على قروض من التجار. هل حصل / يحصل التجار على قروض من مورديهم؛ تتيح الإجابات معرفة ما إذا كان التغيير في نظام القروض عاملاً مقيّداً.

**هـ) تصرف الزبائن** - السعي إلى معرفة رأي التجار حول كيفية تأثير الصدمة في تصرف الزبائن وقدرتهم الشرائية. هل لا يزال الزبائن يشترون المنتجات والكميات ذاتها بعد وقوع الصدمة كما قبلها؛ هل الزبائن أكثر اعتماداً على القروض؛ تتيح الإجابات الحكم على كيفية تأثير مبيعات التجار بالصدمة.

**و) تغيير الأسعار** - السعي إلى معرفة كيفية تغير أسعار الشراء والبيع نتيجة للصدمة. كيف تغيرت أسعار الشراء والبيع؛ وكيف تتغير الأسعار حسب المواسم؟

### ما هو الوقت الذي تستغرقه مقابلة التاجر؟

يمكن لمستخدم واحد من مستخدمي التقييم السريع للأسواق إجراء المقابلة مع التاجر. ويفترض أن تكون مدة ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة كافية لإجراء المقابلة الواحدة، بينما تستغرق المناقشة الجماعية المركزة من ٦٠ إلى ٨٠ دقيقة.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

وعند الانتهاء من العمل الميداني، يجب على مستخدمي التقييم السريع للأسواق التحقق من التجار الذين تم الاتصال بهم بواسطة قسم الخدمات اللوجستية، ومعرفة ما إذا كان هؤلاء التجار مسجلين قانونياً. فهذا أمر هام بشكل خاص لكبار تجار الجملة.

## ٢-٤ نقاش النتائج الأولية وتلخيصها (الأداة ١٠)

في نهاية عملية جمع البيانات لكل ساحة من ساحات الأسواق، يجتمع مستخدمي التقييم السريع للأسواق لمناقشة النتائج العامة بالنسبة إلى ساحة السوق المعنية قبل مغادرتها، على أن توجد مسائل هامة تتطلب توضيحاً فورياً، وضماناً للتوصل إلى استنتاج مشترك قبل عرض النتائج على الفريق بأكمله / قائد الفريق. وتقتصر الأداة ١٠ سلسلة من الأسئلة الأساسية للمناقشة:

- ◀ هل التجار في ساحة السوق قادرين على توفير السلع الرئيسية بكميات كافية؟
- ◀ ما هي الافتراضات المحددة التي قدمت حول ساحة السوق هذه للوصول إلى الاستنتاج المقترح؟
- ◀ ما هي الجوانب التي تحتاج إلى تحليل إضافي فوري؟
- ◀ ما هي المعلومات الإضافية التي يمكن جمعها لتحسين فهمنا للأسواق؟
- ◀ ما هي جوانب السوق التي يتعين رصدها لمتابعة تطور ساحة السوق؟
- ◀ من هم مقدمو المعلومات الذين يجدر الاتصال بهم للحصول على معلومات إضافية؟

يتعين تدوين نتائج المناقشة وتخزينها إذ سيجري استخدامها أثناء الخطوة ٣ لتذكير المستخدمين بنتائج تقييمهم.





# الخطوة ٣

## تحليل معلومات السوق

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## ٣-١ المقدمة

## ٣-١ طريقة تطبيق هذه الخطوة

- ◀ ينبغي لقائد فريق التقييم السريع للأسواق جمع أعضاء الفريق كافة وإجراء التحليل في مناقشة في جلسة عامة. ويوصى بإشراك قسم الخدمات اللوجستية في المناقشة، فهو مطلع عادة على قدرات كبار تجار الجملة، وعلاوة على ذلك، سينخرطون في تنفيذ أي تدخل إغاثي في نهاية المطاف. فهذا النهج التشاركي يضمن تمكن جميع أعضاء الفريق من التعبير عن آرائهم وشواغلهم - فهو يضمن مراعاة وتقدير أكبر قدر ممكن من الجوانب والآراء، ويزيد من فرص إجراء تحليل مشترك وسليم.
- ◀ شجرة الاستنتاجات في الأداة ١١ توفر الدعم لقائد فريق التقييم السريع للأسواق من خلال تسهيل التحليل والمناقشات والقرارات اللازمة. ويعتمد الوقت اللازم للمناقشة الجماعية على عدد الأسواق وساحات الأسواق التي تتناولها المناقشة، وعلى مدى اكتمال الاستنتاجات بشأن ساحات الأسواق في الخطوة ٢ (بواسطة الأداة ١٠). ولكن يمكن الانتهاء، بشكل عام، من هذه الخطوة خلال نصف يوم إلى يوم واحد.

وتقدم الأقسام التالية بعض التوجيهات لمساعدة مستخدمي التقييم السريع للأسواق على استخدام الأداة ١١، والإجابة عن الأسئلة الواردة في المربع أعلاه. وسيكون هذا التحليل مطلوباً في الخطوة ٤.

## ٣-٢ شجرة الاستنتاجات لتقييم قدرة السوق على الاستجابة (الأداة ١١)

ينبغي أن توجه شجرة الاستنتاجات في الأداة ١١ فريق التقييم السريع للأسواق عبر عملية تقود الفريق إلى التوصل إلى استنتاج بشأن قدرة ساحة سوق محددة على تلبية احتياجات السكان المتضررين من الصدمة من سلع رئيسية محددة بكميات تقديرية وخلال فترات زمنية مقدرة. ويجب تكرار هذه العملية لكل ساحة سوق يجري تقييمها. وتتضمن الأداة ١١ منهجية مقترحة ومفصلة خطوة بخطوة لاستخدام شجرة الاستنتاجات يجب الرجوع إليها لضمان الفهم الكامل للعملية.

وينبغي استخدام شجرة الاستنتاجات بالتزامن مع الاستبيانيين المخصصين للتجار (الأداة ٨ والأداة ٩) حيث إنها توجه فريق التقييم السريع للأسواق من خلال سلسلة من الأسئلة تلخص أجزاء مختلفة من الاستبيانيين. وتشير شجرة الاستنتاجات إلى الأسئلة الواردة في الاستبيانيين الأصليين، وبالتالي من المفيد إتاحتها كمرجع. ونجد في الواقع، داخل الإطار الخاص بنص كل سؤال «موجز» إشارة إلى أسئلة من الأدوات ٨ و ٩ (انظر أدناه). والغرض من ذلك هو مساعدة مستخدمي التقييم السريع للأسواق على معرفة أماكن تحصيل المعلومات، عند الاقتضاء. ويعطي الشكل ٢ مثالاً على ذلك:

الشكل ٢: إطار لعينة من شجرة الاستنتاجات - سؤال يتعلق بالقرار، مغلق يحتمل الإجابة بنعم أو لا، وأسئلة مرجعية

### هل يزاوّل معظم تجار السوق نشاطهم؟

الأداة ٨: الأسئلة ٢، ٣، ٨، ٩، ١٢

الأداة ٩: الأسئلة ٨، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١

### تعريف الخطوة

الهدف من الخطوة ٣ هو تحديد ما إذا كان لدى كل ساحة من ساحات الأسواق القدرة على توفير كميات كافية من السلع الرئيسية إلى السكان الذين يستخدمونها، وتحديد خيارات الاستجابة الموصى بها (التدخلات النقدية / العينية / القائمة على السوق) للنظر فيها لاحقاً خلال مرحلة تحليل الاستجابة. وتوفر الخطوة ٣ لمستخدمي التقييم السريع للأسواق أداة (الأداة ١١)، وتوجيهات وشجرة استنتاجات للإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل يزاوّل التجار نشاطاً في السوق؟
- هل السلع الرئيسية متاحة في ساحة السوق؟
- هل التجار قادرون على الإمداد بكميات كافية من السلع الرئيسية؟
- ما هي التوقعات بشأن تغيير أسعار السلع الرئيسية؟

تمثل هذه الخطوة شرطاً ضرورياً سابقاً للخطوة ٤ وهي «تقديم التقارير عن النتائج».

### ما هو الوقت الذي تستغرقه هذه

#### الخطوة؟

◀ يستلزم إجراء هذه الخطوة من نصف يوم إلى يوم واحد، مع افتراض أن يكون تم جمع كل المعلومات ذات الصلة.

## الخطوة ٣ - تحليل معلومات السوق

يصل مستخدم شجرة الاستنتاجات في نهاية المطاف إلى استنتاج (في الإطارات الملونة) إلى يمين الوثيقة. وسوف يتضمن الإطار استنتاجاً بشأن قدرة الموردين على الاستجابة (النص باللون الأزرق)، وخيار الاستجابة المحتملة (النص بالخط المائل) الذي يصرّح عن إمكانية تطبيق نهج قائم على أساس نقدي و / أو دعم قائم على السوق.

الشكل ٣: إطار لعينة من شجرة القرارات - قدرات الموردين وخيارات الاستجابة

## تستطيع سلسلة التوريد الاستجابة

## إمكانية تنفيذ برامج تحويلات نقدية

يجب رصد الأسعار وساحة السوق والسياق العام للأسواق

ومن المسلم به أن اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات الأساسية المستخلصة من تقييم سريع يشكل تحدياً بحد ذاته. ولهذا السبب، يتعين تدوين الشواغل والافتراضات التي طُرحت خلال عملية صنع القرار، والنظر إلى «الصورة الشاملة» و«الاتجاهات العامة» مقارنةً «بالحالات القليلة» و«الخصوصيات» التي لا يكون لها مثل هذا التأثير.

وبعد استكمال شجرة الاستنتاجات الخاصة بالتقييم السريع لكل الأسواق، يمكن استخدام التقرير عن الخطوط العامة للتقييم السريع للأسواق (الأداة ١٢) في الخطوة ٤ لإيجاز الوضع بالنسبة إلى أسواق السلع الرئيسية وساحات الأسواق. ويجب عدم إغفال إدراج الافتراضات والجوانب التي ستتطلب المزيد من التحليل.

يجب أن يتذكّر مستخدمو فريق التقييم السريع للأسواق أن ما استخلصوه من نتائج يستند إلى تقييم وضع السوق فقط، وأن هناك جوانب أخرى قد تؤثر على القرار النهائي بشأن كيفية مواجهة الصدمة. ونذكر مجدداً بما يلي:

يستطيع مستخدمو التقييم السريع للأسواق، في حالات عدم اليقين، التوصية باستخدام نهج ذي شقين، يجمع بين طرق تقديم المساعدات العينية والتحويلات النقدية. ويمكن الموازنة بين الأهمية النسبية لكل منهما وفقاً للمجال الذي يرى فيه المرء أن حالة عدم اليقين أكبر، أي هل من الأرجح أن يعجز السوق عن التسليم أو هل أن احتمالات الاستعاضة عن التجار أكبر إذا ما قُدمت مساعدات عينية. وينبغي أن يكون النهج مرناً بما يكفي للتمكن من تكييفه بمجرد زيادة درجة التيقن بشأن الأوضاع.

## ما يجب أن تعرفه!

لا يعتمد اتخاذ القرار بشأن الاستجابة الأنسب على أداء الأسواق فحسب، بل يمكن أن يعتمد أيضاً على أهداف البرامج، وفعالية التكاليف وكفاءتها، وتفضيلات المستفيدين، والظروف الأمنية العامة، وعلى عوامل أخرى كذلك.



## الخطوة ٤ تقديم التقارير عن النتائج

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## ٤-١ المقدمة

يجب تقديم تقرير التقييم السريع للأسواق في الوقت المناسب لتسهيل إدراج نتائج تحليل السوق في مناقشات تحليل الاستجابة واتخاذ القرار. فغالباً ما تشكو فرق التقييم من التعقيد والتفصيل الزائدين لنماذج التقارير التي يستغرق إكمالها وقتاً مستفيضاً، وهو ما يؤدي غالباً إلى تأخر تقديم التقارير لاتخاذ القرارات الحاسمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مستخدمي مثل هذه التقارير يشكون غالباً من استخدامها لمصطلحات تقنية منفرة تؤدي إما إلى العزوف عن استخدام نتائج التقييم، أو إلى فهمها بشكل محدود. وتتضمن الأداة ١٢ نموذجاً بسيطاً لإعداد التقرير يوجز النتائج والاستنتاجات الرئيسية للتقييم السريع للأسواق. وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات التفصيلية المتعلقة بالأسواق، وسلوك المستهلك وما إلى ذلك، متروكة عمداً حفاظاً على بساطة التقرير. ومع ذلك، ينبغي استخدام مثل هذه البيانات لأغراض تصميم البرامج والرصد وفقاً لنتيجة مناقشات تحليل الاستجابة.

ورغم أن تقرير التقييم السريع للأسواق يوفر لمحة عامة عن الأسواق التي يشملها التقييم بواسطة أدوات التقييم السريع للأسواق، فيمكن أن يشمل أيضاً بيانات منقولة عن مصادر ثانوية. ومن الضروري هنا فهم الأسواق المؤثرة الموجودة في متناول جمهور المستفيدين المحتملين من المنظمة.

## طريقة السير في هذه الخطوة

- ◀ ينقسم التقرير إلى عدة أقسام، يركز كل منها على موضوع محدد. مثلاً:
  - القسم ١: موجز تحليل الصدمة والاحتياجات؛
  - القسم ٢: رسم خرائط السوق؛
  - القسم ٣: خريطة السوق وتحليل التجار؛
  - القسم ٤: الاستنتاجات.

◀ إشراك أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق في عملية كتابة التقرير، ولا سيما فيما يتعلق بالقسمين ٣ و ٤، اللذين يتطلبان النقاش وتوافق الآراء. وإشراك موظفين من الخدمات اللوجستية والشؤون المالية ومقدمي المعلومات الرئيسيين في هذه النقاشات، إذ قد يمكنهم مشاركة وجهات نظر وأفكار هامة؛

◀ تُكتب التوجيهات إلى المستخدمين بالخط المائل، على سبيل المثال: («استكمال الجدول...»)، و («انظر الأداة ١١ لخيارات الاستجابة المحتملة»). تُحذف هذه التعليمات عند إعداد الصيغة النهائية للوثيقة؛

◀ يمكن توسيع الجدول الموجز في القسم ٤ بإضافة معلومات عند الاقتضاء. وفي مثل هذه الحالة، يوصى بنقل الجدول إلى النسق إكسل لسهولة استخدامه.

## تعريف الخطوة

الهدف من الخطوة ٤ هو مساعدة فريق التقييم السريع للأسواق على صياغة التقرير. إذ يتعين تقديم تقرير يوجز نتائج التقييم من أجل المناقشات المتعلقة بتحليل الاستجابة واتخاذ القرار. وتقدم الأداة ١٢ الخطوط العريضة لتقرير التقييم السريع للأسواق، وتجمع بعض تحليلات الأدوات المنجزة، بما في ذلك تطبيق شجرة الاستنتاجات (الأداة ١١). وينبغي أيضاً تقديم التقرير في الاجتماعات التنسيقية لدعم تحليل الوضع والاستجابة في أوساط العمل الإنساني.

## ما هو الوقت الذي تستغرقه هذه

## الخطوة؟

- ك تستلزم نصف يوم بافتراض أن يكون تم جمع كل المعلومات ذات الصلة؛
- ك يجب كتابة التقرير في أقرب وقت ممكن لضمان اتخاذ قرارات برنامجية عاجلة معنية بتحليل الاستجابة، مع مراعاة البيانات المتاحة عن السوق.



الخطوة ٥  
رصد تطور السوق

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## ٥-١ المقدمة

الرصد هو الجمع الدوري لأنواع معينة من البيانات يسترشد بها فريق البرنامج في سياق التنفيذ. ومن خلال تحليل هذه البيانات يصبح أعضاء فريق البرنامج على بينة بالتغيرات في سياق البرنامج. وتُقارن البيانات التي جرى جمعها وتحليلها باتجاهات البيانات الماضية أو معدلاتها، أو بأحداث مشابهة للتحقق مما إذا كانت هناك تغييرات كبيرة في أسعار السلع، وسلوك التجار، والقدرة على إمداد السكان المتضررين بالسلع التي يحتاجونها.

## ٥-٢ كيف تتطور أسعار السلع الرئيسية؟

لما كانت الأسعار نتاج التفاعل بين العرض والطلب، يمكن النظر إليها باعتبارها قياساً لأداء السوق. وتُرصَد الأسعار لتحديد الانحرافات عن «المعيار» أو «المعدل» التي قد تكون ذات تأثير على قدرة الأسواق على الإمداد بالسلع.<sup>١٤</sup>

## ٥-٢-١ رصد الأسعار

قبل أن يبدأ مستخدمو التقييم السريع للأسواق في رصد الأسعار، يتعين عليهم تعريف السلع وساحات الأسواق والتجار الذين يودون رصدهم، فضلاً عن الوتيرة التي يرغبون بها جمع البيانات عن الأسعار.<sup>١٥</sup>

## تعريف السلع التي يتعين رصدها

السلع التي يتعين رصدها هي السلع الرئيسية أي السلع التي جرى تقييمها خلال الخطوات السابقة من عملية التقييم السريع للأسواق، وبدائل هذه السلع، إذا كان ذلك ممكناً ومتاحاً. ونظراً لاعتماد سعر السلعة على خصائصها، فمن الضروري تعريف كل سلعة يتعين رصدها وفقاً لذلك. وتشمل الخصائص التي يمكن أن تسبب فروقاً في الأسعار الجودة الظاهرة واللون والحجم والحالة والمصدر ويجب.

يجب تعريف خصائص السلعة التي يتعين رصدها تعريفاً دقيقاً للتأكد من أن تغير الأسعار أو تباينها يمكن أن يُعزى إلى عامل خارجي وليس ناتجاً عن مقارنة سلع ذات خصائص مختلفة. ويمكن لمسؤول المشتريات لدى قسم الخدمات اللوجستية تقديم معلومات قيمة عندما يتعلق الأمر بتعريف خصائص السلع.

## تعريف ساحات الأسواق التي يتعين رصدها

ينبغي، في الحالة المثالية، رصد جميع ساحات الأسواق التي ترتدي أهمية مباشرة. أما إذا كانت الموارد المتاحة لا تسمح بذلك، فيمكن اختيار عدد قليل من ساحات الأسواق التي تمثل الأسواق محل الاهتمام. ويمكن لقسم الخدمات اللوجستية ومقدمي المعلومات الرئيسيين إعطاء صورة مفيدة للاختيار.

وفضلاً عن رصد الأسواق ذات الاهتمام المباشر - أي الأسواق التي يستخدمها السكان المعنيون بعملية التقييم، يوصى برصد بعض الأسواق المماثلة لاستخدامها كمرجع. فمثل تلك الأسواق ذات «الواقع المغاير» تعطي مؤشراً بشأن كيفية تطور الأسعار في حال غياب الصدمة أو غياب الاستجابة.

وبالإضافة إلى ذلك، من المفيد رصد الأسعار في الأسواق التي تزود ساحات الأسواق ذات الاهتمام

## تعريف الخطوة

تخصص الخطوة ٥ من خطوات التقييم السريع للأسواق لرصد الأسواق الرئيسية. فالأسواق ذات طبيعة دينامية، ويصعب التنبؤ بتطورها، ولا سيما في أعقاب وقوع كارثة لأن التجار والمستهلكين على حد سواء يتكيفون مع الأوضاع المتغيرة. وللحفاظ على فهم يواكب سياق السوق، من الضروري رصد السلع الرئيسية وساحات الأسواق على امتداد الوقت.

وهناك الكثير من الجوانب المتعلقة بالسوق التي يمكن رصدها. وأكثرها شيوعاً الأسعار، وتوافر السلع، والجودة. وتعتمد الجوانب المحددة التي يتعين رصدها على السياق وعلى أنشطة الإغاثة المنفذة. وتوفر هذه الخطوة لمستخدمي التقييم السريع للأسواق توجيهات وأدوات (الأدوات ١٣ و١٤ و١٥) للإجابة عن الأسئلة التالية:

- كيف تتطور أسعار السلع الرئيسية؟
- هل يستطيع الناس شراء ما يحتاجونه من سلع رئيسية من ساحات الأسواق؟ ما هو الوقت

## ما هو الوقت الذي تستغرقه هذه

## الخطوة؟

٤ يجب بدء رصد السوق في أقرب وقت ممكن بعد وقوع الكارثة، ومواصلته طيلة مدة البرنامج.

١٤ انظر أيضاً FEWS NET (٢٠٠٩، ص ١٥).

١٥ انظر LENTZ للاطلاع على توجيهات مفصلة بشأن رصد الأسعار.



## الخطوة ٥ - رصد تطور السوق

المباشر. إذ أن ذلك يتيح معرفة ما إذا كان تغير الأسعار مجرد ظاهرة محلية أو ظاهرة أوسع نطاقاً. وربما شكّل قسم الخدمات اللوجستية مصدراً قيماً للمعلومات لأنه يتابع عادة اتجاهات الأسعار العالمية.

### تعريف التجار الذين يتعين رصدهم

ينبغي جمع بيانات الأسعار من تجار الجملة وتجار التجزئة. وضماناً للاتساق وإمكانية المقارنة، ينبغي جمع بيانات الأسعار من التجار طوال فترة من الوقت. وينبغي، في الحالة المثالية، جمع الأسعار من ١٠ تجار للتجزئة و ١٠ تجار للجملة في كل ساحة من ساحات الأسواق بغرض زيادة التمثيل والتحسب لاحتمالات الغياب والتراجع. وتقدم الأدواتان ١٣ و ١٤ نماذج مبسطة لجمع الأسعار.<sup>١٦</sup> وبعد زيارة استطلاعية لساحة السوق، يمكن لمستخدمي التقييم السريع للأسواق جمع الأسعار بالاتصال هاتفياً بالتجار توفيراً للوقت. غير أنه يوصى بزيارة ساحات الأسواق من حين إلى آخر لتكوين انطباع مباشر عن الوضع.

### تحديد وتيرة الرصد

يجب البدء في رصد الأسعار في أقرب وقت ممكن بعد وقوع الصدمة. ويعتمد تحديد التيرة المناسبة للرصد على السياق والموارد المتاحة. فمن المرجح أن تتغير الأسواق بسرعة بعد وقوع الصدمة مباشرة، ويوصى برصد الأسعار بوتيرة عالية (كل أسبوع أو مرتين في الأسبوع). ويمكن تخفيض وتيرة الرصد بمجرد أن يستقر الوضع، ولكن يجب رصد الأسعار شهرياً على الأقل.

وفضلاً عن وتيرة الرصد، يجب تحديد توقيت كل زيارة لرصد ساحات الأسواق. كما يجب الحفاظ على انتظام الرصد واتساقه قدر الإمكان (أي نفس اليوم من أيام الأسبوع، ونفس الوقت من اليوم لكل زيارة).

## ٥-٢-٢ البيانات الأولية والثانوية

يمكن رصد الأسعار بواسطة البيانات الثانوية أو الأولية. فاستخدام البيانات الثانوية يساعد على توفير الوقت والموارد. وينبغي استخدام البيانات الثانوية كلما أمكن ذلك. وتوفر الأداة ١٥ نموذجاً بسيطاً يتيح لمستخدمي التقييم السريع للأسواق تحليل البيانات الثانوية من خلال السؤال عن النقاط التالية:

- ◀ نوع السلع التي يشملها الرصد؛
- ◀ الجهة التي تقوم بجمع الأسعار (أي مصدر المعلومات بغرض التوضيح)؛
- ◀ أسماء ساحات الأسواق التي تُجمع الأسعار منها؛
- ◀ عدد التجار الذين يجري الاتصال بهم لجمع الأسعار؛
- ◀ وحدة القياس المستخدمة في جمع الأسعار؛
- ◀ نوع الأسعار التي يجري جمعها (أي: أسعار المزرعة / أسعار المنتجين، أسعار الجملة، أسعار التجزئة)؛
- ◀ المواصفات الدقيقة (الخصائص) للسلع التي يشملها الرصد؛
- ◀ وتيرة جمع الأسعار؛
- ◀ توقيت جمع الأسعار (أي: اليوم و / أو الأسبوع و / أو الشهر)؛
- ◀ طريقة احتساب الأسعار (مثل: المتوسطات البسيطة، المتوسطات المرجحة إلخ).

١٦ تشجيع «المساومة» في بعض السياقات - أي أن سعر البيع يحدد من خلال التفاوض. فإذا كان هذا هو الحال، ينبغي حينئذ سؤال التجار عن متوسط السعر الذي يبيعون به السلعة عادة.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

وفيما يتعلق بساحات الأسواق الرئيسية، فستكون البيانات الثانوية هي المتاحة فقط في كثير من الحالات، وسيتعين على مستخدمي التقييم السريع للأسواق جمع البيانات الأولية في الأسواق الأصغر حجماً. وإذا كان هذا هو الحال، فعليهم تكييف منهجية جمع البيانات الخاصة بهم قدر الإمكان وفقاً للمنهجية المستخدمة لجمع البيانات الثانوية ضماناً لإمكانية المقارنة.

وتكون البيانات الثانوية للأسعار متاحة من مصادر عديدة. وأول المصادر التي ينبغي الاتصال بها هي الخدمات اللوجستية والشؤون المالية التي غالباً ما تجمع الأسعار لرصد تطورات السوق لأغراضها الخاصة. والاتصال بهذين القسمين لتنسيق أنشطة الرصد يساعد على تفادي الازدواجية ويمنع التضاربات. ويعرض الإطار أدناه قائمة بأسماء مصادر خارجية مفيدة لجمع بيانات الأسعار.

## بعض المصادر المفيدة لجمع بيانات الأسعار الثانوية

## مكتب الإحصاء الوطني

يمكن لمكتب الإحصاء الوطني في بلدان عديدة توفير بيانات الأسعار. فوزارة التجارة الأمريكية لديها موقع على شبكة الانترنت مع روابط بمختلف الوكالات الإحصائية الدولية:  
[http://www.census.gov/aboutus/stat\\_int.html](http://www.census.gov/aboutus/stat_int.html)

## وزارة الزراعة

يمكن لوزارات الزراعة في بلدان عديدة توفير بيانات أسعار المنتجات الزراعية.

## برنامج الأغذية العالمي (WFP)

يرصد برنامج الأغذية العالمي السلع وساحات الأسواق الرئيسية في بلدان عديدة. وتشكل المكاتب القطرية لهذا البرنامج مصدراً مفيداً للمعلومات عن الأسعار وكذلك موقعه التالي على شبكة الانترنت:

<http://www.wfp.org/content/market-monitor>

## منظمة الأغذية والزراعة (الفاو-FAO)

لدى هذه المنظمة قواعد بيانات على الإنترنت تشمل إحصاءات زراعية لبلدان مختلفة على الموقع <http://faostat.fao.org>.

والموقع: <http://www.fao.org/economic/ess/countrystat/en/>

## شبكة نظام الإنذار المبكر عن المجاعات (FEWS NET)

تصدر هذه الشبكة نشرات عن الأسعار في بلدان مختلفة وهي متاحة على الموقع:  
<http://www.fews.net>

## شبكة الاستعلامات الإقليمية للتجارة الزراعية (RATIN)

توفر هذه الشبكة معلومات عن الأسواق والأسعار في شرق أفريقيا على الموقع:  
[www.ratin.net](http://www.ratin.net)

## جهات فاعلة أخرى في هذا المجال

قد يكون هناك جهات فاعلة أخرى موجودة في المنطقة المعنية، تقوم أصلاً برصد بعض الأسواق، ومن المفيد الاتصال بها لتفادي الازدواجية وتوسيع تغطية الرصد.

## الخطوة ٥ - رصد تطور السوق

عندما يُستكمل جمع البيانات الأولية للأسعار، يجب تنظيمها بطريقة تسمح بتحليلها. وأبسط طريقة للقيام بذلك هي استخدام جداول البيانات إكسل. فجدول إكسل تتيح لمستخدمي التقييم السريع للأسواق تنظيم البيانات وإجراء العمليات الحسابية الأساسية (مثل احتساب المتوسطات)، وإعداد رسوم بيانية بسيطة منها.<sup>١٧</sup>

### ٥-٢-٣ عرض وتحليلها بيانات الأسعار

من المهم عرض الأسعار في شكل اتجاهات على مر الزمن، وليس كمجرد قيم معزولة منفصلة. وثمة طريقة بسيطة للكشف عن اتجاهات الأسعار ووضع الأسعار الحالية في شكل منظور، وهي تمثيلها في رسم بياني مقابل الأسعار التاريخية و/ أو متوسط الأسعار و/ أو أسعار السنة المرجعية.<sup>١٨</sup>

ويبين الشكل ٤ أسعار الأرز المقشور في منطقة دافاو الشرقية - منطقة فلبينية ضربها إعصار في كانون الأول / ديسمبر عام ٢٠١٢. ويقارن الشكل أسعار الأرز خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد موجة تسونامي (من كانون الثاني / يناير إلى آذار / مارس ٢٠١٣) بمتوسط الأسعار على فترة ٤ سنوات وأسعار السنة المرجعية (٢٠١٢).<sup>١٩</sup> ويتيح هذا الرسم البياني التحقيق في الأسئلة التالية:

◀ كيف يبدو هذا العام (٢٠١٣) مقارنة مع السنوات السابقة؟

◀ كيف يبدو هذا العام مقارنة مع السنة المرجعية المختارة؟

◀ كيف تبدو تحركات الأسعار مقارنة مع الأنماط الموسمية؟

ويمكن أيضاً مقارنة الأسعار بين سلع مختلفة في ساحة السوق ذاتها (مثل الأرز والذرة) أو مقارنة أسعار نفس السلعة في ساحات أسواق مختلفة (مثل الأرز في ساحة سوق تعاني من الصدمة وفي ساحة سوق آخر لم تتأثر بها). كما يمكن المقارنة بين تغير الأسعار في ساحات الأسواق المحلية وتغير الأسعار في الأسواق الدولية. وعادة ما يكون قسم الخدمات اللوجستية أكثر إلماً بتطورات الأسعار العالمية ويشكل بالتالي مصدراً مفيداً للمعلومات.

ولدى تفسير الزيادات في الأسعار مع مرور الوقت، من الضروري أخذ ظاهرة التضخم في الاعتبار. والتضخم هو الارتفاع في المستوى العام لأسعار السلع في اقتصاد معين مع مرور الوقت. وعندما يرتفع المستوى العام للأسعار، تقل كمية السلع التي يمكن شراؤها بوحدة العملة - أي أن التضخم يقلل من القدرة الشرائية لكل وحدة من النقود.<sup>٢٠</sup> ويُمثل عادة التضخم بواسطة مؤشر أسعار المستهلك (CPI).<sup>٢١</sup>

١٧ يوصى بتولي عضو واحد من أعضاء فريق التقييم إدارة البيانات ومعالجتها. ويجب أن يكون هذا العضو على دراية جيدة بنسق إكسل.

١٨ انظر على سبيل المثال FEWS NET (٢٠٠٩، ص. ١٢).

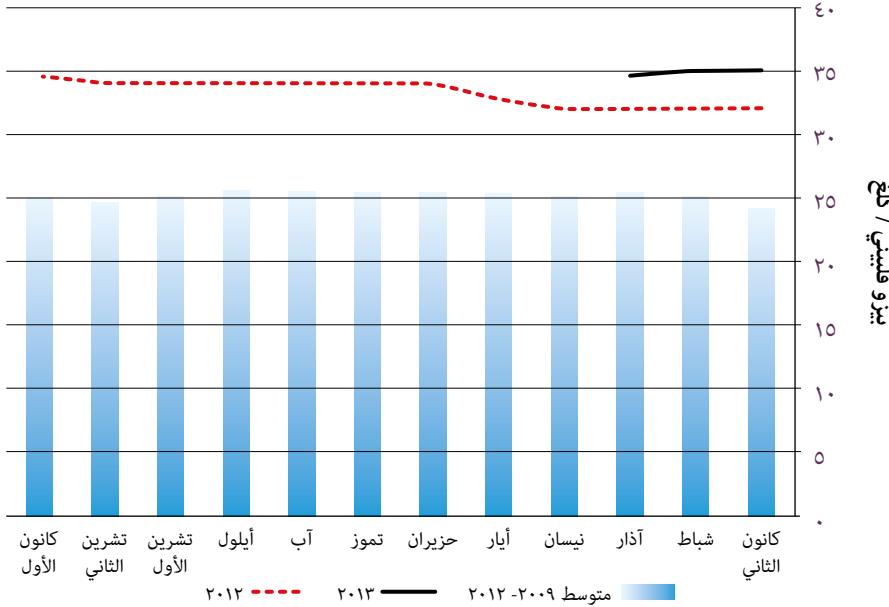
١٩ عادة ما تؤخذ المتوسطات على مدى ٥ سنوات. وتم اختيار فترة ٤ سنوات للمتوسطات في الرسم البياني الحالي لأن إدراج عام ٢٠٠٨ يعطي نمطاً موسمياً متميزاً لم يظهر في السنوات الأخرى (حدث النمط الموسمي نتيجة لارتفاع مفاجئ للأسعار في شهور أيار/مايو، وحزيران/يونيو، وتموز/يوليو من عام ٢٠٠٨). علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الأسعار هي القيم المتوسطة لكل منطقة دافاو الشرقية، وأن الإعصار لم يضرب المنطقة بأسرها. فلو كان أحدهم قد جمع البيانات الخاصة بالمناطق المتضررة في دافاو الشرقية، لأمكن حينئذ إضافتها إلى الرسم البياني.

٢٠ المقياس العام لتضخم الأسعار هو معدل التضخم - وهو معدل النسبة المئوية للتغير السنوي في السعر المدفوع لشراء مجموعة موحدة من السلع (ما يسمى «سلة المستهلك») على امتداد الوقت. ومصطلح سلة المستهلك هو مقياس مشترك لبيان تطور المستوى العام للأسعار على امتداد الوقت.

٢١ يُستخدم مؤشر أسعار المستهلك لتوضيح التغيرات في سعر سلة المستهلك على امتداد الوقت؛ وعادة ما يتحدد لسنة مرجعية محددة بالقيمة ١٠٠.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

الشكل ٤: أسعار التجزئة الاسمية للأرز العادي المطحون في دافاو الشرقية-الفلبين، ٢٠١٣-٢٠٠٩



مكتب الإحصاءات الزراعية، الفلبين، وفقاً لحسابات المكتب.

إن أسهل طريقة لمقارنة تغيرات سعر إحدى السلع بالتغير في المستوى العام للأسعار هي تسجيل أسعار السلعة ومؤشر أسعار المستهلك في رسم بياني واحد، على النحو المبين في الشكل ٥ (باستخدام محور-ص أولي لمستوى أسعار السلعة المعنية، ومحور-ص ثانوي لقيمة مؤشر أسعار المستهلك). ويظهر الرسم البياني أن الزيادات في أسعار الأرز المطحون منذ نهاية عام ٢٠٠٩ كانت أقل من الزيادة في المستوى العام للأسعار على المستوى الوطني. أما الارتفاع المفاجئ لسعر الأرز في منتصف عام ٢٠٠٨، فيعكس تأثير أزمة أسعار الغذاء العالمية.

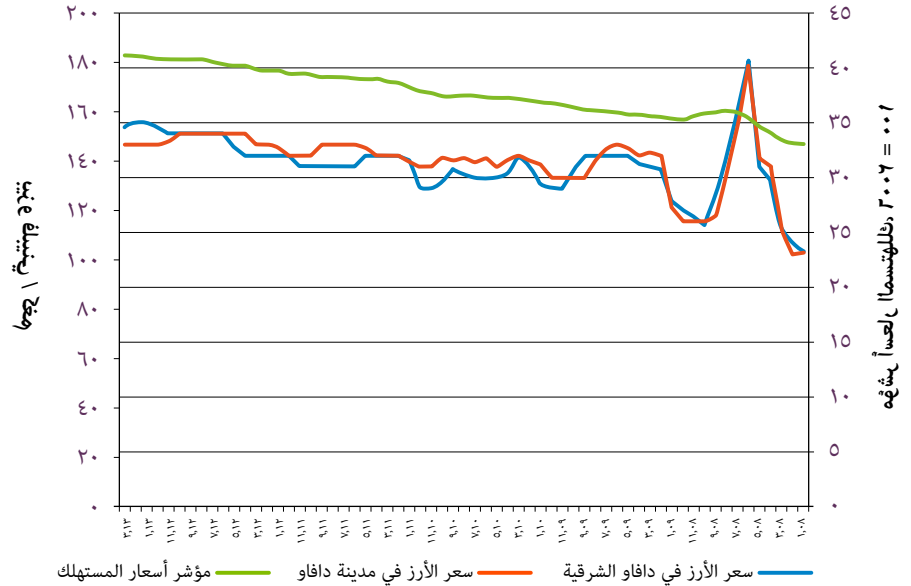
وبينما تشكل الرسوم البيانية أداة مفيدة لتمثيل التغيرات في الأسعار، فإنها لا تحل محل التحليل المدروس. ويمكن استخدام الرسوم البيانية للمساعدة على شرح حجة معينة. وينبغي استكمال كل رسم بياني بشرح لما يُظهره الرسم. ويجب أن يجيب هذا الشرح عن أسئلة مثل:<sup>٢٢</sup>

- ◀ هل اتجاهات الأسعار الحالية طبيعية (أي عادية أو قريبة من المتوسط لفترة ٥ سنوات)؟
- ◀ هل تتبع الأسعار نمطاً موسمياً؟
- ◀ ما هي تبعات التغيرات في الأسعار (على سبيل المثال بالنسبة إلى نفقات الأسرة)؟
- ◀ إلى أي مدى يتم احتساب التضخم في اتجاهات الأسعار؟
- ◀ ما هو منحنى أسعار سلعة ما في ساحات أسواق أخرى؟
- ◀ كيف تختلف الأسعار عن أسعار السلع الأخرى في ساحة السوق نفسها؟
- ◀ هل يتجاوز العرض / الطلب مع تغير الأسعار؟
- ◀ ما هي التوقعات بتغير الأسعار في المستقبل القريب؟

٢٢ FEWS NET (٢٠٠٩ ب، ص. ١٥).

## الخطوة ٥- رصد تطور السوق

الشكل ٥: أسعار التجزئة الاسمية للأرز العادي المطحون في دافاو الشرقية ومدينة دافاو، ومؤشر أسعار المستهلك، ٢٠٠٨-٢٠١٣



مكتب الإحصاءات الزراعية، الفلبين، وفقاً لحسابات المكتب.

ينبغي مناقشة الأسئلة داخل فريق التقييم السريع للأسواق مع ممثلين من قسمي الخدمات اللوجستية والشؤون المالية ومع مقدمي المعلومات الرئيسيين والتجار، بغرض الوصول إلى فهم لأسباب تغير الأسعار وتبعات ذلك التغير. وعند تفسير هذه التغيرات، ينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق ليكونوا مدركين لحقيقة أن الأسعار تتأثر بعوامل مختلفة منها: العرض والطلب؛ والتصورات والرغبات؛ وتكاليف الإنتاج والنقل؛ والتخزين؛ وتنظيم السوق؛ والسياسات الحكومية؛ والبيئة الاقتصادية الكلية، وحالات التشوه أحياناً. وبالتالي، فإن تحديد الأسباب الكامنة وراء التغيرات في الأسعار ليس بالأمر السهل.

### ٣-٥ هل يستطيع الناس شراء ما يحتاجونه من سلع رئيسية من الأسواق؟

يظل السؤال الرئيسي هو: ما إذا كان السوق قادراً على التجاوب مع احتياجات السكان المستهدفين. ويعرض الجدول ١ بعض الأسئلة الرئيسية المتعلقة بالرصد، والطرق التي يمكن استخدامها للتوصل إلى الإجابات عنها.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

الجدول ١: أسئلة جوهرية بشأن الرصد والطرق التي يمكن استخدامها للإجابة عنها.<sup>٢٣</sup>

الأسئلة	الطرق
هل المواد التي يود الناس شراءها متاحة في ساحة السوق؟	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رصد السلع؛</li> <li>• مقابلات شبه منظمة مع الزبائن؛</li> <li>• مقابلات شبه منظمة مع التجار؛</li> <li>• تحديث خرائط السوق (عدد التجار، وكميات السلع المتداولة، وأسعار السلع)؛</li> </ul>
كيف تغير نشاط التجار؟	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استمارة رصد التجار؛</li> <li>• مقابلات شبه منظمة مع السلطات (على سبيل المثال ممثلو السوق)؛</li> <li>• مقابلات شبه منظمة مع التجار؛</li> <li>• تحديث خرائط السوق (عدد التجار، وكميات السلع المتداولة، وأسعار السلع)؛</li> </ul>
كيف تؤثر الأسعار في قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية؟	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحليل السلة الأساسية للمستهلك؛</li> <li>• مقابلات مع الأسر ومناقشات جماعية مركزة.</li> </ul>
كيف تكيف الناس مع الصدمة؟	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مقابلات مع الأسر ومناقشات جماعية مركزة.</li> </ul>
ما هي الاستجابات المنفذة في مجال الإغاثة، وكيف كان تأثيرها في الأسواق؟	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حضور اجتماعات التنسيق؛</li> <li>• الاتصال بالجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة والتعاون معها؛</li> <li>• مقابلات شبه منظمة مع السلطات في المنطقة.</li> </ul>

إن تحديد المؤشرات التي ينبغي رصدها بالإضافة إلى أسعار السلع لتكوين انطباع عن أداء الأسواق يتعلق بالسياق الخاص المعني. ويمكن لمستخدمي التقييم السريع للأسواق تحديد بعض المؤشرات المحتملة أثناء إجرائهم التقييم الأولي. وتعطي القائمة أدناه فكرة عن المؤشرات المحتملة:

- ◀ توافر السلع المعنية بشكل عام؛
- ◀ عدد التجار الذين يتداولون السلع المعنية؛
- ◀ تطوير مخزون التجار من السلع المعنية؛
- ◀ إمكانية الوصول المادي إلى ساحات الأسواق وإصلاح البنى التحتية المتضررة؛
- ◀ إحصاءات السكان، وتدفق المهاجرين، وإحصاءات التجارة؛
- ◀ تكاليف النقل وتكاليف الوقود؛
- ◀ التسهيلات الائتمانية والتغيرات في أسعار الفائدة؛
- ◀ استراتيجيات المواجهة.

<sup>٢٣</sup> مأخوذة بتصرف من هارفي (٢٠٠٧).

## الخطوة ٥- رصد تطور السوق

ولن يؤدي فقط رصد السوق إلى تعريف مستخدمي التقييم السريع للأسواق بالتغيرات النهائية للمؤشرات، بل سيؤدي أيضاً إلى تحسين فهمهم لأداء الأسواق عموماً، وإتاحة الفرصة لهم لتكييف برامج الإغاثة متى وحيثما كان ذلك ضرورياً.







# توجيهات إضافية



## ملحوظات من أجل قادة أفرقة التقييم السريع للأسواق

يتطلب إجراء التقييم السريع للأسواق إشرافاً فنياً من قائد فريق التقييم، وذلك لعدد من الأسباب أهمها أنه من المرجح أن يكون مستخدم التقييم السريع للأسواق من العاملين غير الفنيين الذين لديهم القليل من الخبرة أو ليس لديهم أي خبرة في تحليل الأسواق أو تقييم حالات الطوارئ. ولذلك، من الضروري توفير الدعم الفني لهم وتوجيهات بشأن التقييم السريع للأسواق وأهدافه والأدوات المستخدمة.

وكما هو الحال مع جميع التقييمات، يتطلب التقييم السريع للأسواق وجود قائد يضمن اتباع عمليات وإجراءات التحليل بأقصى قدر ممكن. ومن الضروري أيضاً أن تكون الإدارة على علم بعملية التقييم وأن يشترك موظفو الخدمات اللوجستية والشؤون المالية في جميع مراحل عملية التقييم، ليس بإشراك الموظفين الذين قد يساهمون في توفير البيانات فحسب، وإنما ضمان مشاركة الموظفين المعنيين أيضاً بتحليل الاستجابة والمؤثرين فيه. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لاستنتاجات التقييم السريع أن تكون ذات تأثير على اللوجستية والمالية، ولا سيما إذا اعتبر أن الاستجابة النقدية هي الأنسب والأجدي. ومن ثم فإن المشاركة في التقييم السريع للأسواق هي أيضاً من مصلحة الخدمات اللوجستية والشؤون المالية.

هناك عدد من الجوانب تتطلب من قائد الفريق اهتماماً خاصاً في إطار العملية التحليلية للتقييم السريع للأسواق، ومنها ما يلي:

١- **توجيه فريق التقييم السريع للأسواق:** التوجيهات بشأن أدوات التقييم السريع للأسواق وعملياته هي عنصر أساسي لنجاح التقييم وشعور أعضاء الفريق بالثقة. ويجب تأمين ما لا يقل عن ٣ ساعات لهذا الغرض باستخدام عرض توجيهات التقييم السريع للأسواق. ويتطلب حل المشاكل تفكيراً ابتكارياً، وهو ما يقتضي الثقة والدراية بالتقييمات وتحليل الأسواق. وينبغي ترجمة الأدوات اللازمة إلى اللغات المحلية واستخدام مسرد المصطلحات لشرح العبارات الفنية.

٢- **تحويل السلع المطلوبة (الأنواع والكميات والجودة والوتيرة والمدة) إلى مسألة تمييز بالنسبة إلى التجار / تجار الجملة في كل سوق من الأسواق الخاضعة للتقييم.** فمن الأمور الأساسية لهذا التقييم فهم قدرة التجار في المنطقة المتضررة أو بالقرب منها على توفير السلع اللازمة للسكان الذين يستخدمون هذا السوق أو يمكنهم استخدامه. ولهذا السبب **الخطوة ٢** هي خطوة أساسية. وفيما يلي بعض المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها وإبلاغها إلى الفريق:

(١) كمية السلع المطلوبة (ولا سيما المواد التي تستهلك بشكل منتظم مثل المواد الغذائية والماء وغيرها) يجب أن توزع بوتيرة ملائمة للتجار ولتطلبات السكان المتضررين؛ كل أسبوعين أو ٤ أسابيع على سبيل المثال.

(٢) **يستخدم أيضاً السكان غير المتضررين الأسواق.** الأسئلة المتعلقة بقدرة السوق على زيادة الإمدادات لتلبية احتياجات السكان المتضررين ينبغي أن تأخذ في حسابها أيضاً الطلب القائم/المحتمل من السكان غير المتضررين على السلع ذاتها (بافتراض أن هذه السلع هامة لهم أيضاً).

(٣) عندما يقول جميع التجار أن بإمكانهم زيادة الإمدادات، ولكن يتضح أنهم يعتمدون جميعاً على اثنين أو ثلاثة فقط من تجار الجملة، من المهم التحقق من القدرة على زيادة الإمدادات لدى تجار الجملة وبالتالي لدى مورديهم. ولهذا تُطلب في الأدوات معلومات عن كيفية الاتصال بتجار الجملة. وعلى قائد الفريق التحقق من مسارات الإمدادات كجزء من عملية التحليل.

(٤) **حساب الاحتياجات من الإمدادات لكل ساحة من ساحات الأسواق،** فذلك يمكن أن يتباين من مكان إلى آخر تبعاً لحجم السكان الذين يستخدمون السوق وحجم الأضرار. فإذا كانت ساحة سوق معينة تحتاج إلى ٢,٠٠٠ دلو كل أسبوعين، يجب أن نضع في الاعتبار أنه يمكن توفير هذه الكمية (٢٠٠٠ دلو) من أكثر من تاجر. وفي هذه الحالة يمكن أن تأتي زيادة الإمدادات من مجموع كل التجار المشاركين في بيع الدلاء، وليس من مجرد العدد القليل من التجار الذين جرى استجوابهم.

٣- **الطرق التشاركية والمناقشات الشاملة وعملية صنع القرار** يمكن استخدامها كلها إذا كان لدى فريق التقييم السريع للأسواق خبرة في مثل هذه الطرق وثقة فنية. ومثل هذه الطرق هي أيضاً ضرورية عند استخدام الأدوات ١٠ و ١١ و ١٢. ويرجى الرجوع إلى الأداة ٧ للاطلاع على توجيهات بشأن طرق التقييم الريفي التشاركي. أما الثقة في طرح تقديرات وأحكام في ظل محدودية البيانات فليست بالأمر اليسير، ولا سيما لمن لديهم معارف فنية محدودة. وينبغي لقادة فرق التقييم تيسير المناقشات قدر الإمكان، وإشراك مقدمي معلومات رئيسيين للمساعدة في عملية تشكيل التوافق في الآراء الذي من شأنه أيضاً بناء الثقة لدى فريق التقييم السريع للأسواق.

يقدم الشكل أدناه لمحة عامة عن عملية التقييم السريع للأسواق. وترد أرقام خطوات التقييم السريع للأسواق والأدوات المستخدمة على الجانب الأيسر من الرسم التخطيطي، وفي النصف أسباب استخدام الأداة، بينما يرد في يمين الرسم ما هو مطلوب من قائد الفريق.

## توجيهات إضافية



## مسرد المصطلحات

تشمل الصفحات التالية الكلمات والعبارات التي استخدمت تكراراً في عملية التقييم السريع للأسواق.

**الاحتياجات الأساسية:** الاحتياجات الأساسية هي كل العناصر التي يحتاجها الناس للبقاء على قيد الحياة. ويمكن أن تشمل السلع والخدمات مثل الغذاء والماء والمأوى والملبس والرعاية الصحية والإصحاح والتعليم.

**المنافسة:** المنافسة هي التسابق بين تجار يحاولون بيع سلعهم للمستهلكين بهدف زيادة الأرباح وحصتهم في السوق وحجم المبيعات. وبالتالي يمكن وصف المنافسة على أنها الجهد الذي يبذله تاجران أو أكثر يتصرفون بشكل مستقل للحصول على أعمال تجارية من طرف ثالث من خلال تقديم أفضل الشروط.<sup>٢٤</sup> وفي حالة المنافسة المثالية، لا يملك أي تاجر منفرداً «القوة السوقية» - أي قدرة التاجر على تحديد الأسعار كيفما يشاء. والسوق يفرض على التاجر عرض السلع بأسعارها في السوق. أما المنافسة فتزيد من تطوير سلع جديدة، كما أن زيادة فرص الاختيار عادة ما يدفع الأسعار نحو الانخفاض. وغالباً ما يؤخذ عدد التجار في السوق كمؤشر غير مباشر على وجود المنافسة: فكلما زاد عدد التجار، قل احتمال أن يكون أحدهم ذا نفوذ (متسلطاً) بما يكفي للتأثير على سعر السوق.

**الطلب:** كمية من سلعة اقتصادية محددة أو مادة أو خدمة خاصة، ترغب مجموعة من المستهلكين (أو المشترين) في شرائها بسعر معين. ويجب أن تكون احتياجات المستهلكين (المشترين) ورغبتهم مصحوبة بقوة شرائية (المال) لكي تكون فعّالة في اعتبارات تحليل الطلب. وعندما يكون الافتقار إلى المال عائقاً هاماً أمام السكان المستهدفين، تؤدي عادة النتيجة الفورية للمبادرات النقدية إلى زيادة الطلب الفعلي.

**المناقشة الجماعية المركزة:** المناقشات الجماعية المركزة هي حوارات منظمّة مع مجموعة مختارة من أفراد المجتمع المحلي المطلعين على الأوضاع لمعرفة وجهات نظرهم وخبرتهم بشأن موضوع ما. وهي مناسبة بشكل خاص للحصول على عدة تصورات حول الموضوع ذاته.

**التضخم:** زيادة مستمرة في متوسط مستوى الأسعار في الاقتصاد. ويحدث التضخم عندما ترتفع الأسعار عموماً مع مرور الوقت. ولا يعني هذا زيادة جميع الأسعار بالضرورة، أو زيادتها بنفس المعدل، وإنما يعني فقط أن متوسط الأسعار يتبع اتجاهًا تصاعدياً. ويمكن أن يرجع ارتفاع الأسعار إلى عوامل متصلة بحالة الطوارئ، ولكنه قد يكون أيضاً سمة ضمنية في اقتصاد تضخمي.

**السوق:** السوق هو أي بنية منتظمة تتيح لأطرافها الفاعلة شراء السلع وبيعها. ولا يقتصر ذلك على طريقة إنتاج السلع ونقلها، وشرائها، وبيعها، وإنما يشمل أيضاً المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والقواعد، والمعايير التي تحكم هذه التفاعلات والبنى التحتية التي تسهل ذلك.<sup>٢٥</sup> ويتجاوز مصطلح «السوق» المستخدم في هذه الوثيقة الموقع المادي الذي يشتري الناس منه السلع وبيعونها فيه. وتفاوياً للالتباس، يُستخدم مصطلح «ساحة السوق» للدلالة على المكان المادي للسوق

<sup>٢٤</sup> [http://en.wikipedia.org/wiki/Competitive\\_market#cite\\_note-1](http://en.wikipedia.org/wiki/Competitive_market#cite_note-1)

<sup>٢٥</sup> مقتبس من MEISSNER وGERSTLE (ص ٢).

## توجيهات إضافية

**الجهات الفاعلة في السوق:** جميع الأفراد والمؤسسات المختلفة المشاركة في البيع والشراء في نظام السوق، بمن فيهم المنتجين والموردين والتجار ومجهزو السلع والمستهلكون.

**سلسلة السوق:** مصطلح عام لسلسلة الإمداد أو سلسلة القيمة: تسلسل من الأطراف الفاعلة في السوق التي تشتري وتبيع السلعة وهي تنتقل من المنتج الأول إلى المستهلك النهائي.

**تكامل الأسواق:** يكون نظام السوق متكاملًا حين تعمل الروابط بين الأطراف المحلية والإقليمية والوطنية الفاعلة في السوق بشكل جيد. وفي نظام متكامل للأسواق، يتم تعويض عدم التوازن بين العرض والطلب في أحد المجالات عبر انتقال السلع بسهولة نسبية من الأسواق الأخرى المجاورة والإقليمية.

**نظام السوق:** انظر مصطلح السوق (أعلاه)

**البيانات الكمية والنوعية:<sup>٢٦</sup>**

تقدم بعض طرق التقييم بيانات كمية، بينما يقدم بعضها الآخر بيانات نوعية. الطرق الكمية هي التي تركز على الأرقام والوتيرة بدلاً من التركيز على المعنى والخبرة. وتوفر الطرق الكمية معلومات موثوقة إلى حد ما ويسهل تحليلها إحصائياً. وترتبط الطرق الكمية بالنهج العلمي والتجريبي، وتُنقَد أحياناً لعدم تقديم وصف معمق.

أما الطرق النوعية فهي طرق لجمع البيانات معنية بوصف المعنى بدلاً من رسم استنتاجات إحصائية. وما تفقده الطرق النوعية (على سبيل المثال: دراسات الحالة والمقابلات) من حيث الموثوقية تتمكن من كسبه من حيث الصحة بالنسبة إلى السياق. فهي تقدم وصفاً غنياً وأكثر عمقاً.

**تحليل الاستجابة:** عملية يجري بموجبها تحديد مجموعة من الإجراءات المناسبة أثناء حالة الطوارئ؛ وبعدها.

**التحليل الموسمي:** تتأثر جميع الجوانب المعيشية للأسرة الواحدة بالموسم. ومن الضروري فهم التغيرات الموسمية من أجل فهم المؤثرات الموسمية على المحاصيل وأنشطة إنتاج الثروة الحيوانية (على سبيل المثال: متى تزرع المحاصيل ومتى يحين حصادها وبيعها)، إلخ.

**سلسلة الإمداد:** تسلسل الأطراف الفاعلة في السوق التي تشتري وتبيع سلعة أو منتج أو مادة أثناء انتقالها من المنتجين الأوليين عبر المجهزين والتجار إلى المستهلكين النهائيين. ويستخدم مصطلح «سلسلة الإمداد» بشكل خاص عندما يكون المستهلكون النهائيون هم السكان المستهدفون بالمساعدة الإنسانية. (انظر في المقابل «سلسلة القيمة»)

**التثليث:** يشير التثليث إلى استخدام أكثر من طريقتين في الدراسة بهدف مضاعفة التحقق من النتائج مرتين (أو ثلاث مرات). ويمكن، من خلال فحص المعلومات التي جرى جمعها بطرق مختلفة، وبواسطة مجموعات مختلفة وفي فئات سكانية مختلفة، تثبيت صحة النتائج عبر مجموعات مختلفة من البيانات، مما يقلل من الانحيازات المحتملة التي قد تبرز في دراسة واحدة.

## المراجع

- Adams L., Harvey P., *Learning from cash responses to the tsunami*, Issue Paper 1, Humanitarian Policy Group, London, 2006
- Albu M., *Emergency Market Mapping and Analysis Toolkit*, Practical Action Publishing, Bourton on Dunsmore, 2010
- Barrett C. B., Bell R., Lentz E. C., Maxwell D. G., *Market information and food insecurity response analysis*, Food Security, 2009 (1), pp. 151–168
- Chambers R., *Revolutions in Development Inquiry*, Earthscan, London, 2008.
- Dawe D., Doroudian A., *A simple price monitoring tool to assess monthly changes in food prices*, Food and Agriculture Organization, Rome, 2011
- Donovan C., McGlinchy M., Saatz J., Tschirley D., *Market Profiles and Emergency Needs Assessments: A Summary of Methodological Challenges*, Strengthening Emergency Needs Assessment Capacity (SENAC), World Food Programme, Rome, 2006
- FEWS NET, *Markets, Food Security and Early Warning Reporting*, Markets Guidance, No. 6, Washington, 2009
- FEWS NET, *Commodity Market Maps and Price Bulletins: Tools for Food Security Analysis and Reporting*, Markets Guidance, No. 4, Washington, 2009
- Gentilini U., *Cash and Food Transfers: A Primer*, Occasional Papers No. 18, World Food Programme, Rome, 2007
- Gerstle T., Meissner L., *Practice note 1: Market development in conflict-affected contexts*, Strengthening the Economic Dimension of Peacebuilding, International Alert, London, 2010
- Harvey P., *Cash-based responses in emergencies*, Humanitarian Policy Group Report 24, Overseas Development Institute, London, 2007
- Harvey P., Bailey S., “Cash transfer programming in emergencies”, Good Practice Review, Humanitarian Practice Network, Overseas Development Institute, London, 2011
- ICRC, *Operational Guidelines for the Application of the ICRC Assistance Policy (D49) to Economic Security Programmes*, International Committee of the Red Cross, Geneva, 2004
- ICRC, *Cash Transfer Programming – EcoSec, Logistics, and Administration responsibilities and procedures*, internal document, International Committee of the Red Cross, Geneva, 2013
- ICRC, *Economic Security Handbook for Relief Interventions*, draft version, International Committee of the Red Cross, Geneva, 2009

## توجيهات إضافية

ICRC & IFRC, *Guidelines for cash transfer programming*, International Committee of the Red Cross & International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva, 2007

مبادئ توجيهية لبرامج التحويلات النقدية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، ٢٠٠٧

ICRC & IFRC, *Guidelines for assessment in emergencies*, International Committee of the Red Cross & International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva, 2008

IFRC, *VCA toolbox – with reference sheets*, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva, 2007

أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات – مع صحائف مرجعية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، ٢٠٠٧

IFRC, *Global food security assessment guidelines – A step-by-step guide for National Societies*, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva, 2007

إرشادات عالمية لتقييم الأمن الغذائي – دليل خطوة بخطوة للجمعيات الوطنية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، ٢٠٠٧

IFRC, *Relief ERU field manual*, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, Geneva, 2008

Lentz E. C., *Technical Guidance Sheet: Collecting Price Data*, draft version, Local and Regional Procurement Learning Alliance: ACIDI/VOCA, Catholic Relief Services, Cornell University, Land O'Lakes, Mercy Corps, World Vision, 2010

Oxfam GB, *Rough Guides to Emergency Food Security & Livelihoods Programmes*, No. 1.5: "Assessment Methodologies: Participatory Rural Appraisal"

Sivakumaran S., *Market Analysis in Emergencies, A Report for the Cash Learning Partnership – CaLP*, Cash Learning Partnership, Oxford, 2010

Urban-related references that can support RAM in urban locations include:

ACF, *Identification of vulnerable people in urban environments – Assessment of sustainable livelihoods and urban vulnerabilities*, ACF International, 2010

ALNAP, *Meeting the Urban Challenge – Adapting humanitarian efforts to an urban world*, Overseas Development Institute, London, 2012

British Red Cross, *Learning from the City, British Red Cross Urban Learning Project Scoping Study*, 2012 <http://www.odihpn.org/the-humanitarian-space/resources/learning-from-the-city-british-red-cross-urban-learning-project-scoping-study>

Cross T., Johnston A., *Cash transfer programming in urban emergencies: a toolkit for practitioners*, Cash Learning Partnership, Oxford, 2011

O'Donnell I., Smart K. W. B. R., *Responding to Urban Disasters: Learning from previous relief and recovery operations*, ALNAP and PROVENTION, 2009







## الملاحق

## قسم الأدوات

### الأداة ١: جمع المعلومات الثانوية

يمكن جمع البيانات الثانوية من عدد من المواقع ومن برامج وكالات التنمية إلى الوثائق الحكومية. وتتيح المواقع الإلكترونية كميات متزايدة من المعلومات. وقد يكون من الأسرع الذهاب مباشرة إلى مكاتب المعلومات، إذ قد يكون هناك فارق زمني بين جمع المعلومات ونشرها على المواقع الإلكترونية بسبب الوقت اللازم لتحليل البيانات. وتجدر الإشارة إلى أن جمع بيانات ثانوية خاصة بمنطقة محددة قد يكون عسيراً.

ويعرض الجدول ١ بعض المواقع الإلكترونية المفيدة التي يمكن الرجوع إليها من أجل الحصول على بيانات ثانوية. وينبغي الاتصال أولاً بالمكاتب الحكومية (على مستوى الحكومة المحلية والمقاطعات والحكومة المركزية)، لأنها تجمع عادة الكثير من بيانات الأسعار.

#### الجدول ١: مواقع إلكترونية مفيدة من أجل جمع البيانات الثانوية والمعلومات الأساسية

**ReliefWeb**: شبكة الإغاثة، الأخبار العامة والمستجدات بشأن حالات الطوارئ (مصنفة حسب البلد والقطاع)، والخرائط وتقارير الحالة التي يصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وتقارير المجموعات: [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)

**FEWS-NET**: شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعات، معلومات عن الأمن الغذائي، ووصف للمناطق المعيشية وملامح الأسواق، وبيانات عن الأسواق والتجارة والأمن الغذائي، وخرائط تدفقات التجارة: [www.fews.net](http://www.fews.net)

**IPC**: التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، معلومات عن الأمن الغذائي الإقليمي: [www.ipcinfo.org](http://www.ipcinfo.org)

**MAP-ACTION**: للخرائط والمعلومات الفنية، على سبيل المثال: معلومات عن تدفقات التجارة: [www.mapaction.org](http://www.mapaction.org)

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UN OCHA): «من يفعل ماذا وأين» - دليل إدارة جهات الاتصال: <http://www.unocha.org/>

**LOG-CLUSTER**: معلومات لوجستية ملائمة لتنفيذ نشاط ميداني، وأحوال الطرق وأوقات السفر، وخرائط، وقواعد بيانات عن الموردين (مفيدة للاتصالات): [www.logcluster.org](http://www.logcluster.org)

**اليونيسف (UNICEF)**: معلومات عامة عن البلدان، ولا سيما فيما يتعلق بالمياه والإصحاح، وقطاع الصحة، والمستلزمات المنزلية الأساسية. مع التركيز على احتياجات الأطفال: [www.unicef.org](http://www.unicef.org)

**برنامج الأغذية العالمي (WFP)**: معلومات عن قضايا الأمن الغذائي، وتقارير عن الأمن الغذائي الشامل وتحليل مواطن الضعف ورصدها (CFSVA)، وتقارير بعثة تقدير إمدادات المحاصيل والأغذية (CFSAM): [www.wfp.org](http://www.wfp.org)

**WFP VAM**: ينشر فرع تحليل مواطن الضعف ورسم معالمه تقارير مفصلة عن الأمن الغذائي: <http://vam.wfp.org>

## الملاحق

**FAO GIEWS**: النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، منظمة الأغذية والزراعة، بيانات الأسعار العامة للمواد الغذائية (تكون البيانات متاحة عادة للعواصم والمدن الكبرى):  
<http://www.fao.org/giews/pricetool/>

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) **FAO**، وقاعدة البيانات الإحصائية **FAO FAOSTAT**: تقارير وبيانات عن الإنتاج الغذائي، والأمن الغذائي، وبيانات بميزانيات الأغذية:  
<http://www.fao.org> و <http://faostat.fao.org>

مجموعة الاقتصاد الغذائي: تقارير تحليل الاقتصاد المنزلي: [www.feg-consulting.com](http://www.feg-consulting.com)

الموقع الإلكتروني لتحليل الاقتصاد المنزلي (**HEA**): نهج الاقتصاد المنزلي، وتقارير عن تكلفة النظام الغذائي: <http://www.heawebsite.org>

**HEA Sahel**: تقارير تحليل الاقتصاد المنزلي لدول منطقة الساحل: <http://www.hea-sahel.org>

**Livelihoods Connect**: تقارير عن سبل كسب العيش: [www.livelihoods.org](http://www.livelihoods.org)

البنك الدولي، **WORLD BANK**: معلومات عامة عن الدول بشأن مواضيع مختلفة (مثل الزراعة والتنمية الريفية والعمل والحماية الاجتماعية): <http://data.worldbank.org>

مصارف التنمية الإقليمية: معلومات عامة عن الدول بشأن مواضيع مختلفة أفريقيا:  
<http://www.afdb.org>; آسيا: <http://www.adb.org>; أوروبا: <http://www.ebrd.com>؛  
 الأمريكتين: <http://www.iadb.org>

المنظمة الدولية للهجرة **IOM**: تقارير متعلقة بحركة السكان واحتياجات المأوى: [www.iom.org](http://www.iom.org)

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، **UNHCR**: معلومات عن احتياجات المأوى وتحركات اللاجئين والمشردين داخلياً: [www.unhcr.org](http://www.unhcr.org)

**Microfinance Gateway**: لمحات تعريفية عن البلدان من حيث مؤسسات التمويل الصغير والخدمات الائتمانية: [www.microfinancegateway.com](http://www.microfinancegateway.com)

شبكة النهوض بالمشروعات الصغيرة وتعزيزها (**SEEP**): وصلات إلكترونية إلى مواقع خاصة بكل بلد تتعلق بالتمويل الصغير، وتنمية المشاريع: [www.seepnetwork.org](http://www.seepnetwork.org)

**BDS-Knowledge**: مكتبة تتضمن تقارير عن تنمية المشاريع وتحليلات السوق:  
[www.bdsknowledge.org](http://www.bdsknowledge.org)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **UNDP**: تقارير مفصلة عن سياسات التنمية واستراتيجيات كسب العيش:  
[www.undp.org](http://www.undp.org)

**Value chain development wiki**: الممارسات السليمة في تطوير سلسلة القيمة  
[http://apps.devebridge.net/amap/index.php/Value\\_Chain\\_Development](http://apps.devebridge.net/amap/index.php/Value_Chain_Development)

**MICRO-LINKS**: مصادر تنمية المشاريع الصغيرة في البيئات المتضررة من النزاعات  
[www.microlinks.org/ev\\_en.php?ID=19747\\_201&ID2=DO\\_TOPIC](http://www.microlinks.org/ev_en.php?ID=19747_201&ID2=DO_TOPIC)

مقتبس من ALBU (ص ٣٦).

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## الأداة ٢: الأسواق والسلع الرئيسية التي يحتاجها السكان المتضررون من الصدمة

## ألف - المنطقة الجغرافية وحجم السكان

		السؤال ١: وصف نوع (أنواع) الصدمة (الصدمة) (وصف موجز)	
		السؤال ٢: اسم المنطقة (المناطق) المتضررة من الصدمة (الصدمة)؟ (على سبيل المثال/ القرية، أو المجتمع المحلي، أو المنطقة. رسم خريطة للمنطقة)	
عدد السكان المتضررين	إجمالي عدد السكان	السؤال ٣: ما هو حجم السكان في المنطقة (المناطق) المتضررة؟ (عدد الأسر والأفراد)	
السؤال ٤: كيف تغير حجم السكان في المنطقة المتضررة نتيجة الصدمة؟ (إذا تغير الحجم الإجمالي للسكان نتيجة الصدمة (على سبيل المثال بسبب النازحين القادمين إلى المنطقة أو المغادرين منها) فإن إجمالي الطلب المحتمل قد يكون تغير تبعاً لذلك، وبالتالي، حاول تحديد حجم السكان قبل وبعد الصدمة وفسر ما حدث من تغيير).			
السؤال ٥: اذكر المجتمعات المحلية المتضررة من الصدمة، وحجم سكانها، ساحات الأسواق التي ترتادها عادة والأسواق البديلة/القريبة. (حاول تجميع المجتمعات المحلية وفقاً للأسواق التي تستخدمها)			
السوق البديل/الأقرب	اسم ساحات الأسواق المستخدمة عادة	حجم السكان (عدد الأسر)	اسم المجتمع المحلي
حجم السكان الذين تخدمهم (عدد الأسر)	الأسواق الرئيسية	السؤال ٦: بإيجاز، ما هي الأسواق الرئيسية التي تستخدمها غالبية السكان المتضررين؟ (استعرض البيانات أعلاه في السؤال ٥، والبحث في أكثر الأسواق شعبية)	
	-١		
	-٢		
	-٣		
	-٤		
	-٥		

## الملاحق

باء- السلع الرئيسية للسكان المتضررين من الصدمة المدرجين في القسم (ألف) أعلاه			
السؤال ٧: ما هي أهم أربع سلع التي يحتاجها السكان المتضررون؟ (ترتيب السلع وفقاً لأهميتها)	السؤال ٨: ما هي كمية السلع التي تحتاجها الأسرة الواحدة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً؟ (تكتب الكمية في اليوم أو الأسبوع أو الشهر. تستخدم الفترة ذاتها كلما أمكن ذلك)	السؤال ٩: متى تكون هناك الحاجة إلى السلع؟	السؤال ١٠: لأي مدة تبقى السلع ضرورية؟
-١			
-٢			
-٣			
-٤			
السؤال ٨: في أي من الأسواق الرئيسية المدرجة في القسم أ تكون هذه السلع متاحة عادة، وهل كانت متاحة منذ وقوع الصدمة؟ (اذكر أسماء الأسواق ومواقعها - إذا ما استُخدمت سوق محددة لسلعة معينة، فيرجى ذكر ذلك)			
اسم ساحة السوق (من القسم ألف)	هل السلع متاحة عادة (أي قبل الصدمة)؟ (حدد: نعم، لا، غير متأكد، أحياناً فقط، موسمياً، بعض السلع فقط [حدد أيّاً منها] إلخ)	هل السلع متاحة منذ وقوع الصدمة بنفس الكميات التي كانت قبل الصدمة؟ (تدوين السلع المتاحة. وإذا كانت هناك سلع غير متاحة، فاشرح سبب ذلك - أي هل هناك مشاكل في الإمدادات (مثل: انخفاض الإمدادات وارتفاع الأسعار) أو مشاكل في الطلب (مثل عدم وجود المال)	
-١			
-٢			
-٣			
-٤			
-٥			
السؤال ٩: بناء على التجارب السابقة (الصدمة والاستجابات الماضية)، والبيانات الثانوية، ومقدمي المعلومات الرئيسيين، هل من المرجح أن تكون هذه الأسواق قادرة على تأمين الإمدادات من السلع الرئيسية بكميات كافية؟			
اسم ساحة السوق (من القسم ألف)	من المرجح / من غير المرجح - تأمين الإمدادات بالكميات الكافية (حدد إذا كان «من المرجح» أو «من غير المرجح»)	التعليقات (أضف التعليقات التي قد تحتاج إلى مزيد من التحقيق خلال المقابلات مع التجار)	
-١			
-٢			
-٣			
-٤			
-٥			

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

**السؤال ١٠:** هل هناك عمليات تقييم أولية أو لاحقة للصدمة لأي أسواق أو ساحات الأسواق المذكورة أعلاه؟

(إذا كان الجواب بنعم، فيرجى تدوين الأسواق و/أو ساحات الأسواق والتقييم الخاص بكل منها)

**السؤال ١١:** هل استطعت الأسر الوصول إلى ساحات الأسواق هذه منذ وقوع الصدمة؟

(أجب بنعم أو لا لكل سوق من الأسواق، وشرح السبب إذا كانت الإجابة بالنفي)

اسم ساحة السوق (من القسم ألف)	هل يستطيع الناس الوصول إليها؟ (أجب بنعم أو لا)	إذا لم تكن قادرة على الوصول إليها، فلماذا؟
١-		
٢-		
٣-		
٤-		
٥-		

**السؤال ١٢:** هل هناك قضايا أمنية أو عرقية أو متعلقة بنوع الجنس أو قضايا اجتماعية أخرى يمكن أن تؤثر في الوصول إلى ساحات الأسواق؟

(أجب بنعم أو لا لكل سوق. وإذا كان الجواب بنعم، حدد ما هي القضية، ولماذا؟. لاحظ أنه يمكن أن تكون هناك قضايا اجتماعية مثل التقدم في السن والصعوبات التي تعانيها

بعض الفئات الثرية.)

## الملاحق

جيم - مرز لساحات الأسواق المحتمل زيارتها، وأنواع السلع وكمياتها ووتيرة توفرها لكل سوق يتعين تقييمه

استناداً إلى جميع المعلومات الواردة أعلاه بشأن حجم السكان، وإمكانية الوصول إلى ساحات الأسواق، وقائمة السلع المتاحة، تُذكر أسماء وسمات ساحات الأسواق المحتملة التي يتعين تقييمها في التقييم السريع للأسواق.  
(لاحظ أن هذه قائمة محتملة، وأنه يتعين إجراء مزيد من المناقشات باستخدام الأداة ٦)

اسم ساحة السوق	موقع ساحة السوق	الوتيرة	المسافة إلى ساحة السوق	وسائل النقل للوصول إلى هناك	الوقت اللازم للوصول إلى هناك	تكلفة الوصول إلى هناك
١-						
٢-						
٣-						
٤-						
٥-						

استناداً إلى جميع المعلومات الواردة أعلاه بشأن حجم السكان، والسلع المطلوبة، ووتيرة الاحتياجات وطول المدة، حدد السلع المطلوبة لكل ساحة سوق يتعين تقييمها ضمن التقييم السريع للأسواق.  
(لاحظ أن ذلك مطلوب من أجل تطبيق التقييم السريع للأسواق)

اسم ساحة السوق	السلعة التي يحتاجها السكان المتضررون		الوتيرة	المدة	عدد الأسر	التعليقات
	النوع	الجودة				
١.						
٢.						
٣.						
٤.						
٥.						

تعليقات إضافية:

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

### الأداة ٣: ما هي الخدمات المالية المتاحة والتي يمكن الحصول عليها؟

#### السؤال ١: من أين يحصل الناس على النقود؟

(تدوين المصادر الأربعة الأكثر شيوعاً مرتبة حسب أهميتها (على سبيل المثال: البنوك، ومكاتب البريد، والحوالات النقدية، وخدمة التحويل باستخدام الهاتف المحمول، ومكاتب التحويلات النقدية...إلخ)

-١

-٢

-٣

-٤

خدمات أخرى:

#### السؤال ٢: ما هي النسبة المئوية من الأسر المتضررة من الصدمة التي تستطيع الحصول على هذه الخدمات ؟

(تقدير النسب وتدوين النسبة المئوية الخاصة بكل خدمة مالية في الإطار إلى اليسار)

-١

-٢

-٣

-٤

#### السؤال ٣: ما هي بالإجمال النسبة المئوية من الأسر المتضررة من الصدمة التي يمكنها الحصول على واحدة على الأقل من الخدمات المالية المذكورة أعلاه (أو غيرها)؟

(أي ما هي النسبة المئوية من الأسر التي تستطيع الحصول على أحد أنظمة التعريف المذكورة)

#### السؤال ٤: كيف يُعرّف الناس أنفسهم للحصول على الخدمات المالية؟

(على سبيل المثال: جواز السفر، بطاقة الهوية، مساعدة ضامن إلخ. تدوين أكثر وسائل تعريف الهوية استخداماً )

#### السؤال ٥: تقديم وصف للمؤسسات المالية الرئيسية الأربعة التي كانت الأسر تستخدمها قبل وقوع الصدمة من حيث إمكانيات الوصول إليها.

اسم المؤسسة المالية	موقع المؤسسة المالية	المسافة	وسائل النقل للوصول إلى هناك	الوقت اللازم للوصول إلى هناك	تكلفة الوصول إلى هناك
-١					
-٢					
-٣					
-٤					



## الملاحق

## السؤال ٦: هل تستطيع الأسر الوصول إلى المؤسسات المالية منذ وقوع الصدمة؟

(الإجابة بنعم أو لا لكل مؤسسة من المؤسسات الأربع الأكثر شيوعاً، مع بيان السبب إذا كانت الإجابة بلا)

اسم المؤسسة	القدرة على الوصول (نعم/لا)	عرض الأسباب في حال الإجابة بلا
١-		
٢-		
٣-		
٤-		

## السؤال ٧: بشكل عام، هل هناك قضايا أمنية أو عرقية أو متعلقة بنوع الجنس أو قضايا اجتماعية أخرى تؤثر في إمكانية الوصول إلى المؤسسات المالية؟

(الإجابة بنعم أو لا لكل مؤسسة من المؤسسات الأربع الأكثر شيوعاً، وإذا كان الجواب بنعم، فما هي، ولماذا)

اسم المؤسسة	القدرة على الوصول؟ (نعم/ لا)	عرض الأسباب في حال الإجابة بلا
١-		
٢-		
٣-		
٤-		

## السؤال ٨: هل سبق لمنظمات أخرى أن نفذت في الماضي إلى برامج تحويلات نقدية بواسطة المؤسسات المالية المذكورة؟

(الإجابة بنعم أو لا، وإذا كان الجواب نعم، تحديد أي من المنظمات استعانت بأي مؤسسات مالية)

اسم المؤسسة	اسم المنظمة التي استعانت بها

## الأداة ٤: رسم خرائط الأسواق

تُستخدم خرائط الأسواق في الخطوتين ١ و ٢ من التقييم السريع للأسواق. ويمكن رسم خرائط الأسواق بطرق مختلفة. ومن السمات المشتركة لجميع خرائط الأسواق ضرورة أن تكون بسيطة وسهلة التفسير. وبالتالي، يجب أن يركز فريق التقييم السريع للأسواق على الجوانب الهامة لنظام السوق، والتي تلعب دوراً فيما يتعلق بالصدمة وبتدخل الإغاثة المحتمل.

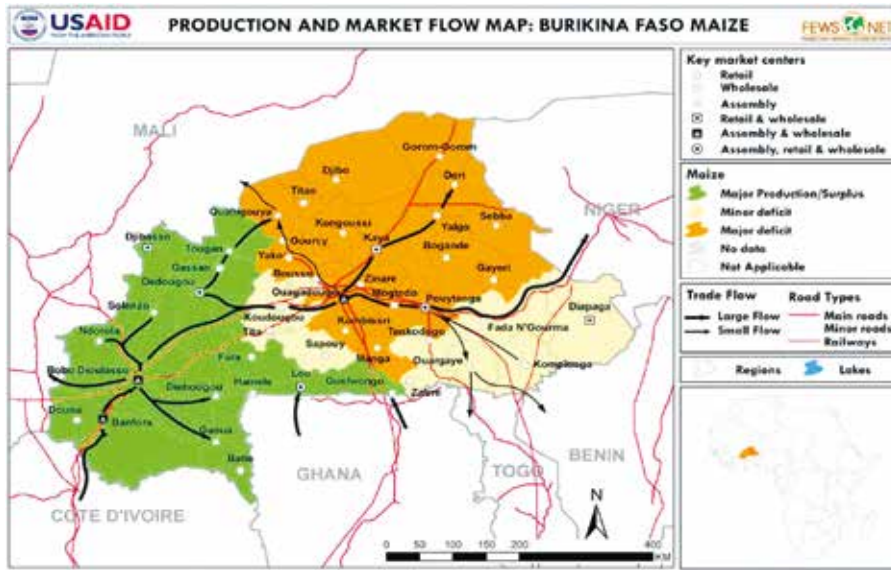
وتعرض هذه الوثيقة نوعين من خرائط السوق: خرائط تدفق الإنتاج والتسويق، وخرائط نظم السوق.

### ألف. خرائط تدفق الإنتاج والتسويق

إن خريطة تدفق الإنتاج والتسويق أداة مفيدة لتمثيل تدفق السلع. وهي تصف التدفقات الجغرافية ونقاط التبادل (ساحات الأسواق) لسلعة معينة من المنطقة التي تُنتج فيها إلى المنطقة التي تُستهلك فيها، أي المنطقة المستهدفة.

وثمة طريقة سهلة لرسم مثل هذه الخريطة تتمثل في استخدام خريطة جغرافية رسمية للمنطقة المستهدفة ورسم تدفقات السلع المادية مباشرة على الخريطة. وتكشف الخريطة تحركات السلعة من مناطق لديها فائض في هذه السلعة إلى مناطق لديها عجز في السلعة وتشير إلى ساحات الأسواق ذات الصلة. فإذا كانت المعلومات المتاحة كافية، يمكن حينئذ استخدام الخريطة لتوضيح الاختلافات المحلية أو الإقليمية في كميات السلع وأسعارها.<sup>٢٧</sup> ويمكن بيان الأحجام المختلفة في تدفقات التجارة وساحات الأسواق بأحجام مختلفة من السهام (للإشارة إلى التدفقات) والنقاط (للإشارة إلى ساحات الأسواق). ويبين الشكل ١ خريطة لتدفق الإنتاج والتسويق من إعداد FEWS NET تبرز تدفقات الذرة داخل بوركينا فاسو.<sup>٢٨</sup>

الشكل ١: خريطة تدفق الإنتاج والتسويق من إعداد FEWS NET



٢٧ يرجى الرجوع إلى FEWS NET (٢٠٠٩ ب) للحصول على معلومات مفصلة حول كيفية رسم خريطة تدفق الإنتاج والتسويق.  
٢٨ يجب في النهاية الاستعاضة عن هذا المثال بمثال من سياق الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

## الملاحق

وفي عملية رسم الخريطة، يمكن لمستخدمي التقييم السريع للأسواق إضافة ما يروونه هاماً إلى الخريطة. ولكن عليهم التأكد من أن المعلومات المجمعة عن جميع الجوانب هي كافية ويمكنهم تذكر معنى كل ما سجلوه بعد عودتهم إلى مكاتبهم لمناقشة النتائج.

وبعد انتهاء فريق التقييم السريع للأسواق من مناقشة الخرائط وإعدادها في شكلها النهائي لتوضيح الجوانب ذات الأهمية فيما يتعلق بالصدمة التي وقعت مؤخراً وأداء الأسواق، ينبغي لفريق التقييم السريع للأسواق حينئذ وضع خريطة منقحة وأكثر تركيزاً. ويجب أن يصور فقط الجوانب الأكثر أهمية على الخريطة النهائية. فالخرائط الممتلئة غالباً ما تكون ملتبسة وتفضي إلى نتائج عكسية. ويقدم الجدول أدناه بعض الأمثلة لجوانب يمكن أن تكون ذات أهمية في خريطة تدفق الإنتاج والتسويق لتصوير تبعات صدمة وقعت مؤخراً.

## الجدول ١: الجوانب التي يمكن الإشارة إليها على خريطة تدفق الإنتاج والتسويق

**دور السوق:** على سبيل المثال: ساحة سوق بيع بالتجزئة؛ ساحة سوق بيع بالجملة. سوق تجمع.  
**النوع الرئيسي للجهات الفاعلة:** على سبيل المثال: تجار تجزئة؛ تجار جملة؛ مجمعون؛ منتجون.  
**نوع السوق من حيث الجغرافيا:** على سبيل المثال: ساحة سوق محلية؛ ساحة سوق إقليمية؛ ساحة سوق وطنية؛ ساحة سوق عبر وطنية.  
**حجم السوق (حجم التجارة):** على سبيل المثال: صغير؛ متوسط؛ كبير (مع تقدير لحجم التجارة إن أمكن ذلك).  
**العوائق التجارية:** يمكن الإشارة إلى العوائق التجارية المحتملة من خلال رموز تُشرح في دليل الخريطة (مثل: حواجز الطرق، ومحطات دفع رسوم المرور... إلخ).  
**أداء السوق بعد وقوع الصدمة:** لا يعمل؛ يعمل جزئياً؛ يعمل.  
**المسافات والأوقات اللازمة للوصول:** يمكن تدوين المسافات والأوقات اللازمة للتنقل بين ساحات الأسواق.  
**وسائل النقل المتاحة:** يمكن الإشارة إلى وسائل النقل المتاحة.

يمكن لخرائط تدفق الإنتاج والتسويق أن تكشف عن مدى امتلاء ساحات الأسواق المعنية بمخزونات السلع الرئيسية التي يحتاجها السكان المتضررون من الصدمة. كما يمكن استخدامها للإشارة إلى تعطل هذه التدفقات بسبب الصدمة. وينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق إعداد مثل هذه الخرائط لكل سلعة من السلع التي يقومون بتقييمها، إذ أنها وسيلة مفيدة لتركيز المناقشات حول ساحات الأسواق وتدفقات السلع. كما ينبغي إدخال تحسينات على الخرائط خلال الخطوات المختلفة لعملية التقييم السريع للأسواق، ذلك أن رسم خرائط السوق عملية تكرارية!

## باء. خرائط أنظمة الأسواق

يمكن تمثيل أنظمة السوق في رسم بياني يتضمن ثلاثة عناصر خطية: سلسلة السوق، والبنية التحتية والخدمات المساندة، والبيئة الخارجية.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

ويجري رسم خريطة نظام السوق على خطوتين تكمن الخطوة الأولى في رسم خريطة لنظام السوق كما هو في «الأوقات العادية» - أي أنه يتعين، في حال وقوع صدمة، البدء برسم خريطة نظام السوق كما كان يعمل قبل الصدمة. وتُسمى هذه الخريطة الخريطة المرجعية.

**سلسلة السوق هي السمة الأساسية لأي خريطة لنظام السوق.** وهي «سلسلة» من الأطراف الفاعلة في السوق التي تتبادل السلع وتشتريها وتبيعتها، وبهذا «تنتقل» من المنتج إلى المستهلك على طول السلسلة. وتصور سلسلة السوق الجهات الفاعلة في نظام السوق، والعلاقات التجارية فيما بينها. ويمكن لمستخدمي التقييم السريع للأسواق تحديد سلسلة السوق لسلعة ما بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ✦ من هي الأطراف الفاعلة في السوق التي تتعامل مع السلعة وماذا تفعل؟
- ✦ كم عدد الأطراف الفاعلة من كل نوع؟
- ✦ كيف تنتقل السلعة عبر سلسلة السوق؟
- ✦ كم تبلغ أحجام التداول بين مختلف أنواع الأطراف الفاعلة في السوق؟
- ✦ كيف يتغير سعر البيع على امتداد سلسلة القيمة؟

**البنية التحتية والخدمات المساندة هي السمة الثانية لخريطة نظام السوق.** فرسم خريطة البنية التحتية والخدمات الضرورية وربطها بالأطراف الفاعلة التي تستخدمها يكشف دور البنية التحتية والخدمات المساندة في جعل نظام السوق فعالاً ومتاحاً.

**البيئة الخارجية هي السمة الثالثة لخريطة نظام السوق.** فرسم خريطة المعايير والقواعد واللوائح والقضايا والاتجاهات التي لها تأثير فاعل في بيئة السوق التي تعمل فيها الأطراف الفاعلة يظهر إطار عمل السوق.

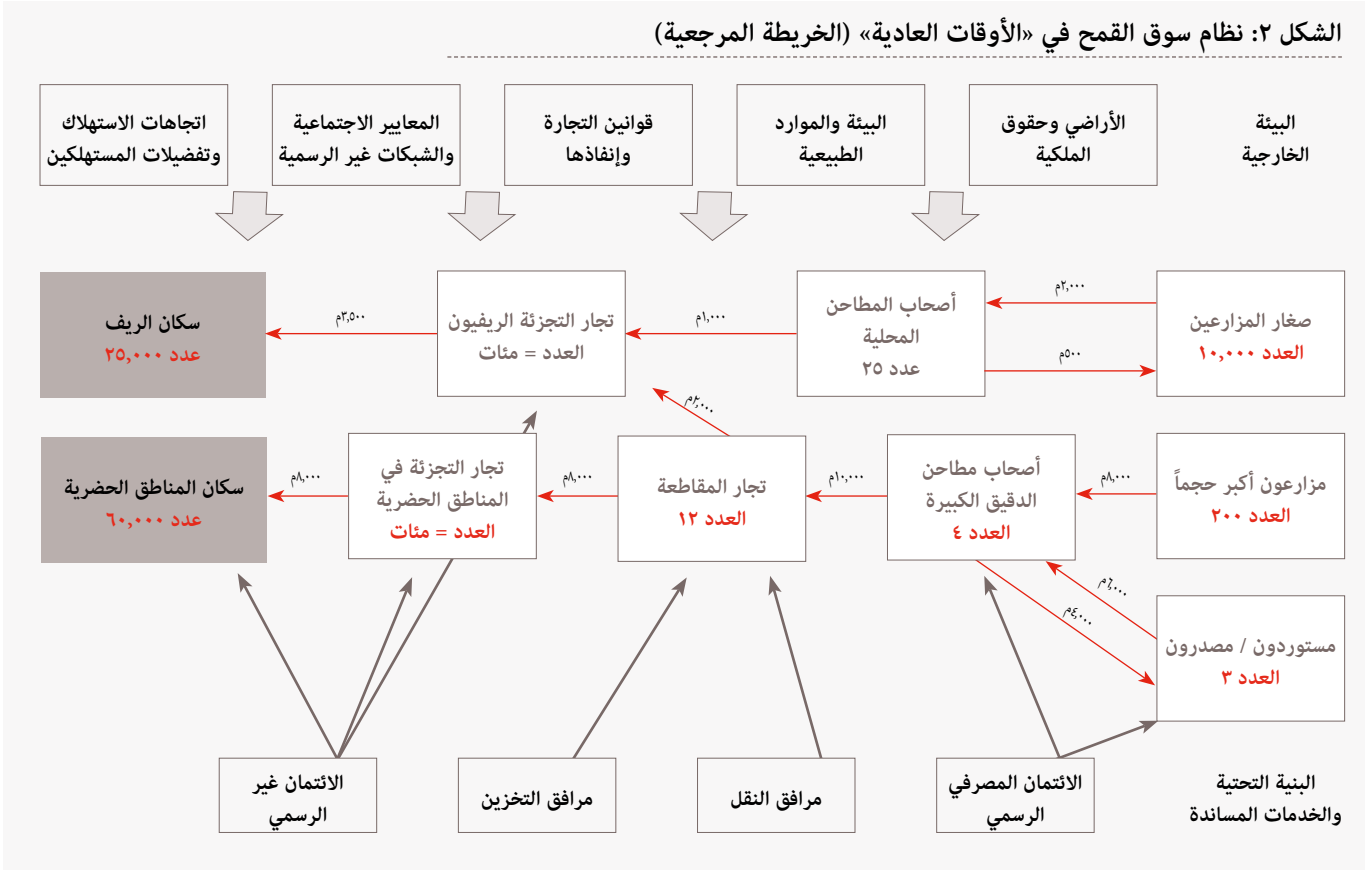
أما الخطوة الثانية لرسم خريطة نظام السوق فتكمن في أخذ آثار الصدمة على نظام السوق في الاعتبار - أي كيف أثرت الصدمة في مختلف الأطراف الفاعلة في السوق وفي التبادل فيما بينها؛ وكيف كان تأثيرها في البنية التحتية والخدمات التي تعتمد عليها الأطراف الفاعلة؛ وكيف كان تأثيرها في إطار عمل نظام السوق. ويمكن استخدام العلامات والرموز للإشارة إلى الأطراف الفاعلة في السوق، ومكونات السوق، والاتصالات التي تضررت جزئياً أو كلياً. ويمكن تصوير مدى تأثير هذه الأضرار في سير عمل نظام السوق من خلال تدوين التغيير في عدد الأطراف الفاعلة. ومن الضروري شرح الرموز المستخدمة شرحاً وافياً واستخدامها بشكل متسق. ويمكن أن تسمى هذه الخريطة «خريطة الصدمة».

يعرض الشكل ٢ خريطة مرجعية عامة لنظام سوق تخيلي، بينما يعرض الشكل ٣ خريطة الصدمة التخيلية المقابلة لها. وتتيح كلا الخريطين لمستخدمي التقييم السريع للأسواق تصوير تبعات الصدمة على أنظمة السوق من خلال مقارنة الوضع قبل وقوع الصدمة وبعده.

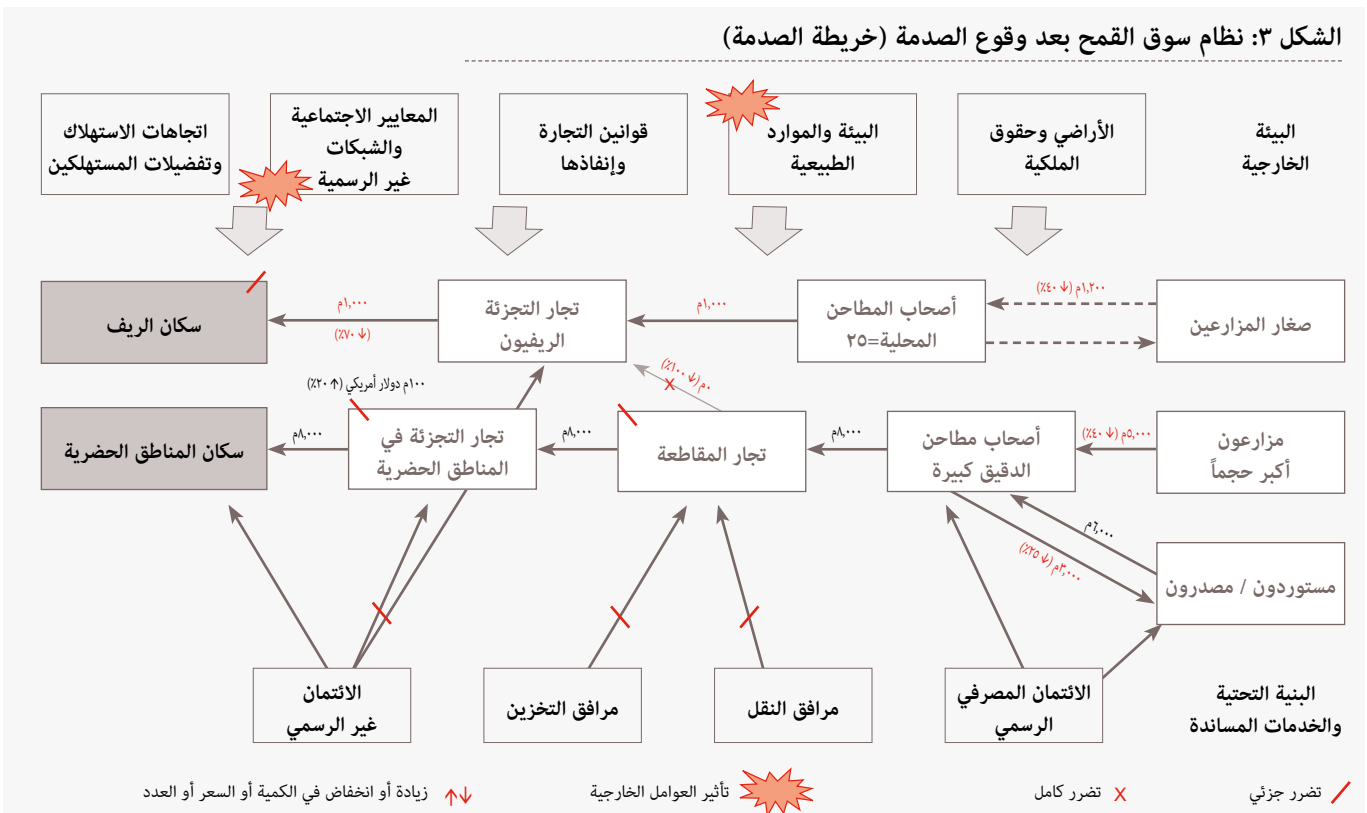
يتوجب على مستخدمي التقييم السريع للأسواق رسم خرائط أولية لأنظمة الأسواق في الخطوة ١ من عملية التقييم السريع للأسواق. فذلك من شأنه أن يساعدهم على البت بشأن من يتعين عليهم مقابلته من الأطراف الفاعلة في السوق ومقدمي المعلومات الرئيسيين. وسوف تساعدهم هذه الخرائط أثناء المقابلات. وينبغي لمستخدمي التقييم السريع للأسواق تحديث خرائطهم طوال عملية التقييم كلما برزت معلومات جديدة عن السوق. ونذكر مجدداً، بأن رسم خرائط السوق عملية تكرارية.

## الملاحق

الشكل ٢: نظام سوق القمح في «الأوقات العادية» (الخريطة المرجعية)



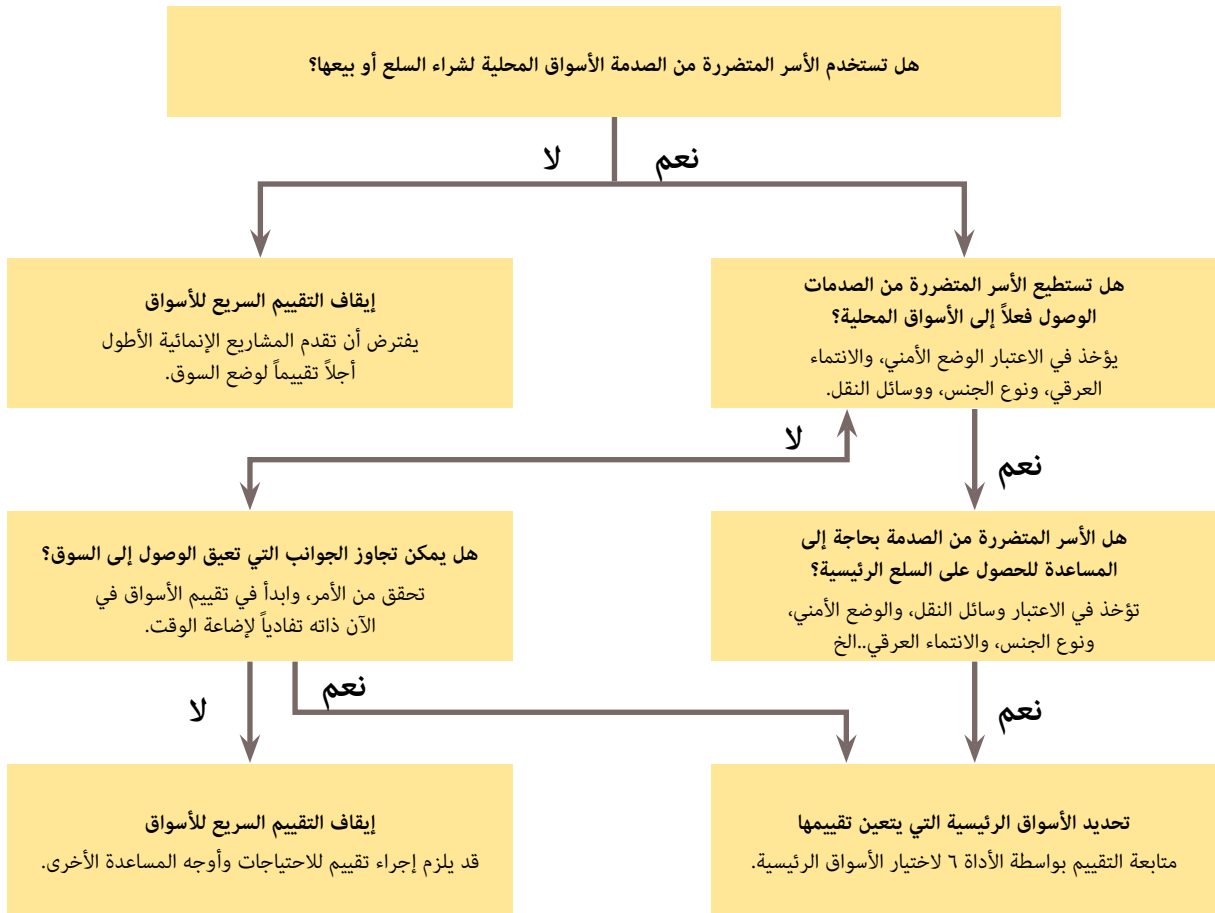
الشكل ٣: نظام سوق القمح بعد وقوع الصدمة (خريطة الصدمة)



## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

### الأداة ٥: مواصلة التقييم السريع للأسواق أو إيقافه

تساعد شجرة القرارات التالية فريق التقييم السريع للأسواق على المناقشة واتخاذ قرار، مبني على المعلومات المتاحة، بشأن ما إذا كان من المناسب مواصلة التقييم أو إيقافه.



## الأداة ٦: الأسواق الرئيسية التي يجب أن يركز عليها التقييم

<p>١- البت بشأن عدد الأسواق التي يمكن تقييمها عملياً (تؤخذ في الاعتبار الخدمات اللوجستية، والوقت المتاح، والمسافات، وعدد مستخدمو التقييم السريع للأسواق)</p>	
<p>٢- وضع قائمة بجميع ساحات الأسواق ذات الأهمية بالنسبة للسكان المتضررين من الصدمة. (استخدام المعلومات من الأداة ٢ والأداة ٤.)</p>	
<p>٣- اختيار عدد من ساحات الأسواق الممثلة من القائمة أعلاه. (تؤخذ في الاعتبار عوامل مثل الحجم، وسهولة الوصول، ووتيرة العمل، ومدى التأثير بالصدمة إلخ، وتشرح أسباب كل اختيار)</p>	
<p>٤- وضع قائمة بجميع ساحات الأسواق التي تعتبر مزوداً هاماً لساحات الأسواق المذكورة أعلاه. (تنظيم جلسة لتبادل الأفكار)</p>	
<p>٥- اختيار عدد من ساحات الأسواق الممثلة من القائمة أعلاه. (تؤخذ في الاعتبار عوامل مثل الحجم، وسهولة الوصول، ووتيرة العمل، ومدى التأثير بالصدمة إلخ، وتشرح أسباب كل اختيار)</p>	
<p>٦- وضع قائمة بالأسواق المختارة وشرح أسباب اختيارها. (تنظيم جلسة مناقشة نهائية والتأكد من اتفاق الجميع بشأن أهمية ساحات الأسواق المختارة)</p>	
ساحة السوق	سبب الاختيار
<p>٧- إذا كان لدى الفريق القدرة على تقييم ساحات أسواق إضافية، فيمكنه النظر في بعض ساحات الأسواق المرجعية. وهي ساحات الأسواق المشابهة لساحات الأسواق التي تستخدمها الأسر المتضررة من الصدمة، أو لساحات الأسواق التي تزود الأخيرة بالسلع، ولكنها لم تتأثر بالصدمة. (تحديد أدناه الأسواق المرجعية المحتملة، وتفسير لأي من ساحات الأسواق يمكن أن تكون مرجعية)</p>	

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## الأداة ٧: توصيات بشأن طريقة إجراء المقابلات

قد يرغب المستخدمون للتقييم السريع للأسواق ممن ليس لديهم تجربة مسبقة في إجراء المقابلات في الرجوع إلى الجدول التالي لتحسين فرصهم في الحصول على معلومات ذات نوعية جيدة.<sup>٢٩</sup>

## الجدول ١: توصيات عامة لإجراء المقابلات

## التحضير للمقابلات

تأكد من إلمامك باستمارة المقابلة وفهم الغرض منها. كما يجب فهم جميع الأسئلة التي تتضمنها، ومعرفة مكان وطريقة ملء الأجابة.

## تقديم نفسك والتعريف بالغرض من المقابلة

قدّم نفسك، وعرّف بالجهة التي تعمل لديها، وما الذي ترغب في الحديث عنه، ولماذا. فذلك يتيح لمقدم (أو مقدمي) المعلومات تهيئة نفسه (أنفسهم). واذكر بوضوح أنك هنا لمعرفة المزيد عن آثار الصدمة الأخيرة على أسواق سلع محددة لمعرفة قدرة السكان المحليين على شراء هذه السلع الرئيسية بكميات كافية أو عدم قدرتهم على ذلك.

## التوجه إلى الشخص الذي تجري معه المقابلة بالطريقة المناسبة

يجب تكييف أسلوب المقابلة بما يتوافق مع الشخص (على سبيل المثال: شخص تعرفه أو غريب). ويجب التحلي بالتهذيب والود. كما ينبغي الاستعداد لشرح الأسئلة بمزيد من التفصيل إذا لم يفهمها الشخص، واستخدام اللهجة المحلية مع الاستعانة بأمثلة للشرح.

## تكييف الأسئلة وأسلوب المقابلة وفقاً للشخص الذي تجري معه المقابلة

حاول تكوين فكرة عن هوية الشخص الذي تجري معه المقابلة، ونوع المعلومات التي يمكن أن تتوقعها منه. فإذا كنت ترغب في إجراء مقابلة مع أحد التجار وترى انه مشغول جداً، فقد يكون من الأفضل أن تطلب منه أن يحدد الموعد الذي يناسبه لإجراء المقابلة، وإلا فقد تضطر إلى اختصار المقابلة وحصرها بعدد قليل من الأسئلة المحددة.

## التأكد من السؤال عن تقديم وصف مفصل وتفسيرات

إذا كانت استمارة المقابلة تطلب توجيه أسئلة طلباً لوصف مفصل أو تفسيرات أو تبريرات، يجب التقيّد بذلك. وغالباً ما تكون الأسئلة المغلقة، التي لا تحتمل سوى الإجابة بنعم أو لا، محدودة الاستخدام في التحليل اللاحق. أما تفسيرات الشخص (أو الأشخاص) الذي (الذين) تجري معه (معهم) المقابلة فستتيح لك فهم السياق، وتمكّنك من التحقق من اتساق المعلومات والتأكد منها.

## التحقق من المعلومات

إذا كنت تريد معلومات موثوقة، فيجب إجراء مقابلات مع عدة أشخاص بشأن المواضيع ذاتها. ويمكن بذلك مقارنة إجاباتهم، وتعزيز فرص تكوين صورة دقيقة عن الوضع الفعلي.

كما يجب التحقق من المعلومات المقدمة أثناء المقابلة. فإذا كانت الأسئلة معقدة، سيتعين إعادة صياغة إجابة مقدم المعلومات، وسؤاله عما إذا فهمها بشكل صحيح (على سبيل المثال: إذن تقول أن.....).

## الانتباه إلى البيئة التي تجري فيها المقابلة

التأكد من إجراء المقابلات في بيئة يشعر فيها الناس بالارتياح في الحديث. فقد لا يرغب التجار في التحدث عن عملاتهم، ويمكن سؤالهم عما إذا كانوا يفضلون مكاناً يؤمن خصوصية أكبر من متجرهم، على سبيل المثال.

## التحلي باليقظة، والمرونة، والعفوية

ينبغي عدم المبالغة في التقيّد باستمارة المقابلة. فإذا سمعت شيئاً جديراً بالاهتمام لم يرد في الاستمارة، يجب تدوينه والتأكد من مناقشته في وقت لاحق خلال مناقشات فريق التقييم السريع للأسواق.

غير أنه يتعين عليك جمع المعلومات المطلوبة في الاستمارة، والتأكد من عدم خروج المناقشة عن المسار المحدد - علماً أنه قد يكون من الصعب إيجاد التوازن بين الأمرين. أما إذا انخرقت المناقشة عن مسارها، يجب التنبه ومحاولة إعادة مقدم المعلومات إلى الموضوع محل اهتمامك. وإذا لم تتمكن من الحصول على المعلومات بالسؤال عنها مباشرة، يجب توجيه السؤال من زاوية أخرى، والتأكد باستمرار من أن مقدم المعلومات فهم السؤال.

## الملاحظة

الأسئلة ليست السبيل الوحيد للحصول على المعلومات. فالملاحظة يمكن أن تكون بالغة الفائدة، ويمكن أن تكون وسيلة ممتازة للتحقق من المعلومات الشفهية.

٢٩ للمزيد من المعلومات انظر على سبيل المثال اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠٠٨، المنشور الدوري ص ٤٥)، الاتحاد الدولي (٢٠٠٧، ب، المنشور الدوري ص ٣٠)، ALBU (ص ١١١).



## الملاحق

على أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق الذين يخططون لاستخدام تقنيات التقييم الريفي التشاركي، الاطلاع على الجدولين أدناه قبل التوجه إلى الميدان.

## الجدول ٢: التقنيات الأساسية للتقييم الريفي التشاركي<sup>٣٠</sup> التي يتعين النظر فيها في التقييم السريع للأسواق

### المقابلات شبه المنظمة

المقابلة شبه المنظمة هي تقنية مقابلة موجّهة، يعرف فيها الشخص الذي يجري المقابلة بالضبط ما هي الأسئلة التي يجب الإجابة عنها في نهاية المطاف. ولا يكون الحصول على هذه المعلومات باستخدام قائمة من الأسئلة المحددة مسبقاً، وإنما باستخدام أسئلة مرنة ومفتوحة. وعادة ما تُستخدم في هذه المقابلات قوائم مرجعية للمساعدة على ضمان تناول كل المواضيع خلال المقابلة. وتبدو المقابلة وكأنها مناقشة غير رسمية ولكنها في الواقع مخططة ومنظمة بعناية.

### نصائح عامة لإجراء المقابلات شبه المنظمة

- الانتهاء من الاستفسار عن موضوع معين قبل الانتقال إلى الموضوع التالي. ومتابعة طريقة سير الحديث، وتذكّر الجوانب التي يمكن متابعتها لاحقاً؛
- طرح أسئلة متابعة. ينبغي ربط الأسئلة بالإجابة عن السؤال السابق. فالاستماع إلى الإجابات أمر هام؛
- تُطرح فقط الأسئلة التي يُتوقع أن يكون مقدم المعلومات يعرف الإجابة عنها، أو لديه رأي وجيه بشأنها؛
- متابعة الرواية المقدمة، هل هي متماسكة؟ وتوضيح الجوانب المتضاربة؛
- التحقق قدر الإمكان من المعلومات، وذلك بطرح السؤال ذاته بطرق مختلفة و/أو مقارنة إجابات أشخاص مختلفين؛
- تقييم المقابلة بعد انتهائها، كيف سارت؟ هل تبدو النتائج موثوقة؟ كيف يمكن تحسين الأدوات والتقنيات المستخدمة؟
- عندما ينفذ عدد أكبر من المقابلات، يجب تحديد الثغرات في المعرفة قبل كل مقابلة، من أجل الانتباه إلى البحث عن إجابات عن تلك الأسئلة.

### وضع ترتيب

يُستخدم الترتيب بالطريقة التشاركية من أجل قياس انطباع الناس عن مدى أهمية موضوع معين من خلال تقييمه بالنسبة إلى مجموعة من المعايير المحددة مسبقاً. وتُخصص عادة درجة للموضوع المقدر بالنسبة إلى المعايير. ويتعين تحديد تلك المعايير إما من الخارج أو من قبل الفريق الذي يقوم بالترتيب. ويمكن أن يكون وضع هذا الترتيب مفيداً للأسباب التالية:

- يمكن استخدامه في عمليات التقييم لفهم الأهمية النسبية لمصادر الغذاء والدخل، واستراتيجيات المواجهة وما إلى ذلك، وللاستجابات الإنسانية وأولويات التنمية؛
- يتيح التحقق من المعلومات والآراء الأخرى واختبارها.

### التراكم النسبي

يتيح التراكم النسبي للمشاركين قياس أو موازنة قيمة مادة أو خدمة أو نشاط أو مورد بالنسبة إلى جانب محدد مسبقاً. ويستخدم النسب المتوية، وعلى الرغم من أنه لا يقدم قيمة كمية دقيقة، يمكنه توضيح الأهمية النسبية لأكثر من متغير واحد (على سبيل المثال، الأهمية النسبية لزراعة الطماطم والبصل كمحاصيل نقدية من حيث دخل الأسرة).

### رسم خرائط التنقل

تصور خرائط التنقل الأماكن الرئيسية التي يذهب إليها الناس وأهمية تلك الأماكن. ويحلل رسم خرائط التنقل الأماكن التي يحتاج الناس الذهاب إليها للحصول على خدمات معينة. وهي تتضمن تحليلاً للأماكن المحددة التي تذهب إليها كل فئة من الفئات الاجتماعية، وسبب أهمية هذه الأماكن. وينبغي تصوير المعلومات المقابلة في الخريطة. كما يمكن أن تشمل خرائط التنقل المعلومات حول العوامل ذات الصلة بالتحرك كالمسافات والوقت اللازم للسفر، وتكاليف السفر، ووسائل النقل. ويمكن تصوير ذلك باستخدام الرموز أو الأرقام.

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## الجدول ٣: توصيات عامة لاستخدام تقنيات التقييم الريفي التشاركي ومبادئ التقييم الريفي

## التشاركي

## أخذ العينات

يجب تحديد الأسواق التي تريد زيارتها قبل النزول إلى الميدان. فاختيار عينات من الأسواق خطوة هامة يجب إجراؤها بعناية. وينبغي مناقشة مسألة الأسواق المرشحة المناسبة داخل المنظمة ومع مقدمي المعلومات الرئيسيين. وتؤخذ في الحسبان جوانب مثل إمكانيات الوصول إلى هذه الأسواق والبنى التحتية؛ وخصائص القرية؛ والفئات التي تستخدم ساحات الأسواق. ويصار حينئذ إلى اختيار عمدي لساحات أسواق تغطي بأقصى قدر ممكن مختلف الجوانب (أقصى قدر من الاختلاف).

## التقنيات

من التقنيات المقترحة في التقييم السريع للأسواق رسم الخرائط والنقاش الجماعي المركز. فرسم الخرائط تقنية جيدة للبدء بالعمل مع مجموعة من الناس إذ يشارك فيه عدة أشخاص ويحفز النقاش ويعزز الحماس. كما يتيح لك توضيح مقصدك. وحالما يدرك الناس ذلك، يمكنك الانتقال حينئذ إلى المناقشات الجماعية من أجل الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً. ويجب التأكد من أن استمارات المقابلات أو استمارة القائمة المرجعية جاهزة للاستخدام.

## بناء العلاقة

تكمّن الخطوة الأولى لدى لقاء الناس في الميدان في إقامة علاقة معهم، ويجب التهيؤ لذلك قدر الإمكان: مراجعة المعلومات الثانوية المجموعة، والتعرّف على السكان والمنطقة التي ستجري زيارتها (على سبيل المثال معرفة الخلفية الثقافية والعرقية والتاريخية). يجب أن تجتمع بالناس وترحب بهم بلغتهم الخاصة، وتختار مكاناً محايداً لعقد اللقاء، وتستعلم عن الوقت المناسب لعقده. وحين يبدأ اللقاء، تطلب من المشاركين تقديم أنفسهم، ثم تقوم بتقديم نفسك وتشرح الغرض من زيارتك. وعندما يصبح الناس مستعدين، تشرح سؤالك الأول بطريقة واضحة أو مختصرة، وتدعهم يناقشون الإجابة، وتتابع اللقاء مع التأكد دائماً من إعطاء جميع المشاركين فرصة التعبير عن أنفسهم. وفي نهاية اللقاء، تشكر المشاركين على الوقت الذي قدموه، وتعلمهم بأنشطة المتابعة اللاحقة.

## المواد المطلوبة

التأكد من إحضار استمارات المقابلات وخرائط السوق النهائية للتحقق، والمقارنة، والتنقيح. ويمكن في أحيان كثيرة رسم الخريطة على الأرض واستخدام أغراض متاحة محلياً للتوضيح. والميزة في ذلك أن مساحة الرسم تكون أقل تقييداً. فإذا اخترت ذلك، يجب التأكد من إحضار كاميرا ليتسنى لك التقاط صورة عن الخريطة النهائية المرسومة. ويمكن أيضاً رسم الخريطة على الورق. فإذا اخترت ذلك، يجب إحضار أوراق «فليب شارت» متتالية الصفحات وأقلام تخطيط ملونة بحيث يكون لديك ما يكفي من الخيارات لرسم مسائل مختلفة. ويعتمد اختيار المواد على السياق المعني. ويجب أن يكون اختيارك موافقاً لذلك.

## توثيق العملية

من الضروري توثيق سير كل تقنية مستخدمة (أي المناقشات الجماعية أو رسم الخرائط). دُونَ اسم ساحة السوق التي جرت فيها العملية، ومن الذي شارك في العملية، وتأكد من التفسير المناسب لخرائط السوق التي رسمتها (بحيث تفهم معناها عند عودتك إلى المكتب)؛ ومن سياق سير العملية (فذلك يتيح رؤية الوضع بكل جوانبه لدى مقارنة المعلومات التي تم جمعها من ساحات الأسواق المختلفة).

## خمس مبادئ أساسية تقوم عليها جميع أنشطة التقييم الريفي التشاركي بغض النظر عن النتائج المتوخاة منها.

- ١- المشاركة: يعتمد التقييم الريفي التشاركي إلى حد كبير على مشاركة الأطراف المعنية، لذلك يجب أن تستند الأدوات والتقنيات إلى انخراط المشاركين بصفتهم مصادر معلومات وشركاء في آن معاً في جمع البيانات وتحليلها. ويبقى تقديم المعلومات والتعليقات إلى المجتمع المحلي أساسياً لتطبيق هذا المبدأ.
- ٢- المرونة: يجب أن تكون التقنيات المستخدمة مناسبة لسياق التحليل (على سبيل المثال، مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة). وينبغي أن يحدد السياق والجوانب الرئيسية التي يجري التحقيق فيها طريقة تشكيل الفريق بالنسبة إلى المجال الفني المطلوب والأدوات المطبقة.
- ٣- العمل الجماعي: يجب أن يتشكل الفريق من أفراد يستطيعون التعبير عن الموضوعات المدروسة والعمل معاً. فبينما يدير أحد أعضاء الفريق المناقشة، يمكن لزميله تسجيل الردود بينما يسجل عضو ثالث السلوك.
- ٤- الجهل الأمثل: هذا أمر أساسي للحد من التحيز والتوصل إلى فهم كامل للوضع. فالافتراضات والتحيز يسهمان في التوصل إلى نتائج واستنتاجات لا تعكس حقيقة آراء المشاركين.
- ٥- الجمع المنهجي للبيانات: لا ترتدي بيانات التقييم الريفي التشاركي في العموم أهمية إحصائية كبيرة (نظراً للطبيعة النوعية إلى حد كبير لهذه البيانات ولحجم العينة الصغير نسبياً). غير أن ثمة طرق لتحسين صحة البيانات وموثوقيتها، منها التحديد المنهجي للعينات على أساس تقسيم معين للمجتمع المحلي (على سبيل المثال، تقسيمه حسب الموقع الجغرافي أو الثروة النسبية)، والتحقق من البيانات بواسطة عدة تقنيات لجمع المعلومات (عقد لقاء جماعي ختامي على سبيل المثال).

## الأداة ٨: المناقشة مع ممثلي السوق أو مقدمي المعلومات الرئيسيين

ألف- معلومات مفصلة عن التقييم			
	اسم الشخص الذي يجري المقابلة		
	تاريخ المقابلة		
	اسم السوق		
	إحداثيات ساحة السوق في نظام تحديد المواقع العالمي		
	نوع ساحة السوق (مثلاً: محلي/على مستوى المقاطعة/إقليمي/مركز حضري)		
	وتيرة أيام السوق (مثلاً: يومي/أسبوعي/شهري)		
كميات السلعة المطلوبة في المنطقة (تسجيل مختلف الكميات التي حددت في الخطوة ١)	السلع الرئيسية المعنية في التقييم (تسجيل السلع الرئيسية التي ينبغي تقييمها)		
	١-		
	٢-		
	٣-		
	٤-		
ملاحظات عن الرحلة إلى ساحة السوق (الوقت اللازم، العوائق، التدفقات التجارية الملاحظة إلخ)			
معلومات عن كيفية الاتصال بالأشخاص الذين تجري مقابلتهم/مقدمي المعلومات			
رقم الهاتف	اسم الشخص الذي تجري معه المقابلة ومنصبه (تفسير الدور إذا لم يكن واضحاً من تحديد المنصب)		
باء- التأثير المادي للصدمة على السوق			
السؤال ١: ما هو مدى تضرر البنية التحتية للسوق؟ (تشمل البنية التحتية المباني (الأماكن أو الأكشاك أو المحال التجارية أو غرف التخزين إلخ)، والطرق أو الممرات (من السوق، وإليه، وعبره) (ضع علامة في الإطار المعني)			
لم تتضرر (أذهب إلى السؤال ٣)	أصيبت بأضرار بسيطة	تضررت بشدة	تضررت تماماً

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

**السؤال ٢: هل لك أن تصف نوع الضرر وآثار ذلك على ساحة السوق؟**

(تدوين الإجابات والتفسيرات)

**السؤال ٣: هل التجار قادرون على مواصلة أعمالهم كالمعتاد؟**

(تدوين الإجابة، وإذا كانت الإجابة بالنفي، السؤال عن سبب عدم تمكن التجار من العمل كالمعتاد)

### جيم - حالة الطلب في السوق

**السؤال ٤: من أين يأتي الناس الذين يتوجهون إلى ساحة السوق؟**

(أي من أي مجتمعات محلية، قري، بلدات إلخ)

منذ وقوع الصدمة	قبل وقوع الصدمة

**السؤال ٥: كيف تغير عدد الناس الذين يأتون إلى ساحة السوق منذ وقوع الصدمة؟**

(إذا كان العدد قد تغير، فحاول أن تضع تقديراً للنسبة المئوية لهذا التغيير)

زاد بمقدار	لم يتغير	انخفض بمقدار

**السؤال ٦: هل يمكنك تفسير سبب زيادة/انخفاض عدد مرتادي السوق منذ وقوع الصدمة؟**

(تدوين التفسيرات والإجابات الممكنة: الإمكانيات المادية للوصول إلى هناك، دمار الأسواق الأخرى، الأمن إلخ)

**السؤال ٧: هل تغير الطلب على السلع الرئيسية منذ وقوع الصدمة؟**

(تدوين الجواب لكل سلعة من السلع الرئيسية المختارة في القسم (ألف)، والسؤال عن سبب تغير الطلب (إن وجد))

اسم السلعة	تغير الطلب؟ (نعم/لا)	التفسير

## الملاحق

## دال - إمدادات السوق

السؤال ٨: التغير منذ وقوع الصدمة في عدد تجار الجملة الذين يتولون إمداد ساحة السوق بالسلع الرئيسية؟

(تدوين تغير العدد لكل سلعة من السلع الرئيسية المختارة في القسم (ألف))

اسم السلعة	العدد قبل الصدمة	العدد بعد الصدمة

السؤال ٩: هل تغير منذ وقوع الصدمة عدد تجار التجزئة الذين يتولون إمداد ساحة السوق بالسلع الرئيسية؟

(تدوين تغير العدد لكل سلعة من السلع الرئيسية المختارة في القسم (ألف))

اسم السلعة	العدد قبل الصدمة	العدد بعد الصدمة

السؤال ١٠: هل يؤمن السوق إمداد نفس الكميات، أو كميات أكبر، أو كميات أقل من السلع الرئيسية التي كانت تؤمن قبل الصدمة؟

(تدوين أسماء السلع مع تحديد التغيير لكل سلعة من السلع التي يشملها التقييم، ووضع علامة في الإطار المناسب)

اسم السلعة	الإمدادات الحالية مقارنة بالإمدادات قبل الصدمة			
	نفس الإمدادات التي كانت تؤمن قبل الصدمة	أكثر من نصف الإمدادات التي كانت تؤمن قبل الصدمة	نصف الإمدادات التي كانت تؤمن قبل الصدمة	أقل من نصف الإمدادات التي كانت تؤمن قبل الصدمة
	لم تعد هناك إمدادات			

السؤال ١١: من أين كانت تأتي السلع الرئيسية قبل الصدمة، ومن أين تأتي منذ وقوع الصدمة؟

(تدوين مصدر كل سلعة من السلع الرئيسية المختارة في القسم (ألف) قبل الصدمة، وبعد وقوعها في حال تغيره)

اسم السلعة	المصدر (المصادر) قبل الصدمة	المصدر (المصادر) بعد الصدمة

السؤال ١٢: ما هو تأثير الصدمة على التجار في ساحة السوق؟

(تدوين الإجابات. من بين الإجابات الممكنة: انخفاض الطلب، غياب الإمدادات، تضرر البنية التحتية، ارتفاع الأسعار، مشاكل في النقل، مشاكل أمنية. يُطلب تفسير لكل إجابة.)

--

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

هاء- القيود المفروضة على السوق، وقدرة السوق على الاستجابة

**السؤال ١٣: إذا أعطيت الأسر المال، هل يستطيع التجار تزويدها بالسلع الرئيسية؟**

(اذكر بالنسبة إلى كل سلعة: 'نعم، أو في الغالب، أو بالكاد، أو لا، أو لا أعرف' وفقاً للإجابة المعطاة، وأسأل لماذا. وسجل التفسير بالنسبة إلى كل سلعة)

اسم السلعة	هل يستطيع التجار تأمين الإمدادات؟ ('نعم، أو في الغالب، أو بالكاد، أو لا، أو لا أعرف')	التفسير

**السؤال ١٤: ما هي العوامل الرئيسية الثلاثة التي تجعل من الصعب على تجار الجملة مواصلة أعمالهم كالمعتاد في هذه اللحظة؟**

(تدوين الإجابات مرتبة وفقاً لأهميتها، وتوضيح حجم تجار الجملة عند اللزوم)

١-
٢-
٣-

**السؤال ١٥: ما هي العوامل الرئيسية الثلاثة التي تجعل من الصعب على تجار التجزئة مواصلة أعمالهم كالمعتاد في هذه اللحظة؟**

(تدوين الإجابات مرتبة وفقاً لأهميتها، وتوضيح حجم تجار التجزئة عند اللزوم)

١-
٢-
٣-

**السؤال ١٦: كيف يمكن دعم الإمدادات بالسلع الرئيسية لتحسين الوضع الحالي؟**

(تدوين ما هو ضروري وطول الفترة الزمنية؟)

--

**السؤال ١٧: هل وقعت في الماضي صدمات مماثلة، وفي هذه الحال، كيف كان تأثيرها في ساحة السوق؟**

(تدوين الحدث، ومتى وقع، وكيف يشبه الصدمة الراهنة، والمدة التي تحتاجها الأسواق لتتعافى)

--

## الملاحق

واو- رسم خريطة تدفق السلع وسلسلة الإمدادات (عدم رسم الخريطة ما لم يكن أمامك شخص لديه دراية جيدة وكان لديك الوقت الكافي)

السؤال ١٨: هل يمكنك مساعدتنا على رسم خريطة تظهر من أين أتت السلع الموجودة في ساحة السوق؟

(استخدم نسخة من الخريطة الجغرافية للإشارة إلى تدفقات السلع المختلفة)

السؤال ١٩: هل يمكنك مساعدتنا في التحقق من خرائط أنظمة الأسواق واستكمالها لكل سلعة من السلع الرئيسية؟

(استخدم الأداة ٤، وأوراق منفصلة لكل سلعة، ومحاولة وضع تقديرات لعدد التجار، وحجم التجارة، وأسعار السلع)

زاي- معلومات عن الأسعار

السؤال ٢٠: كيف يتغير عادة سعر كل سلعة من السلع الرئيسية على امتداد العام (التغيرات الموسمية)؟

(اكتب لكل سلعة ولكل شهر (يشار إلى الأشهر بأرقامها) ما إذا كانت الأسعار عموماً عالية، أو متوسطة، أو منخفضة)

اسم السلعة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

السؤال ٢١: ما الذي طرأ على أسعار السلع الرئيسية منذ وقوع الصدمة؟

(تدوين الإجابة بالنسبة إلى كل سلعة، وإذا كان بإمكان مقدم المعلومات الإشارة إلى تغير السعر الفعلي، يجب تدوين ذلك)

اسم السلعة	حدث ارتفاع في السعر	لم يحدث تغير في السعر	حدث انخفاض في السعر	لا أعرف

السؤال ٢٢: هل هناك سلع رئيسية شهدت تغيرات كبيرة جداً في الأسعار؟ وما سبب ذلك باعتقادك؟

(تدوين السلع، والسؤال عن مقدار التغير في السعر، وسبب هذا التغير. تجدر الإشارة إلى أن هذا التغير قد يحدث لسلعة غير مختارة في القسم (ألف))

حاء- الاتصالات، والتعليقات، والملاحظات

السؤال ٢٣: هل تعرف شخصاً يمكنه مساعدتنا على فهم السوق بشكل أفضل؟

(السؤال عن الأسماء، وتفاصيل الاتصال، وطلب المساعدة في ترتيب اللقاءات.)

تجار التجزئة:

تجار الجملة (من غير الضروري تواجدهم في ساحة السوق ذاتها)

السلطات، والجمعيات إلخ:

أشخاص آخرون:

السؤال ٢٤: تعليقات و ملاحظات إضافية

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

### الأداة ٩: المناقشات مع التجار (تجار الجملة / تجار التجزئة)

ألف - معلومات مفصلة عن التقييم					
اسم الشخص الذي يجري المقابلة					
تاريخ المقابلة					
اسم السوق					
نوع ساحة السوق (مثلاً: محلي/على مستوى المقاطعة/إقليمي/مركز حضري)					
وتيرة أيام السوق (مثلاً: يومي/أسبوعي/شهري)					
السلع الرئيسية المعنية بالتقييم ذات الأهمية (تدوين السلع الرئيسية التي ينبغي تقييمها)					
كميات السلع المطلوبة ووتيرتها (تدوين مختلف الكميات التي حددت في الخطوة ١)					
١-					
٢-					
٣-					
٤-					
ملاحظات عن الرحلة إلى ساحة السوق (الوقت اللازم، العوائق، التدفقات التجارية الملاحظة إلخ)					
Registered (YES or NO)	Telephone	Type of commodity or commodities traded	Type of trader wholesaler/ (retailer	Name of business	Name and position of interviewee Note role in the business if this is not clear (.from position
أين يسجل التجار مشاريع عملهم، وكيف ؟					



## الملاحق

## باء- المخزونات (الرجوع إلى خرائط أنظمة الأسواق، وتحديثها / أو تجديدها عند الضرورة)

## السؤال ١: أين تشتري السلع الرئيسية عادة؟

(تدوين ما يلي لكل سلعة من السلع الرئيسية المختارة في القسم (ألف): الموقع، الموردون والمعلومات عن كيفية الاتصال بهم. تجدر الإشارة إلى أن التاجر قد لا يكون هو الذي يؤمن إمدادات كل السلع الرئيسية التي يجري تقييمها)

اسم السلعة	موقع المورد (الموردين)	اسم المورد (الموردين)	معلومات عن كيفية الاتصال

## السؤال ٢: أين تحفظ المخزونات عادة؟

(تدوين نوع (أنواع) وموقع (مواقع) المستودعات)

--

## السؤال ٣: هل تضررت مستودعاتك من الصدمة الأخيرة، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف؟

(تدوين الجواب، والسؤال عن الطريقة التي تضررت بها وتدوين التفسير)

--

## السؤال ٤: ما هي كميات السلع الرئيسية الموجودة لديك حالياً في المخازن، وكيف تقارنها بالكميات التي كنت تخزنها عادة في هذا الوقت من السنة؟

(تدوين الجواب لكل سلعة من السلع الرئيسية؛ والتأكد من تسجيل الوحدات، والإشارة إلى سبب اختلاف كميات المخزون. تجدر الإشارة إلى أن التاجر قد لا يقوم بتخزين كل السلع الأربع الرئيسية)

اسم السلعة	كمية المخزون منها حالياً	كمية المخزون عادة	سبب الاختلاف (إذا وجد)

## السؤال ٥: هل لا يزال بوسعك الحصول على السلع الرئيسية من مصادر المعتمدة بعد الصدمة الأخيرة ؟

(اكتب نعم أو لا لكل سلعة من السلع، وإذا كان الجواب لا، استفسر عن السبب، واكتب التفسير)

اسم السلعة	نعم/لا	التفسير (إذا كان الجواب لا)

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

**السؤال ٦:** كيف كانت وتيرة تجديد مخزون السلع الرئيسية قبل وقوع الصدمة، وهل تغير ذلك الآن؟ ما هي كميات السلع الرئيسية التي كنت تشتريها في كل مرة قبل وقوع الصدمة، وهل تغير ذلك الآن؟

(تدوين الإجابات عن كل سلعة رئيسية للوضع قبل الصدمة وبعدها. وفيما يتعلق بوتيرة تجديد المخزون، تحديد ما إذا كانت على أساس يومي، أو أسبوعي، أو شهري إلخ، وفيما يتعلق بالكمية، تسجيل الوحدة - على سبيل المثال كيلوغرامات، أكياس، صناديق، إلخ)

اسم السلعة		وتيرة تجديد المخزون		الكمية التي يُعاد تخزينها في كل مرة	
		الآن	قبل الصدمة	الآن	قبل الصدمة

**السؤال ٧:** هل هناك مورّدون آخرون موثوق بهم، يمكنك شراء السلع الرئيسية منهم؟

(اكتب نعم أو لا بالنسبة إلى كل سلعة من السلع الرئيسية، وإذا كان الجواب نعم، من هم، وأين تجدهم)

اسم السلعة	نعم/لا	إذا نعم، من هم (معلومات عن كيفية الاتصال بهم إذا كان ذلك متاحاً)	أين (الموقع)

**السؤال ٨:** كم عدد التجار الذين يماثلونك حجماً ممن يزودون ساحة السوق بالسلع؟

(تدوين عدد التجار. وإذا بدا التاجر حسن الاطلاع، السؤال عن عدد التجار الأصغر/الأكبر حجماً)

--

**جيم - إمكانية توسيع المخزونات (الرجوع إلى خرائط أنظمة الأسواق، وتحديثها / أو تجديدها عند الضرورة)**

**السؤال ٩:** إذا زاد الطلب على السلع الرئيسية، فكم يلزمك من الوقت لتأمين مخزونات إضافية لتلبية هذا الطلب؟

(تدوين عدد الأيام أو الأسابيع أو الشهور. التأكد من تسجيل وحدة القياس)

أسماء السلع	الوقت اللازم للاستجابة

## الملاحق

**السؤال ١٠: هل يمكنك الاستعانة بالموردين الذين تتعامل معهم للحصول على الإمدادات الإضافية من السلع الرئيسية؟**  
(تدوين الإجابة لكل سلعة من السلع الرئيسية، وإذا كان الجواب لا، الاستفسار عن السبب)

أسماء السلع	نعم/لا	التفسير

**السؤال ١١: هل بوسعك الاستعانة بموردين آخرين للحصول على الإمدادات الإضافية من السلع الرئيسية؟**  
(تدوين الإجابة لكل سلعة من السلع الرئيسية)

أسماء السلع	نعم/لا	المعلومات الخاصة بالمورد البديل (إذا كانت متاحة)

**السؤال ١٢: ما هي العوامل الثلاثة الرئيسية التي تجعل من الصعب عليك زيادة الإمدادات من السلع الرئيسية؟**  
(تدوين العوامل الثلاثة لكل سلعة من السلع الرئيسية مرتبة وفقاً لأهميتها)

أسماء السلع	العوامل التي تجعل من الصعب زيادة الإمدادات

**السؤال ١٣: كيف يمكن معالجة هذه العوامل (المذكورة في السؤال ١٢ أعلاه)؟**  
(تدوين الإجابات عن كل عامل من العوامل التي تجعل من الصعب زيادة الإمدادات)

أسماء السلع	العوامل التي تجعل من الصعب زيادة الإمدادات

**السؤال ١٤: كيف تتوقع أن يتغير السعر الذي يتعين عليك سداهه إذا قمت بزيادة كمية السلع الرئيسية المطلوبة من الموردين، ولماذا؟**  
(تدوين الإجابة لكل سلعة من السلع الرئيسية (زيادة، انخفاض، لا تغيير) مع تحديد حجم التغيير إن أمكن، وتفسير ذلك)

أسماء السلع	الزيادة	الانخفاض	لا تغيير	التفسير

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

دال. إمكانية الحصول على القروض وتوفيرها (يرجى الرجوع إلى خرائط أنظمة الأسواق، وتحديثها / أو تجديدها عند الضرورة)

**السؤال ١٥:** هل كنت تمنح زبائنك قروضاً قبل الصدمة؟ كم عددهم، وما هي الشروط المطبقة حينذاك؟

(تسجيل النسبة المئوية للزبائن الذين كانوا يتلقون قرضاً، ومدة القرض، والمعايير التي كان يجب استيفاؤها)

المعايير التي يجب أن يستوفيها الزبائن للحصول على قرض	مدة سداد القرض	% من الزبائن الذين كانوا يمنحون قرضاً

**السؤال ١٦:** هل لا تزال تمنح الزبائن قروضاً الآن بعد الصدمة؟ كم عددهم، وما هي الشروط المطبقة؟

(تسجيل النسبة المئوية للزبائن الذين يتلقون قرضاً، ومدة القرض، والمعايير التي يجب استيفاؤها)

المعايير التي يجب أن يستوفيها الزبائن للحصول على قرض	مدة سداد القرض	% من الزبائن الذين يمنحون قرضاً

**السؤال ١٧:** كم يبلغ اليوم حجم مديونية زبائنك وفقاً لتقديراتك؟

(تدوين الإجابة مع تحديد العملة)

**السؤال ١٨:** هل كنت تحصل على قرض من مورديك قبل الصدمة، وكم كانت قيمته؟

(تدوين القيمة والعملة، والمدة المعطاة عادة لسداد القرض، ومعايير الحصول على القرض)

المعايير التي يجب أن يستوفيها التجار للحصول على قرض	مدة سداد القرض	عدد الموردين الذين يمنحون قرضاً أو نسبتهم المئوية

**السؤال ١٩:** هل لا تزال تحصل على قرض من مورديك الآن بعد الصدمة؟

(تدوين قيمة القرض والعملة، والمدة المعتادة لسداد القرض، ومعايير الحصول على القرض)

المعايير التي يجب أن يستوفيها التجار للحصول على قرض	مدة سداد القرض	عدد الموردين الذين يمنحون قرضاً أو نسبتهم المئوية

**السؤال ٢٠:** كم يبلغ اليوم حجم مديونيتك لمورديك؟

(تدوين الإجابة مع تحديد العملة)

## الملاحق

## هاء- تصرف الزبائن

**السؤال ٢١:** هل زاد أو انخفض حجم مشتريات الزبائن من السلع الرئيسية منذ وقوع الصدمة؟ كم يبلغ حجم الزيادة أو الانخفاض؟

(تدوين حجم الزيادة أو الانخفاض في المشتريات لكل سلعة من السلع الرئيسية - إدراج وحدة الشراء، على سبيل المثال، كوب، كيلوغرام، إلخ)

اسم السلعة	نفس حجم المشتريات	زيادة في حجم المشتريات	انخفاض في حجم المشتريات

**السؤال ٢٢:** لماذا تعتقد أن طلب زبائنك تغير على النحو الموضح أعلاه؟

(تدوين التفسير لكل سلعة من السلع الرئيسية)

--

**السؤال ٢٣:** هل طلب زبائنك سلعاً أخرى منذ وقوع الصدمة؟ ما هي؟

(تدوين الإجابة، وإذا كانت الإجابة بنعم، السؤال عن أسماء السلع التي زاد الطلب عليها)

--

**السؤال ٢٤:** لماذا يطلبون هذه السلع الآن؟ (تدوين التفسير لكل سلعة جديدة مطلوبة)

--

**السؤال ٢٥:** هل تغير الطلب على القروض منذ وقوع الصدمة؟

(معرفة ما إذا كان هناك المزيد من الزبائن الذين يطلبون قرضاً الآن، وهل تغيرت قيمة القروض التي يطلبها الزبائن؛ وإذا أمكن، تحديد حجم التغيير بالأرقام أو بالنسب المئوية؛

والتحقق من خلال التدقيق في الإجابات المقدمة في الجزء الخاص بالقروض)

طلب القروض	زاد / انخفض / ظل دون تغيير (تحديد مقدار التغيير إن أمكن ذلك)	لماذا؟
هل تغير عدد الزبائن الذين يطلبون قرضاً؟		
هل تغيرت قيمة القروض التي يطلبها الزبائن؟		

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## واو- تغيّر الأسعار

السؤال ٢٦: كيف تغيرت أسعار شراء السلع الرئيسية من مورّديك منذ وقوع الصدمة؟

(تدوين سعر الشراء الحالي لكل سلعة، وسعر شرائها قبل وقوع الصدمة، وسعر شرائها في هذا الوقت من العام الماضي)

اسم السلعة	الوحدة	السعر الحالي	السعر قبل وقوع الصدمة	السعر في العام الماضي

السؤال ٢٧: إذا كانت أسعار شراء السلع الرئيسية من مورّديك قد تغيرت منذ وقوع الصدمة (السؤال ٢٦)، فما هو سبب ذلك؟

(تدوين التفسير لكل سلعة رئيسية تغير سعرها)

اسم السلعة	تفسير التغيير في سعر الشراء

السؤال ٢٨: هل غيرت الأسعار التي تباع بها السلع الرئيسية منذ وقوع الصدمة؟

(تدوين سعر البيع الحالي لكل سلعة، وسعر البيع قبل وقوع الصدمة، وسعر البيع في هذا الوقت من العام الماضي)

اسم السلعة	الوحدة	السعر الحالي	السعر قبل وقوع الصدمة	السعر في العام الماضي

السؤال ٢٩: إذا قمت بتغيير أسعار بيع السلع الرئيسية منذ وقوع الصدمة (س٢٨)، فما هو سبب ذلك؟

(تدوين التفسير لكل سلعة رئيسية تغيّر سعرها)

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

السؤال ٣٠: كيف يتطور سعر البيع لكل سلعة رئيسية على امتداد العام (التغيرات الموسمية)؟

(اكتب لكل سلعة وشهر (يشار إلى الأشهر بأرقامها) ما إذا كانت الأسعار عموماً عالية، أو عادية، أو منخفضة)

اسم السلعة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر

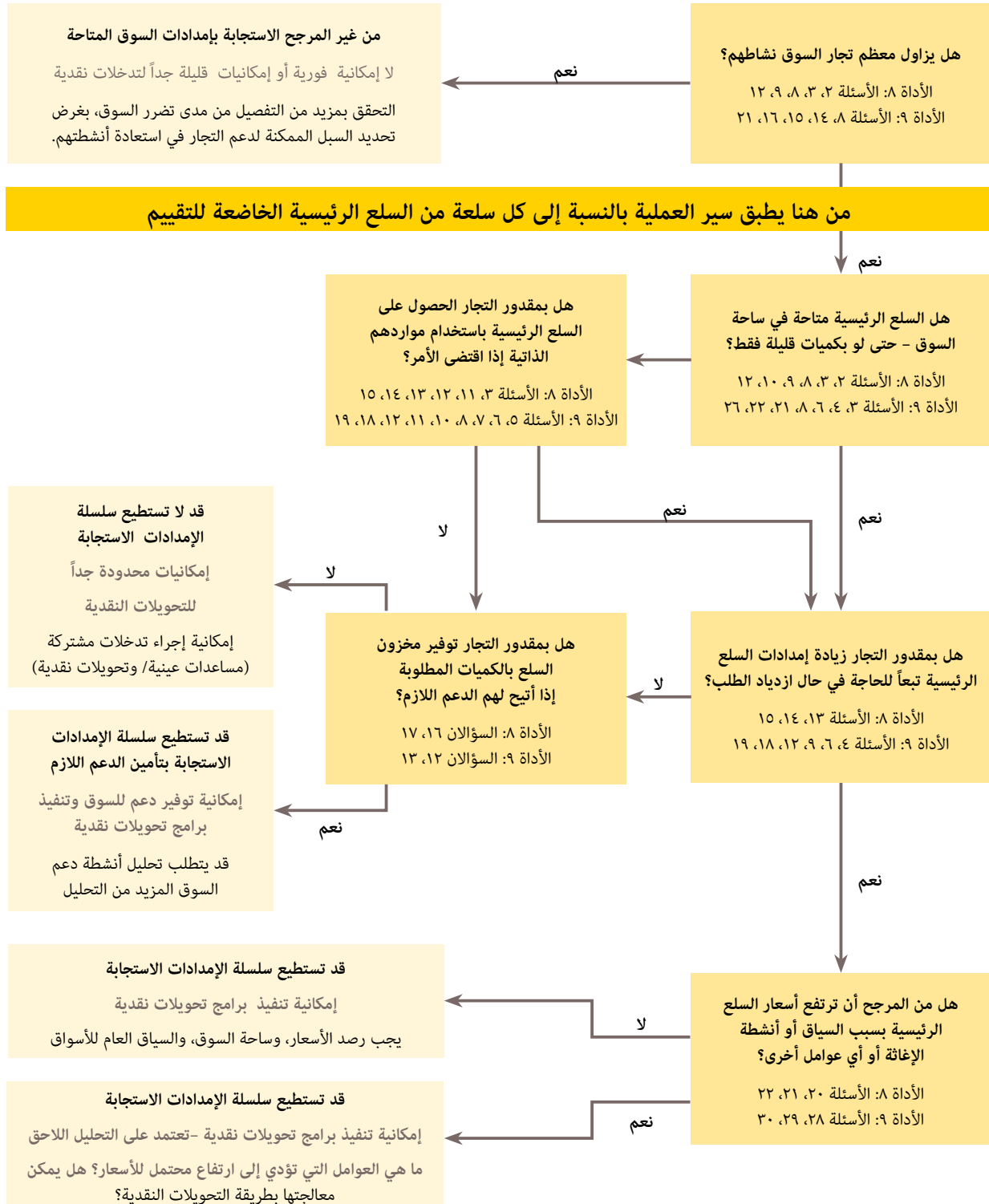
زاي- هل قدم هذا الشخص/ أو هذه المجموعة معلومات مفيدة؟ (تدوين أي ملاحظات هامة بعد المقابلة)

--

## الأداة ١٠: موجز النتائج لكل سوق من الأسواق (يتعين إكماله قبل مغادرة السوق)

اسم ساحة السوق
هل يستطيع التجار في هذا السوق توفير السلع الرئيسية بكميات كافية ضمن الفترات الزمنية المطلوبة؟ (مناقشة هذه المسألة داخل فريق التقييم السريع للأسواق، وتدوين الاستنتاجات والمبررات)
ما هي الافتراضات المحددة المقدمة بشأن ساحة السوق هذه للتوصل إلى استنتاجك؟ (تدوين أي افتراضات توجب تقديمها للتوصل إلى الاستنتاج أعلاه)
ما هي الجوانب التي تتطلب إجراء تحليل إضافي فوري؟ (تدوين الأسئلة التي لا تزال بحاجة إلى إجابة من أجل صياغة التقييم في شكله النهائي)
ما هي المعلومات الإضافية التي يجب جمعها، للتوصل إلى فهم أعمق للأسواق؟ (تدوين الأسئلة التي قد تكون هامة للمزيد من التحقيق في مرحلة لاحقة)
ما هي جوانب السوق التي ينبغي رصدها لمتابعة تطور ساحة السوق؟ (تدوين جميع الجوانب وطريقة رصدها)
من هم مقدمي المعلومات الذين يجدر الاتصال بهم للحصول على معلومات إضافية؟ (تدوين الموضوع، واسم مقدم المعلومات، ومعلومات مفصلة عن كيفية الاتصال به)
التعليقات بشأن جودة المعلومات:

## الأداة ١١: شجرة الاستنتاجات لتقييم قدرة السوق على الاستجابة





## الأداة ١٢: نموذج التقارير

## تقرير التقييم السريع للأسواق

(أدرج اسم المقاطعة، والبلد، ونوع الصدمة وسنة وقوعها)

كاتب التقرير:

المنصب / المسمى الوظيفي:

أعضاء فريق التقييم السريع للأسواق ومناصبهم:

تاريخ التقرير:

## القسم ١: موجز تحليل الصدمة والاحتياجات

	نوع (أنواع) الصدمة (الصدمة):
	تاريخ (تواريخ) الصدمة (الصدمة):
	تاريخ إجراء التقييم السريع للأسواق:
	المناطق المتضررة التي يشملها التقييم:
	إجمالي عدد السكان في المنطقة المتضررة: (عدد الأسر وعدد الأشخاص)
	السكان المتضررون داخل المناطق المتضررة: (عدد الأسر وعدد الأشخاص)
	متوسط حجم الأسرة: (مصدر المعلومات)
	مكان وجود السكان المتضررين: (النازحون داخلياً / الباقون في المنازل إلخ)
	الأسواق التي شملها التقييم:
	عدد التجار (تجار الجملة وتجار التجزئة) وممثلو السوق الذين يشملهم التقييم:
	نوع (أنواع) السلع الرئيسية التي يطلبها السكان المتضررون من الصدمة والكمية (الكميات)، والمدة المطلوبة. (الكمية، والوتيرة، والمدة، وأي مواصفات للجودة عند الاقتضاء)

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## القسم ٢: رسم خرائط الأسواق

## ٢-١ خرائط الأسواق، والموقع الجغرافي للأسواق التي يستخدمها السكان المتضررون من الصدمة

يوضح الرسم البياني أدناه موقع الأسواق المحلية والأسواق المؤثرة داخل المنطقة المتضررة وبالقرب منها، وقربها الجغرافي من السكان المتضررين من الصدمة.

✦ إدراج خريطة أساسية توضح الموقع الجغرافي للأسواق. انظر الأداة ٤ للاطلاع على توجيهات بشأن رسم الخرائط.

✦ إبراز أماكن وجود السكان المتضررين من الصدمة والأسواق التي جرت زيارتها مع إدراج دليل يسهل على المستخدم تحديد الأسواق الرئيسية، والطرق، وأماكن وجود السكان المتضررين إلخ. والتأكد من تضمين معلومات عن تأثير الصدمة على الأسواق باستخدام الرموز المقترحة في الأداة ٤.

## ٢-٢ خرائط أسواق السلع

توضح خرائط أسواق السلع أدناه انتقال السلع الرئيسية إلى الأسواق القريبة من السكان المتضررين - بدءاً من تاجر الجملة إلى التاجر وأخيراً إلى المستهلك.

✦ إدراج الخرائط التي تصوّر سلسلة السوق. وتوفر الأداة ٤ المشورة بشأن كيفية القيام بذلك. فإذا كان لديك خريطة واحدة تمثل جميع السلع، يجب التأكد من ذكر ذلك بوضوح.

✦ إذا كان بإمكانك أن توضح بيانات عن الأسعار والكميات وعدد التجار، فيرجى توضيح ذلك على خرائط السوق أو في جدول.

✦ إدراج دليل للخريطة يسهل على المستخدم تحديد أنواع التجار / الأطراف الفاعلة في سلسلة الإمدادات. والتأكد من تضمين معلومات عن تأثير الصدمة على الأسواق باستخدام الرموز المقترحة في الأداة ٤.

## القسم ٣: خرائط الأسواق والتحليل المتعلق بالتجار

بعد استعراض الخرائط (أعلاه) والمعلومات التي تم جمعها باستخدام أدوات التقييم السريع للأسواق، يمكن طرح الاستنتاجات التالية:

١- آثار الصدمة على إمكانية الوصول المادي للسكان المتضررين إلى أسواقهم.  
(عرض ملامح آثار الصدمة على إمكانية الوصول إلى الأسواق - ما الذي تغيّر في تصرّف المستهلكين والتجار وهل هذه التغيرات طويلة الأجل؟)

٢- القدرة الشرائية / الطلب لدى الأسر المتضررة، والتغيّر في تصرّف المستهلكين.  
(هل لدى السكان المتضررين من الصدمة الوسائل المالية اللازمة لشراء السلع الغذائية وغير الغذائية التي يحتاجونها؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي النسبة المئوية / أو مقدار احتياجاتهم التي يمكنهم تلبيتها بأنفسهم؟ ربطها بالمعلومات التي تم جمعها في الخطوة ١ من التقييم السريع للأسواق)

٣- آثار الصدمة على سلسلة الإمدادات بالسلع الغذائية وغير الغذائية التي يحتاجها السكان المتضررون.

## الملاحق

- (عرض ملامح آثار الصدمة على سلسلة الإمدادات باستخدام بيانات من الخطوتين ١ و ٢ من التقييم السريع للأسواق. واستعراض أي تغييرات في تصرف المستهلكين أو التجار نتجت عن ذلك).
- ٤- قدرة تجار التجزئة وتجار الجملة على زيادة الإمدادات لتلبية الطلب المتزايد على السلع الغذائية وغير الغذائية وتبعات ذلك على الأسعار (إن وجدت).
- (من خلال دراسة الخطوة ٢ من التقييم السريع للأسواق والسلع الرئيسية التي يطلبها السكان المتضررون من الصدمة، البحث في ما إذا كان التجار في الأسواق سيكونون في وضع يمكنهم من الاستجابة للطلب. وإذا كانت هناك أي تبعات على التغيير في الأسعار، فيرجى عرض هذه التغييرات والآثار المترتبة عليها. ويجب أن تؤخذ في الاعتبار قدرة تجار الجملة، وشروط النقل والتخزين، وقضايا الائتمان التي قد يتوجب معالجتها للتمكن من تحقيق ذلك).
- ٥- التغييرات في الأنواع (الجودة) والكميات من السلع المطلوبة من التجار والأسر (إن وجدت). (إذا كانت الصدمة قد أثرت في تفضيل الأسر والتجار لبعض السلع - من حيث الجودة والكمية والوتيرة، ينبغي توضيح ذلك).
- ٦- آثار الصدمة على أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية.
- (استعراض بيانات الأسعار (البيانات الثانوية والأولية)، وعرض آثار الصدمة على الأسعار والنتائج المترتبة على هذه التغييرات).
- ٧- الفرص المتاحة لتدخلات في الأسواق من أجل دعم إعادة تأهيل السوق.
- (التفكير في عمليات رسم خرائط الأسواق والمقابلات مع التجار، ومن خلالها تحديد التدخلات التي يمكن أن تدعم قدرة التجار على زيادة الإمدادات، ومتى ينبغي تنفيذها ولأي مدة؟)
- ٨- الاعتبارات المتعلقة بالسوق التي تتطلب اهتماماً عاجلاً أو مزيداً من التحليل (باستخدام دليل تحليل الأسواق أو أدوات الرصد ١٣ و ١٤ و ١٥ من التقييم السريع للأسواق) إذا ما تقرر وضع أي برامج أو أنشطة مناصرة.
- (يمكن أن يشمل ذلك الشواغل بشأن القضايا المتعلقة بأمن التجار أو المستفيدين، والتسريبات، وسياسات الحكومة، وارتفاع مستويات ديون المستفيدين أو التجار، واحتكار تجار الجملة إلخ)
- ٩- الافتراضات والصعوبات والتحديات التي تواجه عملية التقييم، والتي يجب أن يدركها مستخدمو تقرير التقييم السريع للأسواق.
- (يمكن أن يشمل ذلك الافتراضات المطروحة أثناء جمع البيانات وتحليلها والأفكار المتعلقة بموثوقية البيانات).
- ١٠- الخبرة في مجال التنفيذ في المنطقة، والدروس المستخلصة ذات الصلة، والأنشطة التي تخطط لها أو تقوم بتنفيذها وكالات أخرى.
- (تطبيق الدروس المستخلصة من برامج الطوارئ التي نُفذت في السابق يمكن أن يكون مفيداً للتدخلات المستقبلية ويؤثر في صنع القرار. وإذا كانت استعراضات البيانات الثانوية وغيرها من البيانات قد أتاحت الحصول على أي معلومات، فينبغي إدراجها هنا. كما أن معرفة خطط الوكالات الأخرى يمكن أيضاً أن تؤثر في صنع القرار، ولا سيما لدى التخطيط لبرامج تحويلات نقدية أو لتدخلات داعمة للسوق).

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

## القسم ٤: الاستنتاجات

يلخص الجدول ١ (أدناه) الأسواق التي شملها التحليل وخيارات الاستجابة المحتملة للنظر فيها خلال تحليل الاستجابة.

الجدول ١: تلخيص لكل الأسواق التي شملها التحليل (قام به فريق التقييم السريع للأسواق والعاملون في الميدان عموماً)، وتعليقات لاستخدامها في تحليل الاستجابة.

❖ يمكن إضافة أسواق أخرى إذا كان عدد الأسواق التي خضعت للتقييم يزيد على ٤. وقد يكون من المفيد في مثل هذه الحالات تحويل هذا الجدول إلى النسق إكسل، في حال تقييم عدد كبير من الأسواق؛

❖ يمكن إضافة معلومات أخرى إلى الجدول، مثل الجداول الزمنية المحددة للتنفيذ، وأوقات تسجيل المعلومات، والاعتبارات الموسمية، وما إلى ذلك. وقد يكون من الأنسب في مثل هذه الحالات تحويل الجدول إلى النسق إكسل لتسهيل الاستخدام؛

❖ ينبغي، حيثما كان ذلك ممكناً، إدراج بيانات من وكالات أخرى تجري تحليلاً للسوق، وذلك للتخفيف من الازدواجية في جمع البيانات ودعم الجهود المبذولة للتنسيق؛

❖ من خلال استعراض نتائج تطبيق الأداة ١١ أي شجرة الاستنتاجات، تحديد خيارات الاستجابة المحتملة التي يُوصى بها.

خيارات الاستجابة المحتملة تخضع لمزيد من المناقشة والتحليل	قدرة السوق على الاستجابة لتزايد الطلب	الأسواق التي تستطيع زيادة الإمدادات لكل سلعة من السلع بما في ذلك التي يحتاج فيها التجار إلى دعم إضافي				السلع التي يطلبها السكان المتضررون من الصدمة
		إدراج اسم السوق	إدراج اسم السوق	إدراج اسم السوق	إدراج اسم السوق	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لا إمكانية فورية أو إمكانيات محدودة جداً لاستجابة نقدية</li> <li>• إمكانيات محدودة جداً لتنفيذ برامج تحويلات نقدية</li> <li>• إمكانية توفير دعم للسوق</li> <li>• التدخلات وبرامج تحويلات نقدية</li> <li>• إمكانية تنفيذ برامج تحويلات نقدية إلى جانب الرصد</li> <li>• إمكانية تنفيذ برامج تحويلات نقدية ولكن مع مزيد من التحليل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• من غير المرجح الاستجابة بإمدادات السوق المتاحة</li> <li>• قد لا تستطيع سلسلة الإمدادات الاستجابة</li> <li>• قد تستطيع سلسلة الإمدادات الاستجابة إذا أتيح لها الدعم اللازم</li> <li>• قد تستطيع سلسلة الإمدادات الاستجابة</li> </ul>	إدراج اسم السوق	إدراج اسم السوق	إدراج اسم السوق	إدراج اسم السوق	

## الملاحق

## الأداة ١٣: نموذج جمع بيانات أسعار البيع بالتجزئة

اسم السوق: .....

موقع السوق: .....

تاريخ/وقت جمع البيانات: .....

العملة المستخدمة: .....

تاجر التجزئة ١ (البائع)		تاجر التجزئة ٢ (البائع)		تاجر التجزئة ٣ (البائع)		تاجر التجزئة ٤ (البائع)		تاجر التجزئة ٥ (البائع)		الاسم	رقم الهاتف
السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة		

تاجر التجزئة ٦ (البائع)		تاجر التجزئة ٧ (البائع)		تاجر التجزئة ٨ (البائع)		تاجر التجزئة ٩ (البائع)		تاجر التجزئة ١٠ (البائع)		الاسم	رقم الهاتف
السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة		

التعليقات والملاحظات:

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

### الأداة ١٤: نموذج جمع بيانات أسعار البيع بالجملة

اسم السوق: .....

موقع السوق: .....

تاريخ/وقت جمع البيانات: .....

العملة المستخدمة: .....

تاجر الجملة ٥		تاجر الجملة ٤		تاجر الجملة ٣		تاجر الجملة ٢		تاجر الجملة ١		الاسم	رقم الهاتف
السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة		
											١-
											٢-
											٣-
											٤-

تاجر الجملة ١٠٥		تاجر الجملة ٩		تاجر الجملة ٨		تاجر الجملة ٧		تاجر الجملة ٦		الاسم	رقم الهاتف
السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة	السعر	الوحدة		
											١-
											٢-
											٣-
											٤-

التعليقات والملاحظات:

## الملاحق

### الأداة ١٥: نموذج المعلومات عن البيانات الثانوية للأسعار

السلعة	الجهة التي تقوم بجمع البيانات	اسم ساحة السوق (أسماء ساحات الأسواق)	عدد المصادر	الوحدة	سعر التجزئة أو الحملة	وصف الخصائص الساعية	وتيرة جمع البيانات	توقيت جمع الأسعار	هل تلك متوسطات الأسعار (كيف يجري احتسابها)؟
مثال: الأرز	مكتب الإحصاءات الزراعية	مدينة دافاو	غير متاح	١ كيلو غرام	تجزئة	أرز محلي مشهور من الصنف المعتاد	شهري	تم جمع الأسعار على امتداد شهر بأكمله	متوسط حسابي بسيط

## إرشادات من أجل التقييم السريع للأسواق

### ملاحظات



# المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

## الإنسانية

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي انبثقت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميدان القتال دون تمييز، تسعى، بصفتها حركة ذات طابع دولي ووطني، إلى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان، وتشجع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب.

## عدم التحيز

لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. وهي تسعى إلى تخفيف معاناة الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم فقط، وإلى إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.

## الحياد

لكي تحتفظ الحركة بثقة الجميع، تمتنع عن تأييد أي طرف من الأطراف في الأعمال العدائية أو المشاركة، في أي وقت، في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي.

## الاستقلال

الحركة مستقلة، وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعمل كهيئات مساعدة في الخدمات الإنسانية التي تقدمها حكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، إلا أن عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها الذاتي بحيث تكون قادرة على التصرف في كل الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة.

## الخدمة التطوعية

الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تبغي الربح بأي شكل من الأشكال.

## الوحدة

لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد الواحد. ويجب أن تكون الجمعية مفتوحة للجميع، وأن يمتد عملها الإنساني إلى جميع أراضي البلد.

## العالمية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بوضع متساو وتحمل نفس المسؤوليات وعليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.



يشجّع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الجمعيات الوطنية لفائدة السكان الضعفاء.

بتنسيق الإغاثة الدولية في حالات الكوارث وبتشجيع الدعم الإنمائي، يسعى الاتحاد إلى تفادي المعاناة البشرية والتخفيف من حدّتها.

إن الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر تشكّل معاً الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

[www.ifrc.org](http://www.ifrc.org)



ICRC

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة غير متحيزة ومحايدة ومستقلة تتمثل مهمتها البحثة في حماية أرواح ضحايا النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى وصون كرامتهم وتقديم المساعدة لهم. وتسعى اللجنة الدولية إلى تفادي المعاناة بنشر وتعزيز القانون الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية. أنشئت اللجنة الدولية في عام ١٨٦٣، وهي مصدر اتفاقيات جنيف ومؤسس الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتتولى توجيه وتنسيق الأنشطة الدولية التي تنفذها الحركة في النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى.

[www.icrc.org](http://www.icrc.org)